المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

10

علوان: مهمتي صعبة ولي ثقة بتحقيق النجاح بتعاون الآخرين

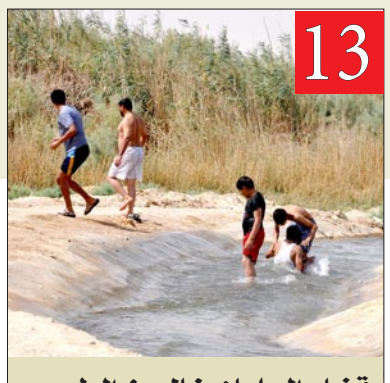

13

قضاء السلمان خالٍ من الطبيب والعمل والكهرباء الوطنية!

19

أصحاب الرواتب العالية ينامون أفضل من محدودي الدخل

العدد (2739) السنة العاشرة - الاحد (3) اذار 2013

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

المالكي والمطلك يبحثان مطالب المتظاهرين

وزير المالية المستقيل يدعو وزراء العراقية لترك الحكومة

□ بغداد / المدى برس

بعد ساعات من إعلان استقالته، دعا وزير المالية رافع العيساوي كُلاً من نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك ووزراء ائتلاف العراقية الآخرين إلى تقديم استقالاتهم والانسحاب فورا من الحكومة ردا على ما وصفه بـ "استهزاء" الحكومة بحقوق الشعب ودمائه، واعتبر أن حديث رئيس الوزراء نوري المالكي عن عدم قبول استقالته من منصبه بسبب ملفات عن مخالفات مالية بالوزارة "لا قيمة له"، مبينا أن "هذه الملفات سياسية اعتاد المالكي على تلفيقها ضد معارضيه".

ولكن صالح المطلك عقد اجتماعا مع المالكي ما أعطى إشارات سلبية حول موقفه من خطوة العيساوي، وترك الباب واسعاً أمام تكهنات بغياب موقف موحد داخل العراقية. وقال العيساوي في حديث إلى "المدى برس" إن "قرار استقالتي ثابت ولا تراجع عنه"، مضيفا "قدمت استقالتي منذ بدء الحراك الشعبي وكان قراري هذا باختياري لكن انتظرت عدة اجتماعات للقائمة العراقية وقد أبلغتهم باجتماعي الأخير رغبتي وقراري بالاستقالة".

وأكد أنه "بعد مضي ٧٠ يوماً من التظاهرات من دون تحقيق مطالب المعتصمين والمتظاهرين وفي ظل التسويف والمماطلة والاستهانة بحقوق الشعب ودمائه كما رأينا في الفلوجة فإن البقاء في الحكومة يصبح إهانة".

ودعا العيساوي صالح المطلك وباقي وزراء العراقية إلى الانسحاب من الحكومة، وشدد بالقول "أدعوهم إلى إعلان الاستقالة والانسحاب فورا من هذه الحكومة".

■ التفاصيل صفحة ٢

التحالف الكردستاني يحذر من ضرب التوافق السياسي

مستحقات شركات النفط في مقترحين أمام البرلمان

□ بغداد / المدى

تهدّد الموازنة الاتحادية التي طال أمد إقرارها، مبدأ التوافق السياسي الذي يحكم البلاد منذ عام ٢٠٠٣، مع اتجاه مجلس النواب إلى إقرار الموازنة بالتصويت في ظل خلافات مستحكمة في بعض بنودها بين كتلتي التحالف الكردستاني والتحالف الوطني.

وحذرت كتلة التحالف الكردستاني من تمرير الموازنة دون حصول توافق سياسي ودون تسديد مستحقات الشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان وهي نقطة الخلاف الرئيسية المتبقية من دون حسم، مشددة على ضرورة إقرار الموازنة داخل مجلس النواب بالتوافق السياسي، "لان الحكومة جاءت بالتوافقات والعملية السياسية تسير وفق هذه الآلية".

وكشفت كتلة دولة القانون أن مجلس النواب سيطرح مقترحين بخصوص قضية دفع المستحقات النفطية، أحدهما من التحالف الكردستاني ويقضي بدفع أربع مليارات دولار والثاني مقدم من التحالف الوطني ويقضي بدفع مبلغ مليار ونصف المليار دولار.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد لـ"المدى" إن "هناك رغبة كبيرة لدى جميع الكتل السياسية لتمرير قانون الموازنة في جلسة الغد"، مستدركا "ولكن الخلافات السياسية حول الموازنة لم تحسم بعد بين التحالفين الكردستاني والوطني حول تسديد مستحقات الشركات النفطية".

وكان اجتماع لممثلي الحكومتين المركزية وإقليم كردستان فشل في التوصل إلى صيغة نهائية بشأن مستحقات الشركات النفطية العاملة في الإقليم حتى أمس، بخصوص الموازنة.

■ التفاصيل صفحة ٣

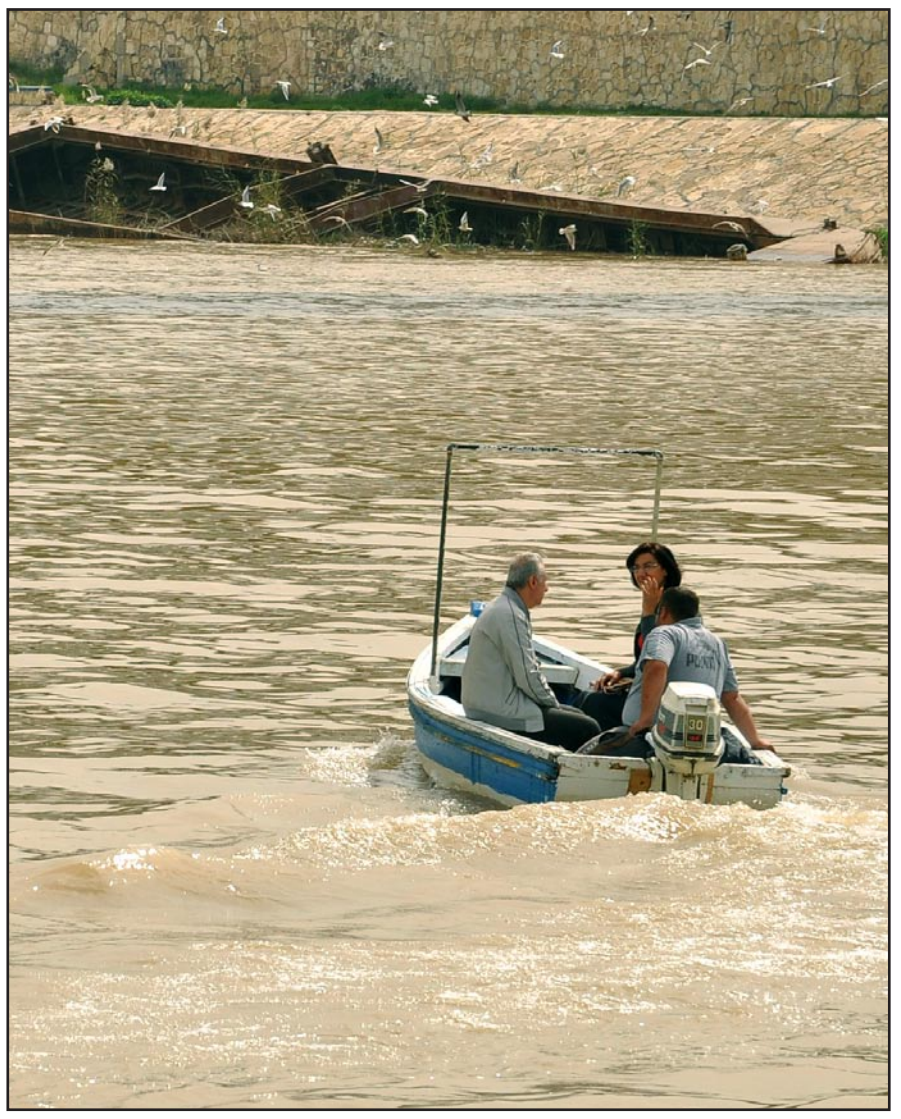

بغداديون يعبرون دجلة.. تصوير/ محمود رؤوف

وزارة الصحة تعترف "أطباؤنا يتعرضون للبلطجة" 6

الاستثمار بحقيبة خفيفة ! ■ ميثم لعيبي 14

على خطى السيستاني في الموقف من الانتخابات

النجفي يحذر من الوعود الكاذبة واستخدام المال العام

□ النجف / المدى

بالتزامن مع بدء الحملات الانتخابية للكتل السياسية المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها الشهر المقبل، حذر المرجع الديني بشير النجفي أمس المرشحين لهذه الانتخابات من القيام باستغلال المال العام للدولة في حملاتهم وإعطاء الوعود الكاذبة للناخبين.

وقال النجفي في بيان صدر عن مكتبه أمس "ندعو المواطنين إلى المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة"، مبينا أن "عدم المشاركة تسمح للسيئين بالاستمرار وصعود الفاسدين"، ودعا المواطنين إلى "البحث عن الكفء والنزيه والأمين المتواصل مع الناس والأمين على كرامة المواطنين وأموالهم"، مشددا على أن "صوت المواطن أمانة بيده وأن بيع الأصوات ينشر الفساد في أروقة الحكومة وهو حرام".

ودعا النجفي إلى "عدم انتخاب من ثبت تقصيره أو عدم كفاءته، وعدم دعم الجهات التي لديها وزراء في الحكومة وثبت لدى الشعب تقصيرهم وفسادهم"، محذرا الناخبين من "الانخداع بالوعود الآنية الفارغة من الوجوه المشبوهة والمتملقة للدعاية".

وأضاف مخاطباً المرشحين أن "الحاكم ظالم والظالم ملعون في القران إلا من يرى من واجبه المحافظة على الأموال العامة والخاصة وخدمة المجتمع والسعي في بث العدل"، مؤكدا أن "استغلال المال العام للدعاية الشخصية والحزبية وشراء الأصوات من قبل المرشحين أمور محرّمة، كذلك إعطاء وعود غير حقيقية للناس".

■ التفاصيل صفحة ٢

بغداد والرياض يرفعان إنتاج أوبك الشهر الماضي

□ بغداد / المدى

أظهر مسح أعدته منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عن خبراء ومسؤولين في شركات نفطية عالمية أمس، أن صادرات العراق والسعودية النفطية رفعت معدل صادرات النفط الشهرية دول منظمة في شهر شباط الماضي للمرة الأولى منذ تشرين الأول ٢٠١٢، وأكد المسح أن الزيادة جاءت بعد ارتفاع صادرات النفط العراقية والسعودية.

وبين المسح أن "صادرات منظمة أوبك لشهر شباط الماضي ارتفعت وللمرة الأولى منذ تشرين الأول من العام ٢٠١٢ بعد زيادة واضحة في صادرات النفط العراقية ودعمها لزيادة إنتاج المنظمة فضلا عن ارتفاع طفيف في الصادرات النفطية السعودية".

وأوضح ان "صادرات الدول الأعضاء الإثني عشر في المنظمة وصلت الشهر الماضي الى ٣٠,٣٢ مليون برميل يوميا بارتفاع واضح عن الصادرات التي سجلت في الأشهر الأربعة الماضية والتي كانت تقدر ٣٠,٢١ مليون برميل يوميا أي بارتفاع نحو ١١٠ آلاف برميل يوميا عند المعدل قبل أربعة أشهر، وبزيادة تبلغ ٣٢٠ الف برميل عن المعدل الذي وضعته اوبك لنفسها".

وبين المسح أن الزيادة جاءت من ارتفاع صادرات العراق الذي وصفه بأنه "من أسرع المصدرين نموا في العالم"، على الرغم من تراجع صادراته من كركوك تراجعت بسبب الخلافات بين بغداد واربيل بشأن تسديد مستحقات الشركات العاملة في الإقليم بالإضافة إلى سوء الأحوال الجوية وأعمال الصيانة التي أثرت على الصادرات الجنوبية.

■ التفاصيل صفحة ١٤

اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر والمعارضة غربي الموصل

الجيش العراقي يُخلي سبع عسكريين سوريين بينهم قتيل

□ نينوى / المدى برس

في تطور لافت على الوضع الأمني في مشارف مدينة الموصل، تجددت الاشتباكات أمس بين الجيش السوري النظامي وغريمه الجيش السوري الحر في معركة مفتوحة بين الجانبين للسيطرة على منفذ اليعربية المجاور لمنفذ ربيعة في محافظة نينوى.

وقام الجيش العراقي أمس بإخلاء سبع عناصر من الجيش السوري النظامي بينهم ضابط وآخر قتيل، فيما رجحت مصادر أمنية عراقية ان تنجح المعارضة السورية في الاستحواذ على المنفذ، فيما دخلت القوات الأمنية العراقية في حالة الانذار من احتمالات تسلل مسلحين.

واوضح مصدر امني لـ"المدى برس" أن "الجندي السوري القتيل تم نقله من قبل الجيش العراقي إلى مستشفى تلعفر، فيما تم نقل الضابط والجنود الخمسة المصابين إلى المستشفى الجمهوري بالموصل وهم حاليا يخضعون للعلاج من إصابات خطرة تعرضوا لها". وكان صاروخ روسي الصنع من نوع سكود سقط اول من امس على إحدى القرى في قضاء تلعفر (٦٠ كلم غرب الموصل) بعد إطلاقه من الأراضي السورية، وبيّن محافظ نينوى أثيل النجيفي أن الصاروخ احدث حفرة يزيد عمقها على ثلاثة امتار ويقدر انه كان يحمل اكثر من نصف طن من المتفجرات، وطالب بتحرك حكومي ضد سوريا وروسيا التي تزود السوريين بأسلحة تصيب العراقيين، عادً ذلك انتهاكا للسيادة العراقية.

■ التفاصيل صفحة ٣

مجموعة زين تعلن عن ارباحها للعام ٢٠١٢

زين العراق تحقق نسبة نمو بلغت ٧٪

zain

بغداد - ٢٧ شباط ٢٠١٣

أعلنت مجموعة زين الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤخرا عن ارباحها عن السنة المالية المنتهية في العام ٢٠١٢.

وقال رئيس مجلس إدارة المجموعة السيد أسعد البنوان "ان مجلس الإدارة لديه ثقة كبيرة بأن الإدارة التنفيذية سيكون لها دورا محوريا لنقل شركات المجموعة إلى مواقع تنافسية متقدمة، والاستفادة من فرص النمو المتاحة في الأسواق الرئيسية لعملياتها".

وعن عمليات شركة زين العراق أفاد السيد محمد الجرجفجي رئيس مجلس ادارة زين العراق "لقد أحرزت عمليات المجموعة في العراق نمواً ملحوظاً خلال العام ٢٠١٢، وهو ما انعكس ايجابياً على مؤشراتها المالية عن تلك الفترة، حيث سجلت الإيرادات نسبة نمو بلغت ٧ ٪ مقارنة مع العام ٢٠١١، وارتفع حجم الأرباح الصافية بنسبة ٦٪ ".

هذا وقد اكد السيد وائل غنايم رئيس الادارة التشغيلية والمالية لزين العراق انه لاتزال هنالك فرص نمو كبيرة لزين العراق، خصوصاً بعد الانتشار الكبير الذي حققته شبكة زين في المناطق الشمالية، وهي الخطوة التي عززت من نسب نمو قاعدة المشتركين ، والتي ارتفعت بنسبة ١٠٪ مقارنة مع العام ٢٠١١.

وبين غنايم أن شركة زين العراق تمتلك القاعدة الأكبر للمشتركين في العراق، مشيراً إلى أن الشركة تعكف في الوقت الحالي على خطوات الادراج في سوق العراق للأوراق المالية - وذلك حسب متطلبات رخصة التشغيل - والذي من المتوقع له أن يكون خلال العام الجاري.

أصبح وسيلة لابتزاز الطلبة

التدريس الخصوصي يخضع لسمسرة الأساتذة والمعلمين

□ بغداد / المدى

تحول قطاع التربية في البلاد إلى ما يشبه السوق التجارية، فتتم عملية المساومة على الدرس الخصوصي كما يحصل بالسوق بين البائع والمشتري على أسعار السلع، وبدأت تضاف إلى لائحة المصروف الشهري للعائلة.

علياء عباس والدة إحدى الطالبات تقول لـ"المدى" إن "أسعار الدروس تختلف باختلاف مراحل الدراسة، فالمرحلة المتوسطة تصل إلى (٥٠٠) ألف دينار للمادة الواحدة، ولا يقتصر الأمر على الدرس الخصوصي فقط ولكن الملازم الإضافية ضمن أولويات التدريس، فأسعار الملازم تختلف باختلاف أهمية المادة، وقد تصل إلى ٣٠٠٠ دينار للمادة الواحدة".

ويقول جواد كاظم وهو طالب آخر لـ "المدى" إن "أسعار الدروس الخصوصية لبعض الأساتذة كأسعار العقارات التي في تزايد مستمر، فهنالك أسعار مرتفعة خاصة بالنسبة للمراحل الإعدادية والسادس العلمي تحديدا، حيث لا يوجد سعر أقل من (٧٥٠) ألف دينار ويزداد إلى المليون ونصف المليون أو أكثر للدرس الواحد حسب المدرس".

من جهته يقول المتحدث الرسمي لوزارة التربية وليد حسين لـ "المدى" ان "الوزارة أصدرت قرارات بحظر التدريس الخصوصي، وهذا الحظر يشمل جميع موظفي وزارة التربية من معلمين ومدرسين وموظفين، ويطبق هذا الحظر، إذا ثبت تعاطي أي مدرس أو معلم درسا خصوصيا فستكون هناك عقوبات إدارية تتمثل بتنزيل رتبة منصب، فإذا كان مديرا يحول إلى مشرف"، ويضيف إن كثيرا من الناس مع الانتعاش الاقتصادي فتحاول الاستثمار بأبنائها على مختلف المهن.

■ التفاصيل صفحة ٦

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

لماذا وقعت فاجعة المطعم اللبناني؟

حرصتُ أمس على المرور من أمام المطعم اللبناني في بغداد، فقط لأعلنٍ في داخلي عن التضامن مع الأرواح البريئة التي قضت هنا عبثاً ومع عائلاتِ الضحايا في محنتهم الأليمة.

لم يفاجئني أبداً أنني لم أر أي مظهر يعبّر عن الشعور بالفجيعة حيال النكبة التي ألمّت بعشرات العائلات. كانت هناك سيارتان للدفاع المدني تتوقفان على حافة الطريق الضيقة وبضعة رجالٍ برفقتهما. بالطبع لم أتبيّن ما كان يجري داخل المطعم، لكن ما شقّ علي كثيراً ألاّ أرى لافتة تنعى الضحايا وتواسي أهلهم وأحبتهم المفجوعين، إن من إدارة النادي أو من أمانة بغداد أو وزارة السياحة أو أية جهة أخرى لها علاقة بالكارثة وتتحمل جزءا من المسؤولية عنها.

بدا لي أن الجميع يدفنون رؤوسهم في الرمال أو يشيحون بوجوههم جانباً تهرباً من المسؤولية.

لا أدري كيف تعاملت سلطات الدولة (الشرطة والقضاء على وجه الخصوص) مع الحادث، لكن لا يبدو أن أحداً من مسؤولي دولتنا قد اهتزّ من الأعماق، كما أنا وأمثالي، على وقع الكارثة. ولا استبعد أن يُسجل الحادث بطريقة ما ضد مجهول، وأن يُغلق ملف القضيةٍ بترضيات مالية يتوسط فيها بعض ذوي الشأن والنفوذ حفاظاً على مصالح اصحاب المطعم المقصرين والمهملين ومن له علاقة بهم.

ليس الحادث بسيطاً، ففيه أُزهقت أرواح بريئة وارتاعت أنفس وأصيبت بصدمات وجروح نفسية وجسمانية لن يلتئم بعضها إلى الأبد. كان عدد غير قليل من العائلات المكوّنة من نساء ورجال وأطفال يحتفل في المطعم بمناسبة سعيدة.. أرادوا تخليد سعادتهم ومناسبتهم في صور فتجمّعوا في مكان من المطعم وهم غير مدركين انه يُمكن أن ينهار بهم جميعاً إلى عمق اليمّ فيتحول مطعمهم إلى صندوق للرعب والموتِ غرقاً، وهذا بالضبط هو ما حصل.

الحادث ليس بسيطاً، فهو دليل آخر على أننا في دولة اللاقانون التي يصرّ القائمون عليها على ألاّ يخضع أي شيء في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إلى المعايير والمقاييس المرعيّة حتى في البلدان الفقيرة والمتخلفة. انه دليل فاقع على الفساد المالي والإداري الضارب عميقاً في لحم دولتنا وعظامها. الفساد الذي يتيح إقامة منشئات من دون التقيد بشروط الأمن والسلامة.

أين كانت أمانة بغداد ووزارة السياحة كل هذا الوقت؟ وكيف منحتا إجازة للمطعم؟ وأين هي الأمانة والوزارة من عشرات الآلاف من المنشئات والمرافق والمحال المتجاوزة أو غير الملتزمة بالشروط والتعليمات؟

فتشوا عن الفساد.

مطالبات باستقالات جماعية داخل ائتلاف علاوي

العيساوي: أدعو المطلك ووزراء العراقية لترك الحكومة

دعا وزير المالية المستقيل رافع العيساوي كُلاً من نائب رئيس الوزراء ووزراء ائتلاف العراقية إلى تقديم استقالاتهم والانسحاب فورا من الحكومة ردا على "استهزاء" الحكومة بحقوق الشعب ودمائه، واعتبر أن حديث المالكي عن عدم قبول الاستقالة بسبب ملفات عن مخالفات مالية بالوزارة "لا قيمة له"، مبينا أن "هذه الملفات سياسية اعتاد المالكي على تلفيقها ضد معارضيه". وقال العيساوي في حديث إلى "المدى برس" إن "قرار استقالتي ثابت ولا تراجع عنه"، مضيفا "قدمت استقالتي منذ بدء الحراك الشعبي وكان قراراي هذا باختياري لكن انتظرت عدة اجتماعات للقائمة العراقية وقد أبلغتهم باجتماعي الأخير رغبتي وقراري بالاستقالة".

□ بغداد / المدى برس

وأكد أنه "بعد مضي ٧٠ يوماً من التظاهرات من دون تحقيق مطالب المعتصمين والمتظاهرين وفي ظل التسويف والمماطلة والاستهانة بحقوق الشعب ودمائه كما رأينا في الفلوجة فإن البقاء في الحكومة يصبح إهانة".

ودعا العيساوي كلا من نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك وباقي وزراء العراقية إلى الانسحاب من الحكومة، وشدد بالقول "أدعوهم إلى إعلان الاستقالة والانسحاب فورا من هذه الحكومة".

وكان العيساوي قد أعلن أمام المعتصمين في ساحة الاعتصام في مدينة الرمادي اول من امس استقالته من الحكومة، احتجاجا على سياستها تجاه التظاهرات و"حقوق" المشاركين فيها و"استهانتها" بدماء أبناء الفلوجة.

وبشأن قرصنة صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، اعترف العيساوي بقرصنة الصفحة وبيّن قائلا "فريقي الخاص يقوم بمتابعة القرصنة التي تعرضت لها الصفحة ولم نصل حتى الآن إلى نتائج لكن بشكل مؤكد نعم تعرّض الموقع للقرصنة".

لكن رئيس الحكومة نوري المالكي رفض، بعد ساعات من استقالة العيساوي، قبول استقالة وزير المالية مؤكدا أن قبولها لن يتم قبل الانتهاء من التحقيق في "المخالفات" التي ارتكبها العيساوي في وزارة المالية خلال فترة إدارته لها.

الى ذلك اعتبرت النائبة عن العراقية - كتلة الحل وحدة الجميلي في بيان امس إن "ثقافة الاستقالة أمر جيد في العملية السياسية في العراق لأنه بعد ٢٠٠٣ أصبح من الصعب جدا ان ترى وزيرا أو مسؤولا كبيرا يستقيل في الوقت الذي رأينا في الكثير من الدول انه مجرد وقوع واقعة بمقتل عشرات الأشخاص فان رئيس الوزراء يستقيل"، مؤكدة انه من "الضروري أن تتولد لدى المسؤولين العراقيين هذه الثقافة".

وأضافت الجميلي أن "أمر استقالة وزير المالية رافع العيساوي مختلفة فهي جاءت لعدم وجود تكافؤ في كفتي ميزان العملية السياسية وهناك حالة من عدم التوازن السياسي"، داعية جميع وزراء العراقية إلى أن "يحذوا حذو العيساوي ويقدموا استقالتهم حتى وان حققوا شيئاً في وزاراتهم وخدموا الشعب العراقي بجميع مكوناته وهذا أمر مشهود لهم، كون العملية السياسية غير متوازنة وما يهمنا هو خلق حالة من التوازن السياسي والشراكة في إدارة البلد".

وأكدت الجميلي أن "الجميع يثني على أداء العيساوي فهو العمود الفقري للدولة باعتباره وزير المالية وتمر عليه كل شاردة وواردة لكن حكومة المالكي انصعقت من هذه الاستقالة لأنها ستجر تبعات كثيرة"، متحدية رئيس الوزراء ومكتبه أن "يثبت أي مخالفة مالية او إدارية على العيساوي".

وتابعت الجميلي أن "هناك طائفية سياسية أدت إلى توليد حالة من عدم التوازن الاجتماعي وحالة من عدم العدالة الاجتماعية"، مشيرة إلى أن "مطالبنا منذ بداية تشكيل حكومة في العام ٢٠١٠، كانت بأن يكون هناك توازن في العملية السياسية وتكون هناك شراكة حقيقية في صنع القرار الأمني والسياسي لكن البعض وضعنا بمنأى عن صناعة القرار الأمني والسياسي لذلك تفاقمت المشاكل وولدت أزمات".

وأكدت الجميلي أن "الحكومة التي لا تستطيع أن تدير أزمة فلا يمكن أن تسمى حكومة حل الأزمات بل حكومة خلق الأزمات".

حرّم بيع الأصوات ودعا إلى اختيار الكفء

المرجع النجفي يحذر من استخدام المال العام لتمويل الحملات الانتخابية

□ النجف / المدى برس

حذر المرجع الديني بشير النجفي أمس المرشحين لانتخابات مجالس المحافظات من القيام باستغلال المال العام للدولة في حملاتهم وإعطاء الوعود الكاذبة للناخبين، ودعا المواطنين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات وعدم دعم الجهات التي لديها وزراء مقصرون أو فاسدون، مشددا على أن بيعهم أصواتهم "حرام".

وقال النجفي في بيان صدر عن مكتبه أمس "ندعو المواطنين إلى المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة"، مبينا أن "عدم المشاركة تسمح للسيئين بالاستمرار وصعود الفاسدين"، ودعا المواطنين إلى "البحث عن الكفء والنزيه والأمين المتواصل مع الناس والأمين على كرامة المواطنين وأموالهم"، مشددا على أن "صوت المواطن أمانة بيده وأن بيع الأصوات ينشر الفساد في أروقة الحكومة وهو حرام".

ودعا النجفي إلى "عدم انتخاب من ثبت تقصيره او عدم كفاءته، وعدم دعم الجهات التي لديها وزراء في الحكومة وثبت لدى الشعب تقصيرهم وفسادهم"، محذرا الناخبين من "الانخداع بالوعود الآنية الفارغة من الوجوه المشبوهة والمتملقة للدعاية".

واضاف مخاطبا المرشحين أن "الحاكم ظالم والظالم ملعون في القران إلا من يرى من واجبه المحافظة على الأموال العامة والخاصة وخدمة المجتمع والسعي في بث العدل"، مؤكدا أن "استغلال المال العام للدعاية الشخصية والحزبية وشراء الأصوات من قبل المرشحين أمور محرّمة، كذلك إعطاء وعود غير حقيقية للناس".

وانطلقت اول من امس الحملات الانتخابية للمرشحين في انتخابات مجالس المحافظات في البلاد باستثناء إقليم كردستان وكركوك، بمشاركة ٨٢٧٥، فيما ناشدت مفوضية الانتخابات الكيانات السياسية بالالتزام في الضوابط الانتخابية وعدم خرقها.

وفي بيان منفصل دان المرجع بشير حسين النجفي "التفجيرات المستمرة"، وأكد أن "دماء العراقيين تراق كل يوم تقريبا وذلك للتقصير في بناء الأجهزة الأمنية والصراع القائم والتجاذب السياسي الموجود في البلد على المقاصد الحزبية والشخصية".

وأضاف النجفي "في الوقت الذي نعزي عوائل الشهداء بهذا المصاب نؤكد ضرورة الإسراع في رأب الصدع في العملية السياسية والابتعاد عن الخطاب الطائفي، وتعويض عوائل الشهداء بمبالغ مجزية وصرف رواتب تقاعدية بشكل فوري لذويهم وعلاج الجرحى داخل وخارج العراق مع صرف مخصصات لهم لغرض المعيشة، والإسراع في إكمال بناء الأجهزة الأمنية بحيث تكون اكثر فاعلية".

أبرز التعديلات المحتملة تطال صلاحيات الأقاليم والرئاسات الثلاث والأحوال الشخصية

البرلمان ينوي تشكيل لجنة جديدة لتعديل الدستور بعد إقرار الموازنة

□ بغداد / إياد التميمي

تنوي اللجنة القانونية النيابية تشكيل لجنة تضم جميع الكتل السياسية للبدء بدراسة التعديلات الدستورية المشار اليها في المادة ٤٢ من الدستور ، ورجحت بدء اللجنة بمهامها بعد إقرارِ مشروع قانون الموازنة الذي عطل الكثير من القوانين الأخرى.

وقال عضو اللجنة النائب محسن السعدون في تصريح إلى "المدى" أمس إن "رئاسة البرلمان قررت تشكيل لجنة ممثلة فيها جميع الأطياف من اجل بحث وتعديل بعض البنود الدستورية التي أصبحت تعرقل الكثير من التوافقات"، مشيرا الى ان "اللجنة ستقوم بدراسة أسباب الخلافات السياسية الحالية المتعلقة بالدستور لغرض حسمها وخصوصا المتعلقة بصلاحيات الرئاسات الثلاث وصلاحيات المركز والاقليم والثروة النفطية والأحوال الشخصية.

وأضاف السعدون وهو عضو في كتلة التحالف الكردستاني أن "رئاسة البرلمان تواجه الآن مشكلة باختيار أعضاء اللجنة، كون ان المادة الدستورية بينت ان اعضاء تلك اللجنة يجب ان تكون من المكونات الرئيسة ، لكن الكتل الاخرى تريد المشاركة بهذه اللجنة".

واقر السعدون بوجود عراقيل ستواجه التعديلات أبرزها ان التعديلات في حال عرضها على الاستفتاء وتم رفضها من قبل ٣ محافظات ستكون غير فاعلة، موضحا ان اللجنة الماضية أنجزت الكثير من عملها وان التقرير النهائي موجود في هيئة الرئاسة.

من جهتها، طالبت كتلة دولة القانون بتفعيل لجنة التعديلات الدستورية بغية الإسهام في ايجاد حل للازمة السياسية الراهنة، وقال النائب عن الكتلة سلمان الموسوي "طلبنا من الكتل السياسية تفعيل لجنة التعديلات الدستورية لإجراء تغييرات على الدستور وعرض التعديلات للاستفتاء الشعبي".

وأضاف الموسوي أن "لجنة التعديلات الدستورية لم تنفذ واجباتها بسبب اعتراضات الكتل السياسية على عملها، الأمر الذي يعقد إجراء أي تغيير على الدستور في المرحلة الحالية".

من جانبها طالبت كتلة العراقية بزعامة إياد علاوي الكتل السياسية بالإسراع في تشكيل لجنة لتفعيل مسألة التعديلات الدستورية، مؤكدة أن الكتل الرئيسة داخل البرلمان جميعها لم تعارض إجراء التعديلات.

وقال عضو الكتلة النائب حامد المطلك لـ"المدى" أمس إن "الدستور كتب بظروف سياسية وأمنية صعبة وهناك ضرورة لإعادة النظر ببعض فقراته وخاصة المادة ١٤٠"، مضيفا أن "مسألة التعديلات الدستورية مهمة للغاية خلال هذه الفترة التي تشهد فيها البلاد أزمة سياسية حادة".

وأشار الى ان اغلب الخلافات السياسية هي بسبب عدم تفسير الدستور بشكل واضح وان كل كتلة تحاول تفسير مواده حسب رغباتها، مشيرا الى ان كتلته طلبت من رئاسة البرلمان بالاسراع بتشكيل لجنة جديدة لتفعيل مسألة التعديلات الدستورية خاصة وان بعض المطالب السياسية تتطلب تعديلات دستورية.

وتنص المادة ١٤٢ من الدستور على انه يشكل مجلس النواب في بداية عمله لجنةً من أعضائه تكون ممثلةً للمكونات الرئيسة في المجتمع العراقي، مهمتها تقديم تقرير الى مجلس النواب، خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر، يتضمنً توصيةً بالتعديلات الضرورية التي يمكن إجراؤها على الدستور، وتحل اللجنة بعد البت في مقترحاتها.

إلا أن الكتل السياسية الممثلة في لجنة لتعديل الدستور شكلّها البرلمان في دورته الانتخابية الماضية فشلت في انجاز التعديلات رغم أربع سنوات من عملها، وحالت الخلافات المستحكمة بين الكتل دون إتمام التعديلات الدستورية في موعدها المقرر.

دعا إلى المشاركة الواسعة في الاقتراع

الحكيم يطالب بتوسيع صلاحيات مجالس المحافظات وضمان نزاهة الانتخابات

□ بغداد / المدى

دعا رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي عمار الحكيم الى الاسراع بتعديل قانون مجالس المحافظات مجالس المحافظات برقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ وتوسيع صلاحياتها " وشدد على ضرورة "ضمان نزاهة الانتخابات وابعادها عن عمليات التزوير".

وقال الحكيم خلال كلمة ألقاها بمناسبة إعلان ائتلاف المواطن الذي سيشارك في انتخابات مجالس المحافظات "ندعو الى أهمية توسيع صلاحيات المحافظات والحكومات المحلية بحسب ما اقره الدستور الذي منح صلاحيات واسعة جدا لتلك المجالس ولكن القوانين التي شرعت بهذا الخصوص كانت قاصرة تماماً في منح هذه الصلاحيات ونشدّ على أيدي أعضاء البرلمان ونطالبهم بالإسراع في تعديل قانون مجالس المحافظات حتى تكون قادرة على البناء وخدمة مواطنيها".

وأضاف ان "موضوع التزوير يمثل هاجساً أساسياً في كل عملية انتخابية وان تكون هذه الانتخابات ضامنة لحق الشعب وعلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وكل الاجهزة المعنية بان تظهر وتؤكد على سلامة ودقة ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية "، مشيرا الى " ضرورة اتخاذ اجراءات شفافة فيما يتعلق بعملية التصويت الخاص للاجهزة الامنية".

وحذر الحكيم "من ان تشوب الحملة الانتخابية الاساءة والتجريح بين الاطراف المشاركة في الانتخابات فاننا اخذنا على انفسنا عهداً بالابتعاد عن الاساءة والتجريح لاي طرف وسنركز على عملية التعريف والشرح ببرامجنا وسيرة مرشحينا دون اساءة لأحد لان الشعب تحمل الآلام، كما اننا تفاهمنا مع القوى المؤثرة والمشاركة في الانتخابات على التعاون سواء في الحملة الانتخابية او بعدها واننا ابدينا الاستعداد للتعاون في الخدمة".

وتابع "اننا نريد ان نتنافس ولا نتصارع ونقدم برامج دون ان نشهر بالآخر ونأمل من الطرف الآخر ان يكون كذلك، ولكننا سندافع عندما يتعرض لنا أحد لإزالة اللبس اما اذا كانت الاتهامات شخصية فلن نرد عليها".

ودعا رئيس المجلس الأعلى المواطنين الى "المشاركة الواسعة في الانتخابات والتعبير عن إرادته فالخروج بشكل واسع الى صناديق الاقتراع وادلاء المواطن بصوته يعبر عن ايمان الشعب بالعمل السياسي الجديد والانتقال الى رغبة جدية على الرغم من وجود بعض السلبيات السابقة ".

ورحب "بدعوات المعتصمين بوحدة العراق والمطالبة بالمطالب المشروعة وكنا نأمل منهم ان نتلمس الشكر للحكومة والجهات المعنية لما قدمته من تنفيذ للاجراءات المهمة ، وكان من الافضل شكرها من اجل حث كل المؤسسات لتقديم المزيد من الانجازات وعهدنا بالحكومة بالقيام ما عليها من واجبات وان لم تتقلى الشكر على ذلك كما نشدد على ضرورة ضبط النفس والتعامل بروح اخوية وسيبقى شعبنا شعب واحد".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الكرد يحذّرون من تمرير الموازنة من دون التوافق

البرلمان يقترع على مقترحي الكردستاني والوطني بخصوص مستحقات شركات النفط

هددت كتلة التحالف الكردستاني بردة فعل "لا تحمد عقباها" في حال تمرير الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ دون تسديد مستحقات الشركات النفطية العاملة في إقليم كردستان، مشددة على ضرورة إقرار الموازنة داخل مجلس النواب بالتوافق السياسي، "لان الحكومة جاءت بالتوافقات والعملية السياسية تسير وفق هذه الآلية".

□ بغداد/ محمد صباح

من جهتها كشفت كتلة دولة القانون عن أن مجلس النواب سيطرح مقترحين بخصوص قضية دفع المستحقات النفطية، الأول مقدم من التحالف الكردستاني ويقضي بدفع مبلغ أربع مليارات دولار، والثاني مقترح كتلة التحالف الوطني القاضي بدفع مبلغ مليار ونصف المليار دولار، والمقترح الذي يحصل على أعلى نسبة تصويت سيتم اعتماده ضمن مشروع الموازنة.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد لـ "المدى" إن "هناك رغبة كبيرة لدى جميع الكتل السياسية في تمرير قانون الموازنة في جلسة الغد، مستدركا "ولكن الخلافات السياسية حول الموازنة لم تحسم بعد بين التحالفين الكردستاني والوطني حول تسديد مستحقات الشركات النفطية".

وبشأن عدم تمكّن مجلس النواب من التصويت على الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ رغم إرسالها من قبل الحكومة قبل خمسة أشهر، حمّل محمد دولة القانون مسؤولية فشل البرلمان في إقرار الموازنة، وقال إن "الجهة السياسية التي تحاول إعاقة التصويت وتمرير قانون الموازنة الاتحادية هي دولة القانون التي تتصنع الأعذار، وعدم التزامها بالاتفاقيات المبرمة مع حكومة إقليم كردستان".

ولفت إلى أن "ائتلاف رئيس الوزراء نوري المالكي يريد تسديد مستحقات الشركات النفطية على شكل حوالات تدفع بصكوك وبموافقة مجلس الوزراء، في حين أن التحالف الكردستاني رفض هذا المقترح بسبب فقدان الثقة بوعود المالكي التي لم يلتزم بها سابقا".

واستبعد النائب قاسم محمد التصويت على الموازنة بصيغتها الحالية، وأضاف انه في حال "عدم تضمين قانون الموازنة فقرة أو نص صريح يتيح بدفع المستحقات النفطية لحكومة الإقليم لم نصوت على الموازنة"، منوها الى ان الوفد الكردي سيعاود مفاوضاته في وقت قريب.

وأشار محمد إلى أنه "لا يمكن تمرير الموازنة داخل مجلس النواب الا بالتوافق السياسي لان الحكومة جاءت بالتوافقات والعملية السياسية تسير وفق هذه الآلية"، محذرا في الوقت نفسه من التصويت على هذه الموازنة دون الأخذ بمطالبنا لأن عكس ذلك سيولد "ردة فعل قد لا تحمد عقباها".

إلا أن النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الحسين الياسري، كشف عن أن "مجلس النواب سيعرض في جلسته المقبلة التصويت على المقترح الذي تقدمت به الحكومة ومقترح الكرد حول مستحقات الشركات النفطية".

وقال الياسري في حديث مع "المدى" ان هيئة رئاسة مجلس النواب ستعرض المقترح الحكومي الذي يقضي بدفع مليار وخمسمئة مليون دولار لإقليم كردستان كجزء من مستحقات الشركات النفطية، فضلا عن المقترح الثاني الذي يطالب به التحالف الكردستاني هو دفع أربعة مليارات دولار دفعة واحدة لهذه الشركات".

وأضاف أن "البرلمان سيمضي بالتصويت على قانون الموازنة حتى ولو تحفظ التحالف الكردستاني على بعض فقرات"، لافتا إلى أن هناك تعديلات طرأت على بعض مواد الموازنة بما ينسجم مع تطلعات الكتل السياسية.

ولفت عضو اللجنة المالية الى أن "الحكومة لا تستطيع إضافة أيّ مبلغ على الموازنة الحالية كون ذلك سيرفع من العجز الحالي، وبالتالي من الأفضل الإسراع في إقرار الموازنة في جلسة يوم غد الاثنين".

ونفى الياسري أن تكون هناك نية لدى مجلس النواب في إعادة قانون الموازنة للحكومة إذا ما فشل في تمريرها، مشيرا إلى أن البرلمان صوّت على عدم إرجاعها مرة أخرى للحكومة في الجلسة الماضية.

وكان اجتماع ممثلي الحكومتين المركزية وإقليم كردستان فشل في التوصل إلى صيغة نهائية بشأن مستحقات الشركات النفطية العاملة في الإقليم، لحسم قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٣، بعد أكثر من ساعة على فشل اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية، فيما حدد رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، يوم غد، موعدا نهائيا للتصويت على الموازنة.

اتهمته "بالتستر" على مسؤولين في حزب المالكي

كتلة الأحرار تجمع تواقيع لاستجواب رئيس هيئة النزاهة

□ بغداد/ المدى برس

تبنى التيار الصدري حملة لجمع التواقيع لاستجواب رئيس هيئة النزاهة "لتستره" على مسؤولين في حزب الدعوة الإسلامية يقول إنهم متورطون في قضايا فساد إداري ومالي، واتهمه بالتعامل مع ملفات الفساد بـ"انتقائية"، محملا رئيس الحكومة نوري المالكي مسؤولية "الفساد المستشري" في مفتشية وزارة الصحة. وقال النائب عن كتلة الاحرار حاكم الزاملي خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري مع عدد من أعضاء كتلة الأحرار إن "كتلة الأحرار تعتزم جمع تواقيع لاستجواب رئيس هيئة النزاهة علاء جواد في البرلمان العراقي، لتعمده إخفاء ملفات فساد كبيرة تخص المفتش العام في وزارة الصحة عادل محسن وزوجته إشراق".

وأضاف الزاملي أن "انتماء عادل محسن إلى كتلة قوية يمنع تفعيل تلك الملفات"، مشددا على ضرورة "حسم ملف وزارة الصحة لخطورته ولعلاقته بحياة الناس من الذين أصيبوا بالسرطان وأمراض أخرى". وتابع الزاملي أن "العراق وصل إلى مراتب متقدمة في الفساد الإداري، واستمرار العمل الحزبي وغير المهني داخل هيئة النزاهة سيجعل العراق في المرتبة الأولى بمجال الفساد الإداري بالعالم"، واصفا عمل هيئة النزاهة بـ"الحزبية وعدم المهنية". وأشار الزاملي إلى أن "الهيئة التي جاءت في ظل الاحتلال ومن ضمن مخلفات بريمر تتغاضى عن المفسدين الكبار في الوقت الذي تعاقب بشدة المرتشين الصغار"، مؤكدا "اننا سنقوم بواجبنا الشرعي بمحاسبة المفسدين مهما كانت مكانتهم". من جانبه اكد النائب عن كتلة الاحرار حسن الجبوري خلال المؤتمر الصحافي إن "البرلمان شكل في ١٧ ايلول الماضي ، لجنة بشأن خروقات مفتش عام وزارة الصحة عادل محسن"، موضحا أن "اللجنة رفعت عدد من التقارير منها تقارير خاصة بديوان الرقابة المالية وملفات أخرى إلى هيئة النزاهة، لكن لم يتم النظر فيها حتى الآن". واشار الجبوري إلى "أننا طلبنا من هيئة النزاهة بكتب رسمية بما يتعلق بالذمة المالية للمفتش العام في وزارة الصحة، إلا أنها اخفت الكثير من المعلومات في هذا الملف"، لافتا إلى أن "المفتش العام في وزارة الصحة قام بتعيين زوجته التي اخفى زواجه بها، مديرة تدقيق قسم العقود منذ العام ٢٠٠٨، بأوراق مزورة".

تصاعد الاشتباكات في منفذ اليعربية غربي الموصل

إخلاء عناصر من الجيش السوري إلى العراق بعد مواجهات مع قوات المعارضة

□ نينوى/ المدى برس

أفاد مصدر في قيادة عمليات نينوى، أمس بأن قوات الجيش العراقي قامت بإخلاء ضابط من الجيش السوري النظامي وخمسة جنود مصابين وسادس قتل في الاشتباكات التي تدور بين جيش النظام ومسلحين من الجيش السوري الحر الذي يحاول السيطرة على منفذ اليعربية المقابل لمنفذ ربيعة في نينوى بشمال العراق.

وقال المصدر في حديث إلى "المدى برس" إن قوات الجيش عند منفذ ربيعة أخلت بعد ظهر امس ضابطا سوريا مصابا وخمسة من جنوده مصابين أيضا إضافة إلى سادس قتيل أوصلتهم مجموعة من الجنود السوريين إلى الجانب العراقي عند منفذ ربيعة لنقلهم إلى داخل العراق بعد تضييق الخناق الذي فرضه مسلحو الجيش الحر على اليعربية. واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الجندي القتيل تم نقله من قبل الجيش العراقي إلى مستشفى تلعفر، فيما تم نقل الضابط والجنود الخمسة المصابين إلى المستشفى الجمهوري بالموصل وهم حاليا يخضعون للعلاج من إصابات خطرة تعرضوا لها".

ولفت المصدر إلى أن "الاشتباكات تدور بضراوة على الحدود مع العراق"، متوقعا أن "يخسر الجيش النظامي سيطرته على منفذ اليعربية بسبب تقدم عناصر الجيش الحر".

ويأتي هذا التطور بعد ساعات قليلة من تجدد الاشتباكات بين عناصر الجيش السوري الحر وقوات النظام عند منفذ اليعربية الحدودي، والتي أدت إلى إصابة مواطنين عراقيين بجروح برصاص طائش تطاير باتجاه العراق، في حين شهدت المناطق العراقية المحاذية للمنفذ سقوط أربعة قذائف هاون انطلقت من الأراضي السورية أيضاً.

وذكر مصدر في قوات الشرطة الاتحادية بالموصل أن الأجهزة الأمنية طلبت من الأهالي توخي الحذر درءاً لتعرضهم إلى إصابات نتيجة الرصاص الطائش، لافتا إلى أن "قوات من الجيش العراقي منفذ ربيعة (٩٠ كلم شمال غرب الموصل) لمراقبة الوضع على الجانب السوري والتأهب لأي طارئ".

وشهد منفذ اليعربية الحدودي مع العراق، أول أمس الخميس، اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة والقاذفات بين الجيش الحر وقوات النظام السوري، في حين كشف مصدر مسؤول في منفذ ربيعة الحدودي ان رصاص الاشتباكات طال معبر ربيعة العراقي في حين تسقط القذائف على مقربة منه".

لجنة المساءلة البرلمانية تؤكد عدم جواز شغلها

بديع عارف لـ"المدى": سأرفع دعاوى ضد سياسيين يحتلون منازل النظام السابق

□ بغداد/ مؤيد الطيب

ما تزال منازل وأملاك رجال النظام السابق سراً من أسرار الدولة التي بقيت بعيدة عن الكشف ويلف الغموض مصيرها الحالي، وأصبحت هذه الأملاك الفخمة حصة لبعض السياسيين الحاليين على رغم إن تلك المنازل كان من المفروض أن تبقى تحت وصاية الحكومة.

ويقول المحامي المكلف من قبل عوائل أصحاب المنازل لسياسيي النظام السابق بديع عارف لـ"المدى" ان "تلك المنازل تعرضت لعمليات احتيال ونصب من قبل سياسيين في الحكومة الحالية ويسكنون فيها بدون إعطاء إيجارها أو شرائها من أصحابها الحقيقيين"، متابعاً "أعمل حالياً على رفع قضايا بحق كل من استغل تلك المنازل وأقدم دعاوى جزائية وأعمل على تقرير كامل بأسمائهم وأسماء أصحاب المنازل الحقيقيين".

ويضيف إن "من ضمن المنازل المغتصبة هو منزل سلطان هاشم الذي تشغله فضائية المسار التابعة لنائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي ولا تعطي بدل إيجار عنه، ومنزل عزيز النعمان الذي يسكن فيه خالد الثابت من حزب المؤتمر"، مشيرا إلى أن الكثير من الشخصيات السياسية الحالية تسكن في منازل مملوكة لسياسيين إبان حكم صدام حسين. ويذكر عارف انه قبل سنوات اتصل بالنائب عزت الشابندر، وسأله عن منزل اياد فليح الراوي أحد أزلام صدام، والذي يشغله الشابندر، مجيباً إياه بأن القوات الأميركية هي من أعطته المنزل، مضيفا ان الشابندر رفض الخروج منه بحجة أنه يحميه من الأحزاب الإسلامية واصفاً إياهم بـ(أصحاب اللحى) حسب تعبيره.

بديع عارف

ويلفت عارف الى انه تم تكليفه من قبل عائلات ٢٧ مسؤولا كبيرا سابقا بتولي قضية استرداد منازلهم في بغداد او على الاقل استحصال بدلات الايجارات في الوقت الحاضر، ومن بين المسؤولين السابقين طارق عزيز ومحمود ذياب الأحمد وهيثم نجل الرئيس الأسبق احمد حسن البكر، فيما رفض الإفصاح عن أسمائهم كونه غير مخول بذلك.

من جانبه أكد رئيس لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية النائب قيس الشذر إن "منازل وأموال النظام السابق مشمولة بقرار مجلس الحكم رقم (٨٨) لسنة ٢٠٠٣ والذي نص على حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى المسؤولين في النظام السابق وكبار أعضاء حزب البعث (المنحل) والأجهزة الأمنية وزوجاتهم وأولادهم وأقاربهم ووكلائهم، وإيقاف العمل بأحكام القرار رقم (١١٩٨) لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقرار (١٤٢٦) لسنة ١٩٨٣ بالنسبة للدعاوى المقامة أو التي ستقام على المشمولين أعلاه.

وأضاف الشذر في تصريح لـ"المدى" إن قرار مجلس الحكم الثاني والذي مازال العمل به قائماً هو القرار رقم (٧٦) لسنة ٢٠٠٣ والذي شمل بأحكام المصادرة المحافظين وقادة الفرق العسكرية وقادة الأجهزة القمعية ممن يثبت امتلاكه للأموال بطريقة غير مشروعة ومن لم يثبت معارضته للنظام البائد قبل ٩ – ٤ – ٢٠٠٣ وتأييد ذلك تحريرياً من قبل إحدى الحركات السياسية في مجلس الحكم، ولا يجوز التعامل بأي عقار عائد لأتباع النظام السابق من قبل أي سياسي في الحكومة الحالية".

عالم آخر

■ سرمد الطائي

البحرين والعراق ومشروطة أخرى؟

هل هناك لقاء جديد بين الحداثة وفقهاء الشيعة مطلع الالفية الثالثة، يشبه ذلك اللقاء الذي انتج الحركة الدستورية او المشروطة التي طالبت بدستور وبرلمان يقيد سلطة الشاه في القرن الاخير من الالفية المنصرمة في سجالات النجف وطهران قبل ١٠٦ أعوام؟

لا يشاهد المرء في بيروت هذه الايام الكثير من السواح، لكنه يقابل الكثير من الزعماء والثوار والمثقفين المنشقين على أنظمتهم بحثا عن الحرية. ان الربيع العربي جعل السياحة تهرب من بيروت الملاصقة لجحيم سوريا والمشتركة بشرايين اوجاعها. لكن هذا الربيع جاء بيمنيين وبحارنة وسوريين وعراقيين الى لبنان شارحين قضاياهم وباحثين عن خيار تصحيح.

صباحا التقيت علي الديري وهو ممثل بارز لجيل فكري مدني مهم في البحرين وجد نفسه وسط احتجاجات ٢٠١١ المطالبة بسقف عال للحريات. وقبل ان اسأله عن باقي اصدقائنا البحارنة، بادرني بسؤال حول اعتراضات سجلها أصدقاء ومنتقدون على فيسبوك، حين نشرت صورة تجمعني بالسيد مقتدى الصدر، الذي أتيحت لي فرصة طيبة نهاية الأسبوع للقائه والحديث معه ومع عدد من فريقه السياسي. اعتراضات وتساؤلات الأصدقاء حول سعيي للقاء زعيم التيار الصدري، لفتت نظر صديقي البحريني فراح يستفهم عن الحال العراقي.

انني اكتب منذ اربعة اعوام عن تطور أداء النخبة السياسية في العراق كجزء طبيعي من تطور بطيء لكنه سيترك أثراً، والاصدقاء او بعضهم يواجهون صعوبة في تفهم ما اقول. وفي الحوار الذي جمعني بالسيد الصدر والذي سأكتب عنه كلاما مطولا فيما بعد، قلت له، إن مواقفه الجريئة ضد "شهوة السلطنة" لدى فريق رئيس الحكومة، ساهمت بتبديد يأس ثقيل ركبنا حين تعرضنا للضرب في ساحة التحرير. وان السؤال اليوم هو: كيف يمكن لتيار تقليدي ديني ان يدعم مسار التعددية السياسية وهي معطى ليبرالي علماني، ضد مسار الاستبداد الذي يريد قضم الدولة؟ كيف يحصل هذا التطور السياسي وأين سيكون منتهاه. وستسمعون جزءا من اجابات الصدر لاحقا، لكن علي الديري لم يستغرب هذا وراح يحدثني كيف ادى القمع في البحرين الى تحول عميق في متبنيات التيار الديني هناك.

سألني: هل تعرف الشيخ عيسى القاسم؟ اجبت: نعم فقد حضرت لديه دروس اصول الفقه عام ٩٨ في قم، وبعد سنوات تألمت حين قرأت انه يشن هجوما على الشباب الذين يقرأون كتب محمد اركون وعبدالكريم سروش وباقي نقاد التراث الاسلامي. علق علي الديري: الشيخ عيسى اليوم يرد على القمع في البحرين برفض العنف الثوري وبتبني مفهوم الدولة المدنية. أيضاً فإن الشيخ علي سلمان زعيم حركة الوفاق في البحرين، كان في قطيعة مع العلمانيين، إلا انه كسر حواجز القطيعة وراح تدريجيا يؤمن بملكية دستورية تشبه نظام بريطانيا، ويحرص في كل خطابه على تمييز المطالب السياسية في البحرين، عن مشروع ولاية الفقيه الايراني. وهذا ما طرحته وثيقة المنامة كمنطلق لحوار بحريني هدفه الاصلاح. بل ان المنطقة الشرقية في السعودية تشهد تطورا ملحوظا في الفكر السياسي، وعموما فإن الحوار انطلق بين التيار المدني والديني في البحرين والمنطقة الشرقية عموما.

حركة الوفاق البحرينية التي كانت متشددة نسبيا، تقدم اليوم وجوها شابة درست العلوم الحديثة وتدعو لعلاقة سلسة مع الغرب. صاروا يشعرون ان وصفة دولة التعايش المدني، هي التي يمكن ان تحمي التيارين الديني والعلماني معا، بوجه اي ملك او زعيم يشتهي السلطنة والاستبداد.

انه شرق اوسط يتغير اذن، كما تغيرت قبله عوالم مثيرة. ورغم ان الاخوان المسلمين يتورطون بشهوة استبداد تشبه ورطة حزب الدعوة في بغداد، الا ان رجال دين تقليديين بدأوا يقتنعون تدريجيا بأن الشراكة مع التيار المدني والعلماني يمكن ان تسهل تجنب الاستبداد وتضع نواة لعقد اجتماعي جديد.

لقد عادت نخبة ايرانية وتركية من الغرب لتبشر مطلع القرن العشرين بالنظام الدستوري، والامر لم ينجح كثيرا في تحسين الحال لكنه شجع فقهاء ورجال دين على خوض سجال مدني. ووفق المعطيات القادمة اليوم من البحرين وشرق السعودية، ومن النجف وبغداد، فان المرجعية وعوائل دينية عريقة اخذت على محمل الجد استكشاف مفاهيم قادمة من الغرب، ومحاولة اختبارها كحل لمأزق التعايش يمكن ان يخمد او يخفف حروبا بلا نهاية.

انه سجال يشبه سجال المشروطة والمستبدة الذي شهدته النجف وطهران واسطنبول قبل ١٠٦ اعوام ثم انتقل الى كل الحواضر، قبل ان يطفئ جنرالات القومية الحلم ويسلموننا لقرن كامل ضاع تقريبا.

توجد فرصة اليوم لحوار على اعلى المستويات من البحرين الى النجف، يبحث كيف يمكن لشعوب المنطقة ان تجد مساحة اشتراك مصيرية بين الديني والمدني، لتمنع ظهور الظلم وهو يساوي بسط العدل، فالتعدد السياسي او البلوراليزم، نجح في اوربا في كبح شهوة التسلط، وفي وسعه ان ينجح لدينا ايضا. ان تحالف ١٩ ايار او محور "اربيل – نجف" الذي اتحدث عنه يوميا، هو منطلق لحوار مشابه بين الديني والمدني. كما ان الصدر ليس رجل دين يغرد خارج السرب، بل هو في قلب اسئلة لم تنقطع منذ "المشروطة"، وبتياره الشاب يليق ان نسمع اجابات تتطور وجدلا يجعلنا نتبنى الخيار الوطني والمدني ردا على اي تعسف باسم الطائفة، كما يفعل اهل البحرين والمنطقة الشرقية على الاقل. وللحديث صلة.

قوس

▪ سعدون محسن ضمد

تظاهرات التيار الصدري

يتخذ التيار الصدري، منذ أشهر، الكثير من الخطوات المهمة، يأتي بعضها في سياق تفعيل اللحمة الوطنية، كدعمه لتظاهرات المناطق الغربية، ويأتي بعضها الآخر في سياق مواجهة تمددات دولة القانون ومحاولاتها الاستيلاء على مزيد من مؤسسات الدولة. ومن هنا كان وقوف السيد مقتدى الصدر مع القوى التي حاولت سحب الثقة من الحكومة موقفاً شجاعاً وجريئاً، على الأقل لأن فيه خروجا واضحا عن الاصطفافات الطائفية.. لكن ما يؤخذ على التيار الصدري انتقاداته اللاذعة لأداء الحكومة على الصعيد التنفيذي، مع أن أهم الوزارة التنفيذية تقع ضمن مسؤولياته، فلدى التيار وزارات (العمل والشؤون الاجتماعية، الإسكان والتعمير، الأشغال والبلديات، التخطيط، الموارد المائية)، فضلاً عن وزارة السياحة والآثار وفضلاً عن ترؤسه لجنة النزاهة في مجلس النواب.

شخصياً لا أعرف لماذا يؤكد التيار الصدري أن الحكومة مقصرة في أدائها الخدمي، وبنفس الوقت يؤكد بأن وزراءه هم الأحسن أداءً من بين الوزراء. وإذا كان أداء الوزارات التنفيذية، كما يقول التيار، هو الأعلى أداء في الحكومة، فهذا يعني أن الحكومة ناجحة خدمياً، أما إذا كان العكس هو الصحيح؛ فهذا يعني أن وزراء التيار الصدري يتحملون المسؤولية بالدرجة الأساس ثم يتحملها معهم رئيس الوزراء. أما أن يتنصل التيار، أو أي جهة سياسية أخرى، من مسؤولياته ويعلقها على غيره، فهذه ممارسة لا تليق بتيار جماهيري يحاول أن يكون ممثلاً للفقراء والمساكين.

هذا فضلاً عن انتقادات التيار لتفشي الفساد في مرافق الدولة، مع أن لجنة النزاهة من ضمن مسؤولياته، وكنّا ننتظر من رئيس لجنة النزاهة "الصدري" أن ينفذ وعده الذي قطعه أيام تسنمه مسؤولية اللجنة حيث وعد المواطنين بحملة يشنها على الفساد والفاسدين، لكن تغييراً مهماً لم يحصل في هذا الإطار، إذا لم نقل أن الفساد زاد، أضعافاً وحماية المتورطين به أصبحت أكثر قوة!!.

أريد أن أقول أن نقد الأداء الحكومي من قبل التيارات السياسية المشاركة في الحكومة فعالية ديمقراطية مهمة. لكن يجب أن تكون واردة في سياق نقد الذات، كأن يخرج علينا التيار الصدري ليعبر عن أسفه لأنه لم يحقق كامل طموحاته في هذه الدورة الانتخابية، وأن ظروفاً قاهرة منعت وزراءه من تنفيذ البرامج التي وعد ناخبيه بها. لا أن يخرج علينا ليكرر ذات الاسطوانة المشروخة التي تكررها قوى القائمة العراقية، خاصّة وهي تنتقد أداء الحكومة من على منابر التظاهرات وعلى لسان بعض قادتها، وتتنصل عن مسؤولية وزرائها في الأخطاء التي تقع موضوعاً لانتقاداتها.

قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

تقرير ديوان الرقابة المالية (١٦)

شبكة الحماية الاجتماعية في ذي قار لم تتخذ الإجراءات القانونية بحق مزوّري الشهادات ولم تسترجع الرواتب المدفوعة لهم

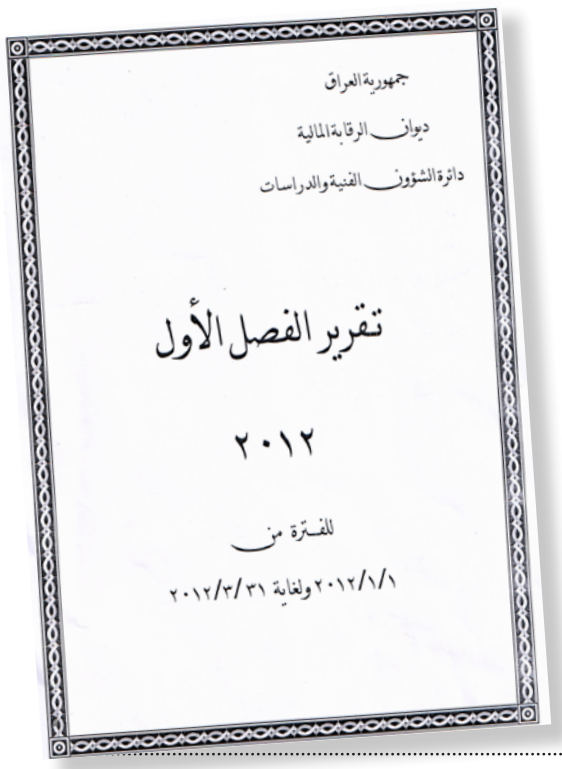

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعا أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

مؤسسات وزارة الثقافة لا تفعل شيئاً مع الشركات المتعاقدة معها ولا تفي بالتزاماتها

12. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

أصدرت عنها التقارير التالية:

تقرير دوري	تقويم أداء	زيارة تفتيشية	تدقيق عقود	مهام تدقيقية أخرى	مجموع التقارير
٤	٢	١	٤	٤	١٥

وأدناه أهمّ المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

أ- الشهادات المزورة

بلغ عدد الشهادات الدراسية المزورة (٧) شهادات لدى دائرة شبكة الحماية الاجتماعية/ ذي قار لم تتخذ الاجراءات القانونية بحقهم خلافاً لنص مجلس الوزراء المرقم (٢٥٠) لسنة/٢٠١٠ والذي ينص بـ(إقصاء اصحاب الشهادات المزورة من الوظيفة واحالتهم الى المحاكم المختصة) بالاضافة الى عدم قيام الدائرة باسترجاع المبالغ التي تم صرفها لأصحاب الشهادات المزورة، مما يتطلب اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المزورين وحسم جميع المبالغ المصروفة واستردادها.

ب- تقويم أداء مركز التدريب المهني/ كركوك للسنوات (٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠)

أولاً- عدم قيام المركز بتطوير سياسته المتبعة في إقامة الدورات التدريبية ذات مستوى (عامل ماهر)، إضافة إلى عدم وجود معرفة في استخدام عدد من الأجهزة والمعدات المستلمة من قبل المركز في مجال التدريب وذلك كونها متطورة وتحتاج الى تدريب المدربين على كيفية استخدامها وكما مبين في الجدول:

اسم الجهاز	القسم	تاريخ الاستلام	عدد المتدربين
جهاز فحص عطلات لسيارات AS ١٣٣٠	السيارات	٢٠٠٧/٢/١٢	٣
ماكنة خراطة مبرمجة A٠١٠٠ ٦١٤ CNC/CK	الخراطة	٢٠٠٨/٥/٦	٢
ماكنة لحام تيك	اللحام	٢٠٠٧/٥/١٧	١
ماكنة لحام ميك	اللحام	٢٠٠٤/٤/٩	١
ماكنة قشط (حجم وسط)	الخراطة	٢٠٠٧/٧/٢٩	٢
ماكنة خراطة مبرمجة	الخراطة	٢٠٠٨/٥/٦	١

ثانياً- عدم قيام المركز بتأهيل الورش خلال سنوات التقويم للاستفادة منها واستقطاب اكبر عدد ممكن من المتدربين بالإضافة إلى عدم تأهيل المخازن لحفظ المواد المخزنية وعزل المواد الصالحة والمستعملة والمستهلكة الموجودة في مخزن واحد بالرغم من حاجة المركز إليها.

13. وزارة الثقافة

اصدرت عنها التقارير التالية:-

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقويم الاداء	تدقيق عقود	مهام تدقيقية أخرى	مجموع التقارير
٢	٣	٢	٦	٣	١٦

وأدناه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

أ- نتيجة النشاط

حققت الشركة العامة للسينما والمسرح سنة/٢٠١٠ عجزا في المرحلة الأولى بمبلغ (٩٧٠١) مليون دينار (تسعة مليارات وسبعمائة وواحد مليون دينار)، في حين بلغ عجز المرحلة الثانية (٩٧١٠) ملايين دينار (تسعة مليارات وسبعمائة وعشرة ملايين دينار) ولم تتخذ الشركة الاجراءات اللازمة لزيادة رأسمالها البالغ (١٦٧) مليون دينار (مائة وسبعة وستين مليون دينار) استناداً للمادتين (١٠) و(١٣) من قانون الشركات المرقم (٢٢) لسنة/١٩٩٧ (المعدل) ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي رغم ان العجز المتراكم يزيد عن رأسمال الشركة بمبلغ (٢٤٠٠٦) مليون دينار (أربعة وعشرين مليار وستة ملايين دينار)، مما يتطلب دراسة اسباب العجز وتلافيه مستقبلاً.

ب- المواقع الأثرية/ مفتشية آثار بابل

قلة عدد المواقع الأثرية التي قامت المفتشية بالتنقيب عنها والبالغة (٣) مواقع في حين بلغ مجموعها في عموم المحافظة (٦٥٨) موقعا، إضافة إلى عدم تناسب عدد الحراس البالغ (١٨٢) حارساً مع عدد المواقع، مما يتطلب ضرورة التنقيب وفق الدراسات المعدة من قبل الهيئة في تلك المواقع وتأمين الحماية الكافية لها.

ج- الموازنة الاستثمارية

لم تقم دائرة الفنون الموسيقية باستقطاع أية غرامات تأخيرية عن فترات تمديد تنفيذ الأعمال من الجهات المنفذة لمشاريع (قاعة الشعب، مدرسة الموسيقى والباليه، أستوديو التسجيل الصوتي، بيت العود) والبالغة (٥٠٪) (١٥٥٪) (١٥١٪) (٤٠٧٪) على التوالي من المدة الأصلية للعقود، مما يتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة بصدد ذلك.

د - النقدية
الشركة العامة للسينما والمسرح

أولاً- لم تقم الوزارة تدقيق مطابقة الحسابات الجارية المفتوحة لدى مصرفي (الرافدين/فرع القصر الأبيض) و(الرشيد/فرع الاعتماد التجاري) لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي وتقديم تقرير شهري للمفتش العام خلافاً لتوصيات اللجنة التحقيقية المشكلة بموجب الأمر الاداري رقم (٦١٢) في ٢٠١١/٣/٣، علماً انه لم يتم فصل حساب نقدية لدى المصرفين اعلاه في سجل الاستاذ العام واليومية وعليه تعذر على الشركتين تحديد رصيد الحساب الجاري لكل مصرف شهرياً حيث اعتمدت الشركة لأغراض اجراء المطابقة على سجل فرعي (غير اصولي) لحركة النقد لسنة/٢٠١٠، مما يتطلب فصل حساب نقدية لدى المصارف لكل مصرف في السجلات المالية.

ثانياً- اظهرت نتائج تدقيق حسابي الشركة المفتوحين لدى كل من (مصرف الرشيد/فرع الاعتماد التجاري) و(مصرف الرافدين/فرع القصر الأبيض) مع السجلات الفرعية وجود العديد من الموقوفات التي لم تتخذ الشركة الإجراءات اللازمة لمتابعتها وتصفيتها ولغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي وكما مبين في الجدول:-

التفاصيل	الرافدين/ القصر الأبيض المبلغ/ مليون دينار	الرشيد/ الاعتماد التجاري المبلغ/ مليون دينار
الايداعات الظاهرة في السجلات ولم تظهر في كشف المصرف	٣٠٧	٤٧٧
الايداعات الظاهرة في كشف المصرف ولم تظهر في السجلات	١٨٧	٧٧٥
المسحوبات الظاهرة في كشف المصرف ولم تظهر في السجلات	٦	٤٨

مما يتطلب متابعة تلك الموقوفات واتخاذ ما يلزم بصددها والتحقيق في اسباب عدم قيام الشركة بتثبيت الايداعات اعلاه في سجلاتها المالية، وقد تم تقييد الرأي الرقابي بخصوص ذلك.

هـ- المدينون والدائنون
الشركة العامة للسينما والمسرح

أولاً- ظهور مبلغ مقداره (٢٨٧٧٧) مليون دينار (ثمانية وعشرون مليارا وسبعمائة وسبعة وسبعون مليون دينار) مستلم من وزارة المالية عن تمويل الرواتب والسلف التشغيلية للسنوات (٢٠٠٤-٢٠١٠) بضمنها مبلغ (١٠٠١٣) مليون دينار (عشرة مليارات وثلاثة عشر مليون دينار) تم تثبيتها على حساب القروض ومبلغ (١٣٠١٦) مليون دينار (ثلاثة عشر مليارا وستة عشر مليون دينار) تم تثبيتها على الحسابات الدائنة المتنوعة كما تم تثبيت مبلغ (٥٧٤٨) مليون دينار (خمسة مليارات وسبعمائة وثمانية وأربعون مليون دينار) على حساب منحة الخزينة بموجب كتابي وزارة المالية (٤٢٦٢) في ٢٠٠٩/٣/١٨ و(٧٦٨٥) في ٢٠١٠/٦/٢٨ على التوالي ولم يتم تثبيت المبالغ المثبتة على حسابي القروض والحسابات الدائنة المتنوعة على حساب منحة الخزينة لعدم ورود توجيه من وزارة المالية بخصوص ذلك، مما يتطلب التنسيق مع وزارة المالية لمعالجة المبالغ المثبتة في حسابي القروض والحسابات الدائنة المتنوعة.

ثانياً- استلمت الشركة مبلغ (١٥٠) مليون دينار (مئة وخمسون مليون دينار) من وزارة الثقافة/ دائرة العلاقات الثقافية لتغطية نفقات مهرجان مسرح بغداد الدولي اعيد منه مبلغ (٥٠) مليون دينار (خمسون مليون دينار) إلى دائرة العلاقات الثقافية، علماً انه لم يتم اقامة المهرجان ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي رغم استحصال موافقة الوزير بتاريخ ٢٠١٠/٨/١٨ على الميزانية التخمينية للمهرجان للفترة من (٢٠١٠/٩/١٧-٢٠١٠/٩/٢٦) مما يؤشر عدم وجود دراسة مسبقة للتهيئة لاعداد المهرجان، صرف منه مبلغ (١١) مليون دينار (احد عشر مليون دينار) دون تعزيزها بأية أوليات، مما يتطلب إجراء التحقيق وتحميل الآمر بالصرف مسؤولية ذلك.

و- المفصولون السياسيون

عدم قيام دائرة العلاقات الثقافية العامة باسترداد المبالغ المصروفة للمفصولين السياسيين الذين تمت إعادتهم الى الخدمة والبالغ عددهم (١١٤) مفصولا بعد صدور أمر الإلغاء من الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلافاً لكتاب وزارة المالية/ دائرة الموازنة المرقم (١٠٢٠٠) في ٢٠١١/٣/٦، علماً انه تم نقل البعض منهم الى دوائر اخرى ولم يتم تثبيت الرواتب الممنوحة لهم في سجلات الدائرة كديون بذمتهم في شهادة آخر راتب، مما يتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة بصدد ذلك.

ز- العقود

عقد الوزارة المرقم (٢٠١١/١٤) بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٤ المبرم مع شركة وسام الرافدين للتجارة والمقاولات (شركة عمانية) والخاص بتجهيز سيارتين مصفحتين ومدرعتين بمبلغ (٣٨٠) مليون دينار (ثلاثمائة وثمانون مليون دينار) وبمدة تنفيذ (٣٠) يوما، حيث لوحظ انتهاء فترة التعاقد وعدم استلام السيارتين من قبل الوزارة حيث قام المجهز بتقديم طلب بتاريخ ٢٠١٢/١/٥ يروم فيه تمديد فترة التجهيز بسبب تأخر حصول الموافقات على توريد العجلات من خارج العراق، علماً انه تم ارسال كتاب الى مكتب رئيس الوزراء في ٢٠١٢/١/١١ لاستحصال الموافقة على دخول العجلات والايعاز الى وزارتي الخارجية والداخلية لتسهيل مهمة دخولها وتم تسديد كامل المبلغ للشركة المجهزة ولم يتم استلام السيارتين لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.

ثانياً- عقد الوزارة المرقم (٢٠١١/أ/١١) بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٥ المبرم مع شركة النداء العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بمبلغ (٣٧١) مليون دينار (ثلاثمائة وواحد وسبعين مليون دينار) والخاص بتجهيز ونقل ونصب مولدة بيركنز كهربائية سعة (١٠٠٠) Kva وبمدة تنفيذ (٣٠) يوماً، حيث لوحظ بالرغم من انتهاء فترة التعاقد الا انه لم يتم استلام المولدة من قبل الوزارة واتخاذ الاجراءات القانونية بحق الشركة لغاية اعداد التقرير الرقابي.

بارزاني: على بغداد التعاون في مجال النفط بدل توجيه الإنذارات إلى الشركات النفطية

□ اربيل / المدى

انتقد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، تهديدات الحكومة الاتحادية للشركات النفطية العاملة في الإقليم، وفيما دعا حكومة بغداد إلى الحوار لإيجاد حل لهذه المشكلة، أكد أن الشركات المتعاقدة مع الإقليم "تعرف بحقوقنا" المنصوص عليها في الدستور. وقال بارزاني في تصريحات لموقع (Al-Monitor) الإخباري ، إن "على الحكومة العراقية التعاون مع إقليم كردستان في مجال النفط بدلا من توجيه الإنذارات إلى الشركات النفطية العاملة في الإقليم"، مبينا أن "من مصلحة العراق وجود تعاون أكثر في المجال النفطي بين بغداد وأربيل".

وأضاف بارزاني إن "المقترح الذي قدمته بغداد لشركة أكسون موبيل للاختيار بين كردستان والجنوب مقترح خاطئ جدا لأن النفط عائد إلى العراق ككل"، داعيا إلى "جلوس حكومة الإقليم وبغداد معاً للتوصل إلى حل لهذه المشكلة".

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان أن "الشركات النفطية العاملة في الإقليم تعي جيدا حقوقنا المنصوص عليها في الدستور ولهذا فهي جاءت للتعاقد معنا". وكانت حكومة بغداد، قد اصطدمت مع حكومة إقليم كردستان بشأن الصفقات النفطية التي تبرمها مع الشركات الأجنبية، إذ تحاول بغداد فرض سيطرتها على تلك العقود.

وتعد التعاقدات النفطية لحكومة إقليم كردستان واحدة من الملفات الخلافية العالقة من دون حل بين أربيل وبغداد، إذ ترفض الأخيرة الاعتراف بها، فيما تدافع أربيل عن شرعية عقودها وتقول إنها تتم على وفق الدستور العراقي.

وكانت بغداد وجهت منذ مطلع العام الحالي إنذارات إلى عدد من الشركات النفطية التي تتعاقد مع إقليم كردستان العراق، منها شركة أكسون موبيل الأميركية وغيرها من الشركات، إلا أنها لم تحقق أي نتيجة في إقناع هذه الشركات في إلغاء عقودها مع الإقليم، بل قررت تلك الشركات ترك عقودها مع بغداد والذهاب إلى الإقليم.

وبسبب الشروط المغرية لكردستان، تمكنت من اجتذاب اغلب الشركات النفطية الكبيرة عالميا باستثناء "BP" وشل، فيما وقعت أكسون موبيل، وشيفرون، وغاز بروم وتوتال عقودا مع الإقليم. وتبلغ احتياطيات الإقليم المعلنة نحو ٤٥ مليار برميل، فيما تصل احتياطيات المناطق العراقية الأخرى ١٤٣ مليار برميل، والعراق الآن ثاني اكبر بلد مصدر للنفط في منظومة أوبك بعد السعودية، حيث يصل إنتاجه إلى ٣ ملايين برميل يوميا، يصدر منها نحو مليوني برميل.

كردستان توحّد مواعيد حظر صيد الأسماك

□ اربيل / المدى

كشف مدير الثروة السمكية في وزارة الزراعة والموارد المائية في إقليم كردستان، الجمعة، عن توحيد تطبيق مواعيد حظر صيد الأسماك في إقليم كردستان، وفيما دعا إلى تغيير عقوبات المخالفين لقوانين حظر الصيد في مواسم تكاثر السمك، أشار إلى أن الإقليم اتخذ خطوات بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الأسماك.

وقال مدير الثروة السمكية في الوزارة سيروان سعيد محمد، في حديث لـ"صحف"، انه "خلال العام الحالي قامت مديريتنا بإعداد دراسة لكافة محافظات الإقليم حول مواعيد حظر صيد الأسماك في موسم التكاثر، لانه كان هناك اختلافات في تطبيق التوجيهات العامة بهذا الشأن". وأضاف "مثلا محافظة دهوك كانت تفرض حظر صيد الأسماك من مطلع آذار، ولكننا قمنا بمراعاة درجات الحرارة وتوحيد فترة الحظر بين المحافظات الثلاث وأيضاً إدارة منطقة كرميان، وأصدرنا أمراً من الوزارة ان يبدأ حظر الصيد اعتباراً من ١٥ آذار لغاية ٣١ أيار". ونوه الى ان "الصيد خلال هذه المدة ممنوع بكافة أشكاله، بينما اعتبارا من الأول من حزيران القادم سيتم السماح بالصيد وبالطرق القانونية فقط، بعيدا عن استخدام السموم والكهرباء والمتفجرات وغيرها". ولفت محمد الى ان "العقوبات التي سيتم تطبيقها على المخالفين هي نفس العقوبات السابقة، لأن تغيير القوانين يستوجب ان يكون هناك تنسيق مع مجلس الوزراء وبرلمان الإقليم"، مبينا ان "القوانين التي تطبق الآن تعود لفترة الثمانينيات من القرن الماضي، ومن ضمنها قانون ٩٩٥ لسنة ١٩٨٦، وهذه القوانين يجب ان تتغير لان تمثل عائقاً في بناء مشاريع تربية الأسماك وتنمية الإنتاج". وكان إقليم كردستان قد استورد أكثر من ٩ آلاف طن من الأسماك خلال العام الماضي ٢٠١٢، غالبيتها من تركيا وإيران وبعض الدول الأوروبية، عدا الأسماك التي تدخل من باقي المحافظات العراقية.

السليمانية: إنشاء وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود

□ السليمانية / المدى

أعلن مستشار محافظ السليمانية للشؤون الهندسية ، أن المحافظة وحسب مخطط عملها بصدد إنشاء ٧٠ ألف وحدة سكنية لأصحاب الدخل المحدود .

وكشف مستشار محافظ السليمانية للشؤون الهندسية صديق مشير أن " الوحدات السكنية الخاصة بأصحاب الدخل المحدود ، والتي تم استحداثها في حدود منطقة كنكاوا وصلت إلى مراحلها النهائية . وأضاف أن " الوحدات السكنية سيتم منحها للمواطنين عن طريق استمارات خاصة ، سيتم توزيعها لاحقا في عدد من مراكز محافظة السليمانية ، ويحق لكل مواطن تسلم الاستمارة ولكن من المفروض أن تنطبق عليه الشروط اللازمة ، ثم يتم كشف الأسماء عن طريق القرعة " . وكشف عن أن " الحكومة وضعت في برنامجها إنشاء ٧٠ ألف وحدة سكنية ، وفي الأيام القليلة المقبلة سيتم دخول ألف وحدة سكنية حيز التنفيذ .

برلمان كردستان يبدأ قريباً دورته التشريعية الجديدة بمناقشة جملة قوانين "وطنية"

□ اربيل / شفق نيوز

أعلن برلمان كردستان، السبت، عن قرب بدء دورته البرلمانية التشريعية الجديدة الأولى لهذا العام بعد انتهاء العطلة الشتوية التي استمرت لهذا العام ١٥ يوما بدلا عن شهرين. وقال المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان طارق جوهر، في حديث لـ"شفق نيوز"، إن "برلمان الإقليم بدأ عطلته الشتوية في ١٥ من شهر شباط المنصرم بسبب انشغاله بمناقشات ميزانية حكومة الإقليم للعام الحالي التي استمرت لأكثر من شهر ونصف".

وأضاف جوهر انه "خلال هذا الأسبوع سوف يحدد موعد الجلسة البرلمانية الأولى للدورة الجديدة لهذا العام بعد انتهاء العطلة الشتوية للبرلمان"، منوها إلى انه "بحسب النظام الداخلي للبرلمان فانه يمكن للبرلمان تقليص العطلة ولكن لايمكن له تمديد العطلة".

ويستمتع أعضاء البرلمان كل عام بعطلتين صيفية وشتوية وكل منهما تستمر لمدة شهرين. وبشأن القوانين التي تنتظر أعضاء البرلمان في دورته الجديدة قال جوهر، إن "هناك مجموعة قوانين وبالأخص القوانين التي لها أبعاد وطنية وبحاجة إلى توافق سياسي"، مشيرا إلى أن "هذه القوانين تنتظر وصول الأطراف السياسية إلى صيغة توافقية حولها لمناقشتها خلال هذه الدورة البرلمانية".

يذكر أن هناك مجموعة قوانين تحمل صفة وأبعاداً وطنية ،منها قانون تشكيل الهيئة المستقلة للانتخابات والنزاهة والرقابة المالية ومسودة دستور إقليم كردستان.

وتطالب قوى المعارضة الثلاثة التغيير والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية من الحزبين الرئيسين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بضرورة الوصول إلى توافق سياسي بشأنها قبل طرحها للمناقشة في البرلمان.

سكان قرية صوريا .. ضحايا إبادة جماعية ينتظرون إنصافهم

□ دهوك / السومرية نيوز

يجاهد أليكسينا إلييانا بإمكانياته المتواضعة لدى الجهات المعنية والمنظمات الإنسانية من أجل رفع الغبن عن قريته صوريا (٥٠ كم غرب دهوك) التي تعرض معظم سكانها لإطلاق نار من قبل مجموعة من الجيش العراقي السابق في ستينيات القرن الماضي. ويقول أليكسينا إلييانا (٥٨ سنة)، وهو عضو في لجنة قرية صوريا، في حديث لـ"السومرية نيوز" إن "الحياة في قريتنا تتراجع يوماً بعد آخر بسبب قلة الخدمات ومستلزمات العيش والأوضاع الإقتصادية"، مشيراً إلى أن "العديد من سكان القرية إضطروا للنزوح إلى أماكن أخرى بحثاً عن حياة أفضل". ويضيف إلييانا، "إننا نشعر بأن هناك غبنا كبيرا على قريتنا من قبل الجهات المعنية من ناحية الخدمات وضمان حقوق ذوي الضحايا وإمتيازاتهم" لافتاً إلى أن "قرية صوريا تعتبر أحد معالم الإبادة الجماعية البارزة في محافظة دهوك".

وتعود قصة قرية صوريا، التي يعيش فيها خليط من السكان المسيحيين والمسلمين، إلى ستينيات القرن الماضي، عندما فوج للجيش العراقي، في ١٦ أيلول ١٩٦٩، بجمع سكان القرية في إحدى حضائر المواشي وأطلاق النار عليهم، ما أدى إلى مقتل ٣٩ مدنيا، وإصابة آخرين بجروح. وكان من بين القتلى نساء وأطفال وأحد رجال الدين المسيحي، فضلا عن حرق القرية بالكامل. وتم دفن جميع الضحايا في مقبرة جماعية. وجاء هجوم الجيش العراقي عقب إنفجار لغم بسيارة عسكرية قرب القرية.

ويقول إلييانا، وهو أحد الناجيين من الهجوم، إن "الضابط المسؤول عن تنفيذ العملية ضد سكان القرية ما زال حياً، لكنه مجهول الأقامة"، داعياً الجهات المعنية إلى "إنصاف قرية صوريا والدفاع عن حقوق سكانها"

ويضيف أن سكان صوريا قدموا دعوى للمحكمة الجنائية العراقية العليا حول قضيتهم، لكنها لم تبت في الدعوى حتى الآن، مناشدا الحكومة العراقية والمنظمات الدولية وحقوق الإنسان مساندة قضيتهم. وكانت مديرية الشهداء والمؤنفلين في محافظة دهوك فتحت قبل عامين مقبرة قرية صوريا التي ضمت ٣٩ رفاتا لضحايا مسلمين ومسيحين.

وجاءت هذه العملية في إطار تحقيقات المحكمة الجنائية العليا في بغداد للنظر في ملف هذه القضية. وتعد مقبرة صوريا الجماعية ثاني أكبر مقبرة لضحايا الجيش العراقي في محافظة دهوك بعد مقبرة كهف دكار الجماعية بقضاء الشيخان شرق دهوك، والتي تضم رفات ٧٥ مدنياً قام الجيش العراقي بحرقهم وهم أحياء في كهف كانوا لجأوا إليه هرباً من القصف والهجمات.

وبدأت حكومة إقليم كردستان مؤخرا بتشييد نصب تذكاري قرب قرية صوريا لعملية الإبادة التي نفذت ضد سكانها، وكانت حكومة إقليم كردستان نفذت خلال الأعوام الماضية بعض المشاريع الخدمية في القرية، منها إنشاء نحو ٣٠ منزلاً وإيصال التيار الكهربائي. ويؤكد سكان القرية حاجتهم إلى خدمات أخرى خصوصا في مجال تحسين الطرق.

ويرى المحامي هفال وهاب رشيد الذي يمسك بملف قضية قرية صوريا، في حديث لـ "السومرية نيوز" إن "هناك الآلاف من المشتكين الكرد من ضحايا الأنفال والإبادة الجماعية التي نفذها النظام السابق محرومون من حقوقهم وينتظرون تحقيق العدالة"، موضحاً أن "هؤلاء لديهم جميع الأدلة القانونية والوثائق الرسمية التي تثبت تورط حزب البعث والنظام السابق في تنفيذ عمليات الأنفال والإبادة الجماعية ضدهم".

وناشد رشيد، الحكومة العراقية وإقليم كردستان "بالعمل على تفعيل محكمة الجنايات العليا"، مطالباً في الوقت نفسه بـ "توعية المتضررين بتسجيل الشكاوى للحصول على حقوقهم ومعاقبة منفذي الجرائم بحقهم".

من جهته يقول مدير دائرة الشهداء والمؤنفلين في محافظة دهوك نصرت بادي لـ "السومرية نيوز" إن "حكومة إقليم كردستان تبذل جهوداً كبيرة لتعريف العالم بعمليات الإبادة الجماعية التي تعرضت لها خلال حكم النظام السابق"، مبيناً أن "البرلمان العراقي اعترف رسميا بعمليات الإبادة التي تعرضت لها الكرد، كما أن البرلمان السويدي أقر بأن عمليات الأنفال إبادة جماعية، بينما قررت هولندا إقامة نصب تذكاري تخليدا لضحايا حلبجة". ويوضح بادي أن "مجموعة من المحامين والقانونيين يعملون من أجل الدفاع عن حقوق ضحايا عمليات الإبادة الجماعية في محكمة الجنايات العراقية"، مشيراً إلى أن "حكومة إقليم كردستان تبذل جهودا متواصلة من أجل توفير حياة أفضل لضحايا النظام السابق".

يذكر أن عمليات الأنفال التي قامت بها القوات العسكرية العراقية بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ عبر ثماني مراحل، راح ضحيتها ١٨٢ ألف قتيل، (بحسب المصادر الكردية)، وتم استخدام الأسلحة الكيماوية في بعض مراحلها، بحسب شهادات ناجين منها، وخبراء فحصوا أجساد بعض الضحايا، كما تسببت تلك العمليات بتهجير الآلاف من سكان القرى الكردية.

وتؤكد مصادر وزارة حقوق الإنسان العراقية وبعض المنظمات الدولية اكتشاف أكثر من ٢٨٠ مقبرة جماعية في العراق منذ أيار ٢٠٠٣ وحتى بداية عام ٢٠٠٩ بعضها تعود إلى فترة حكم النظام السابق ولم يتم فتحها حتى الآن لأسباب تتعلق بحماية محتوياتها من عمليات العبث العشوائي بها كالتي حصلت في بعض المقابر بعد أشهر من سقوط النظام في نيسان ٢٠٠٣.

المجلس المركزي يناقش واقع تنظيمات الاتحاد الوطني في أربيل

عقد المجلس المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني جلسته الاعتيادية ٤٤ ، في قاعة المكتب السياسي في مدينة أربيل، لمناقشة ودراسة واقع تنظيمات الاتحاد الوطني في المدينة والمشاكل والتحديات التي تعترض النهوض بها.

ودعا سكرتير المجلس المركزي عادل مراد في مستهل الجلسة التي حضرها ٧٩ عضوا ، إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء كردستان ، وسلط الضوء في كلمته الافتتاحية على تطورات الأوضاع في كردستان والعراق والمنطقة، مشيرا إلى أن وحدة ومتانة الاتحاد الوطني اكبر من أن تنال منها المتغيرات والتحديات المرحلية، مبينا أن الرئيس طالباني وضع أسساً ومبادئ متينة ورسخ مفاهيم تمنع التشرذم والتفرقة ، مشيدا في الوقت ذاته بالتحسن الكبير الذي شهدته صحة الرئيس طالباني وفقا لآخر التقارير الطبية، معربا عن أمله في أن يعود قريبا ليشرف على الاجتماع المقبل للمجلس المركزي .

□ اربيل / المدى

عادل مراد وفي سياق تناوله للأوضاع في كردستان شدد على أهمية تحقيق العدالة والتوازن والحفاظ على حقوق مختلف القوى السياسية، وعدم الاستئثار بالسلطة ضمانا لوحدة الموقف الكردي، وحث كوادر وأعضاء الاتحاد الوطني في مختلف المناطق إلى العمل على تمتين وتقوية صفوف الحزب وبناء علاقات وطيدة مع الجماهير والتجاوب مع مطالبهم المشروعة في تقديم الخدمات والحفاظ على الحرية والديمقراطية.

وفي سياق منفصل أكد سكرتير المجلس المركزي أهمية الحفاظ على علاقات الكرد مع القوى والأحزاب والمكونات العراقية وأشاد بالتفهم الكبير لدى المراجع الدينية وإدراكها لخطورة المرحلة التي تمر بها البلاد التي تتطلب تضافر جهود المكونات العراقية وخصوصا التحالفات مع الشيعة وتوظيفها للتغلب على الأزمات المستعصية التي تمر بها البلاد .

ودعا الحكومة الاتحادية وأحزاب السلطة في العراق إلى التعاطي الإيجابي مع مطالب المتظاهرين في بعض المحافظات ، والتجاوب مع مطالبهم وفقا للقوانين والحقوق التي كفلها الدستور، حتى لا تتعمق الأزمة وتؤدي إلى نتائج قد لا تحمد عقباها ، وحذر من تدخل أطراف خارجية وإذكاء الجماعات الإرهابية للتفرقة بين مكونات العراق عبر محاولات تغيير مسار الاحتجاجات ، والخروج بها عن السياقات القانونية وتحميلها بوادر الفتنة والتفرقة.

بدوره أشاد نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الدكتور برهم صالح خلال مشاركته في جانب من جلسة المجلس بدور المجلس في أداء مهامه الرقابية وتوزيع جلساته على مختلف مراكز ومؤسسات الاتحاد الوطني في مختلف مناطق كردستان، مشيرا إلى أن الاتحاد الوطني يفتخر بكونه حزبا منفتحا له تمثيل وجماهيرية في مختلف مناطق كردستان والعراق وليس في محافظة السليمانية فقط .

وعبر عن سعاته بتحسن صحة الرئيس طالباني وتوقع أن يعود بأسرع وقت ممكن إلى كردستان، وأكد ضرورة أن يتعامل الاتحاد الوطني بحذرمع المشاكل التي يمر بها العراق اليوم، داعيا إلى التعامل في معالجتها بالعودة إلى الدستور والاتفاقات المشتركة ، مؤكدا أن الكرد كانوا دوما مع الحوار والتفاهم .

وفي ما يتعلق بأوضاع إقليم كردستان، أشار الدكتور برهم صالح إلى أن إقليم كردستان حقق مكاسب كبيرة ويشهد تنمية ملحوظة، وللاتحاد الوطني الكردستاني مكانته الهامة في هذه التنمية، مشيراً إلى أن الواجب الأكبر هو الإصلاح وتحديث إدارة الحكم في إقليم كردستان ، لافتا إلى أن الاتحاد مهتم بان يكون حزبا جماهيريا ذا مشروع إصلاحي أكثر من أن يكون في السلطة .

وأكد صالح أن الاتفاقية الستراتيجية بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني حققت مكاسب كبيرة للشعب الكردي، إلا أن المرحلة الحالية تحتاج إلى تعديلها وتقديم برامج جديدة من قبل جميع الأطراف الكردستانية تنسجم مع متطلبات المرحلة وتلبي طموحات شعب كردستان في الإصلاح وتمتين التجربة الديمقراطية.

وحول مكانة الاتحاد الوطني الكردستاني، قال نائب الأمين العام للاتحاد الوطني: بأن الاتحاد الوطني الكردستاني قوة ضرورية، وجميع القوى السياسية الكردستانية والعراقية والدول المجاورة والدول الكبرى في العالم تحرص على التعامل معه لأهميته ومكانته، ويمثل الاتحاد الوطني اليوم رقماً مهماً وكبيراً، مؤكداً أن طبيعة الاتحاد الوطني الكردستاني لا تقبل بالتهميش.

كما تحدث الدكتور برهم صالح عن الانتخابات المقبلة في العراق وكردستان، معتبراً إياها انتخابات مصيرية للاتحاد الوطني الكردستاني، داعياً الأعضاء لتهيئة أنفسهم لهذا الحدث، مشيراً إلى أن القرار السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في خوض الانتخابات المقبلة يتجه نحو دخولها بقائمة مستقلة ، داعيا إلى اعتماد نتائج الانتخابات المقبلة كمعيار لتقييم وضع الاتحاد الوطني وشكل ونوع التحالفات التي يصبو إليها مستقبلا.

وأكد الدكتور برهم صالح نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني على ضرورة جعل الاتحاد الوطني صاحب مشروع إصلاحي.

نص ردن

▪ علاء حسن

العلّة بالدشبول

أبناء مطر الشرطي بعد حصولهم على تعويض مالي جراء مقتل أبيهم بحادث تفجير سيارة مفخخة في الزعفرانية نهاية عام ٢٠٠٦ أثناء أداء الواجب ، استجابوا لنصيحة الأم بشراء سيارة من نوع كيا وتشغليها على خط باب الشرجي- بغداد الجديدة لتوفر للأسرة دخلها اليومي ، ودفع نفقات الإيجار ، وحصة أبو المولدة ، وفصل العشيرة .

مطر تطوع في سلك الشرطة نهاية عقد السبعينات ، ولأنه لا يحمل غير شهادة الدراسة الابتدائية ، لم يمنح فرصة الدخول لدورة المفوضين ليشد النجمة على "تختة الياخة" ولانضباطه وخلو سجله المهني من أية مخالفة وصل إلى رتبة رئيس عرفاء، ولكونه من منتسبي قوى الأمن الداخلي حصل على قطعة ارض ، تمكن في ما بعد من تشييد دار صغيرة ، لضمان مستقبل أبنائه الخمسة ، أما بناته الثلاث فتزوجن من أبناء الأعمام ، وتركن الأم وحيدة ترعى الأسرة الذكورية ، فضاعف ذلك متاعبها وأعباءها اليومية ، وعندما كانت تطلب من الراحل مطر أن يزوج الابن الأكبر لتعينها "الجنة " ، على إنجاز العمل البيتي ، يأتي الرد بأن الأمر سيتحقق بعد بناء غرفة أخرى .

مشروع الأسرة في توسيع الدار ظل مؤجلا ، وبعد التاسع من نيسان من عام ٢٠٠٣ وعندما استجاب مطر إلى الدعوة الموجهة لرجال الشرطة للعودة لعملهم ، و حصل ارتفاع ملحوظ بالراتب الشهري تجددت الآمال في تنفيذ المشروع ، وبعد مرور أكثر من عامين تحقق الحلم ، فضم المنزل غرفة ثالثة ، وتزوج الابن الأكبر من بنت خاله سائق سيارة أجرة من نوع فولكا تعمل على خط ديوانية -عفج ، وقبل أن يرى مطر حفيده الأول فارق الحياة بحادث نفذه انتحاري استهدف مركز شرطة الزعفرنية.

حاولت الأم أن تتولى دور الأب في متابعة الأبناء ومراقبة تصرفاتهم ، ونجحت في جوانب وأخفقت في أخرى ، وخاصة في توزيع" وارد الكيا" بشكل عادل بين الأبناء ، بعد استقطاع المبلغ المخصص لمصروف الأسرة ، ومضت الحالة على هذا المنوال لعدة أشهر، والأمور مستقرة وتسير على مايرام ، لأن القيادة كانت بيد الأم وقراراتها غير خاضعة للنقاش، والجميع ينفذ لإعطاء صورة طيبة للأقارب والمعارف بان أبناء مطر الشرطي يسيرون على نهج وخطى المرحوم .

أصيبت الأم بمرض اضطرها للدخول إلى المستشفى وخلال أسبوع رقودها لتلقي العلاج سلمت أمور رعاية ومتابعة الأسرة بيد ابنها الأكبر ، المعروف عنه انه لا يرفض طلبا لزوجته ابنة خاله سائق الفولكا ، وأثناء غياب الأم ، توجهت إلى الديوانية لزيارة أهلها هناك بواسطة الكيا ، وفي طريق إلى بغداد ليلا وعلى الطريق السريع. وأثناء محاولة الزوج التخلص من الاصطدام بحمار ، انقلبت السيارة ، وضاعت الصاية والصرماية ، ولكن من دون وقوع خسائر بشرية ، وعندما استفسرت الأم عن سبب الحادث ، لأنه بالنسبة لها "هجمان بيت " جاء الجواب من الزوجة "عمة العلة بالدشبول" والعذر يصلح أن يكون وصفة جاهزة لبيان أسباب أية مشكلة ، وحتى الأزمة السياسية الراهنة ، وفرض الإجراءات الأمنية المشددة .

بورصة الدروس تضاف ضمن لائحة المصروف الشهري للعائلة

خريجون تدفعهم الحاجة إلى التدريس الخصوصي .. وأسعار الدروس في ارتفاع مستمر

□ استطلاع /هدى العزاوي

طلبة احدى مدارس مدينة الصدر التي لم يشملها عمليات التاهيل.. ارشيف

تحول قطاع التربية في البلاد إلى ما يشبه السوق التجارية، فتتم عملية المساومة على الدرس الخصوصي كما يحصل بالسوق بين البائع والمشتري على أسعار السلع ، و بدأت تضاف إلى لائحة المصروف الشهري للعائلة.

علياء عباس والدة إحدى الطالبات تقول لـ(المدى) إن "أسعار الدروس تختلف باختلاف مراحل الدراسة ، فالمرحلة المتوسطة تصل إلى (٥٠٠) ألف دينار للمادة الواحدة ، ولا يقتصر الأمر على الدرس الخصوصي فقط ولكن الملازم الإضافية ضمن أولويات التدريس ،فأسعار الملازم تختلف باختلاف أهمية المادة ،و قد تصل إلى ٣٠٠٠ دينار للمادة الواحدة .

ويقول جواد كاظم لـ (المدى) إن "أسعار الدروس الخصوصية لبعض الأساتذة كأسعار العقارات التي في تزايد مستمر ، فهنالك أسعار مرتفعة خاصة بالنسبة للمراحل الإعدادية والسادس العلمي تحديدا، حيث لا يوجد سعر أقل من (٧٥٠) ألف دينار ويزداد إلى المليون ونصف أو أكثر للدرس الواحد حسب المدرس.

أما هالة فيصل من خريجي كليات التربية توضح "دفعتني الحاجة إلى التدريس الخصوصي بعد أن ضاقت بي السبل للتعيين ، فلم يبق باب إلا طرقته،فانتهى بي المطاف للتدريس البيتي ، فأتقاضى عن جميع المواد ٣٥ ألف دينار للطالب الواحد في الشهر .

وتضيف نور حيدر من الخريجين الجدد :الأسعار ليست من أولويات الخريجين الجدد ، حيث أتقاضى عن مادة تخصصي ٣٠٠ ألف دينار لمدة عام ،فهذا الأمر يدفع بعض الأهالي للبحث عن الخريجين الجدد لجهلهم بالأسعار الخيالية التي يتقاضاها الأساتذة ، فتحدث عملية مساومة مردودها لصالح الأهل .

بينما وصف البعض المادة التدريسية بتجارة البيع والشراء ولها زبائنها وعشاق بضائعها وهذا ما أشارت إليه المدرسة هناء التكريتي "التعليم أصبح تجارة أكثر مما هو تعليم لأن ٩٠٪من الطلاب يسعون إلى الدراسة خارج أسوار المدارس ،حيث يكون سعر المادة الواحدة حسب الساعات ، فسعر الساعة الواحدة بـ ١٠ آلاف دينار للطالب الواحد والطالب الذي لا ينصاع للدروس الخصوصية يقع ضحية التعليم .

بينما تبين مها العكيدي طالبة في حديثها بدأت الدراسة تأخذ منحى ماديا أكثر مما هو تدريسي ، فنادرا ما يعتمد أساتذة الدروس الخصوصية على المصادر ، فلكل أستاذ ملزمة خاصة به وبمكاتب محددة ،و أن الانجرار خلف المصالح الشخصية يدفعهم لمقايضة مسبقة مع أصحاب المكتبات في تحديد أسعار الملازم تضاف إلى قائمة المصاريف فتتضاعف تكاليف الدراسة .

توجهنا بكل تلك المعطيات إلى الأستاذ خليل الكرخي (مشرف متقاعد) الذي وصف ظاهرة الدروس الخصوصية بـ (الدخيلة) على العملية الدراسية كونها تبعد الطلبة عن المادة ، ويبين أن اختلاف طرائق التدريس بين مدرس المادة في المدرسة ومدرس المادة الخصوصي يؤدي إلى تشتيت ذهن الطالب وهدر الوقت ، إضافة إلى مصاريف النقل والملازم ، ويضيف بأن السلوك السلبي لكثير من المدرسين يؤدي إلى كره الطالب للمادة ، وبذلك يجبره على اخذ دروس خصوصية عند مدرس آخر لفهم المادة وتجاوز صعوباتها ،ويبين عدم وفاء كثير من المدرسين الخصوصيين بالتزاماتهم تجاه الطلاب ،حيث يتفقون مع أولياء الأمور على عدد الحصص والساعات ، ثم يبدؤون في التنصل منها بحجج واهية ، والشيء الوحيد الذي لا يتنازل عنه هو المبلغ المتفق عليه.

في غضون ذلك قال المتحدث الرسمي لوزارة التربية وليد حسين لـ(المدى) "أصدرت الوزارة قرارات بحظر التدريس الخصوصي ، وهذا الحظر يشمل جميع موظفي وزارة التربية من معلمين ومدرسين وموظفين، ويطبق هذا الحظر ،إذا ثبت تعاطي أي مدرس أو معلم درسا خصوصيا فستكون هناك عقوبات إدارية تتمثل بتنزيل رتبة منصب ،فإذا كان مديرا يحول إلى مشرف وهكذا ، ويضيف إن كثيرا من الناس مع الانتعاش الاقتصادي فتحاول الاستثمار بأبنائها على مختلف المهن .

بعد (البطاطية)..

وزارة الصحة تعترف "أطباؤنا يتعرضون للبلطجة والشرطة تخشى الدفاع عنهم"

تعترف وزارة الصحة العراقية بخضوع الأطباء "للابتزازات العشائرية والبلطجة"، وكشفت أن أطباء مستشفى الأمام علي بمدينة الصدر تنازلوا عن الدعوى التي رفعوها ضد المجموعة التي اعتدت عليهم بضغط من مدير الشرطة بعدما تعرض للتهديد، في حين تؤكد حركة أهل الحق التي نسب المعتدون على الأطباء أنفسهم إليها، أنها ستقوم بملاحقة من يعتدي على الأطباء وينتحل صفة الانتماء لها.

□ بغداد / المدى برس

أحد مستشفيات مدينة الصدر قبل عملية تأهيله من قبل وزارة الصحة.. ارشيف

وكانت (المدى برس) قد كشفت في (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٣)، عن قيام مجموعة مسلحة عرفت نفسها بأنها من تنظيم "عصائب أهل الحق" بهاجمة مستشفى الإمام علي والاشتباك مع أمن المستشفى والاعتداء بالضرب على الأطباء والعاملين فيها، كما نشرت (المدى برس) سلسلة تقارير عن تهديدات قامت بها المجموعة ضد العاملين في المستشفى من المجموعة نفسها التي توعدتهم بالقتل في حال مضيهم برفع دعوى قضائية ضد أفرادها.

ويقول المفتش العام في وزارة الصحة الدكتور عادل محسن، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش ندوة أقامتها حركة أهل الحق في فندق بغداد أمس السبت، تحت شعار "نحو خلق بيئة آمنة للأطباء"، وحضرتها (المدى برس)، إن "هناك عصابات تمارس الاعتداء على الأطباء وتقوم بابتزازهم تحت التهديد والوعيد"، مبينا أن "هذه بلطجة ويجب على القانون أن يردعها".

ويكشف محسن أنه "حتى الشرطة لم تسلم من هذه البلطجة"، ويلفت إلى أن "ملف الأطباء في مستشفى الإمام علي بمدينة الصدر الذين تعرضوا للاعتداء أغلق من دون أن تحاسب المجموعة التي اعتدت عليهم"، موضحا أن "مدير مركز الشرطة في المنطقة التي سجلت فيها الدعوى تم تهديده من قبل العصابة التي احتلت المستشفى وأجبرَ على إجبار الأطباء على التنازل عنها".

من جهته، يؤكد المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق في حديث إلى (المدى برس)، أن "الأطباء مجبرون على الخضوع للابتزازات العشائرية"، ويبرر بالقول "الطبيب لا يريد أن يشهّر بسمعته ،لذا فهو مضطر للرضوخ لهذه الابتزازات".

ويلفت طارق إلى أن "كثيرا ما تسجل حالات يتعرض خلالها الطبيب للضرب من قبل مواطنين أو جهات"، مؤكدا أن "هذا الأمر بات ظاهرة يصعب السيطرة عليها".

من جانبه، يؤكد الدكتور صلاح الحداد وهو أحد الأطباء الذين تعرضوا للاعتداء أن "ظاهرة الاعتداء على الأطباء لا يمكن السيطرة عليها من دون تضافر الجهود من جميع الجهات"، مبينا أن "العام الماضي شهد ٦٨ حالة اعتداء على أطباء في بغداد وحدها تطلب بعضها إدخال الأطباء إلى المستشفى بسبب الجروح والأذى".

ويحذر الحداد في حديث إلى (المدى برس)، من أن "هذا الأمر سيفقد البلاد الكثير من الخبرات العلمية لأن الأطباء يجبرون على ترك العمل أو الهجرة"، كاشفا أن "الكثير من حالات الاعتداء تكون من الجهات العسكرية والأمنية".

ويوضح الحداد "أنا أحد الأطباء الذين تعرضوا للاعتداء وقد عشت تجربة مريرة"، ويتابع بالقول "أجبرت على التنازل عن دعوى رفعتها بسبب الضغوط"، مبينا بحسرة "لازم مثل الحباب تأكل الضرب وتسكت وتتنازل"، (يجب عليك أن تتحمل الضرب وتسكت وتتنازل عن حقوقك).

وكانت (المدى برس) بعد أيام من كشفها موضوع الهجوم المسلح على المستشفى عادت وكشفت عبر معلومات زودها بها الأطباء والعاملون في مستشفى الإمام علي أن زعيم العصابة التي تهددهم يدعى فاضل وافي وهو من عصائب أهل الحق وانه قد عاد إلى المستشفى وترك لهم ورقة حملت كلمة "راجعيلكم" وأكدوا أن ذلك كان كفيلا ببث الرعب بين جميع أعضاء الكادر الطبي والعاملين.

لكن حركة أهل الحق (عصائب أهل الحق)، أكدت حينها لـ(المدى برس) أن المجموعة المسلحة التي هاجمت مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر لا تنتمي إليها، وشددت على أن الجهة التي قامت بهذه الحادثة "معروفة للجميع" من دون إيضاح، لافتة إلى أنها شكلت وفدا لزيارة المستشفى وتبرئة موقفها.

بالمقابل تجدد حركة عصائب أهل الحق "براءتها من كل من يعتدي على الأطباء"، مؤكدة عبر ممثلها الذي حضر ندوة وزارة الصحة على أنها "سترفع دعاوى ضد كل من يعتدي على أي طبيب" باسمها.

ويقول عضو المكتب السياسي للحركة احمد الكناني في حديث إلى (المدى برس)، إن "الغرض من إقامة هذه الندوة هو توضيح أهمية الطبيب في المجتمع وإيصال فكرة بأن حركة أهل الحق ترعى الأطباء ولا تعتدي عليهم".

ويؤكد الكناني "نحن نعلن براءتنا من أي اعتداء على الأطباء"، وتابع بالقول "والباب مفتوح للشكوى وسنقاضي كل من يدعي صفة الانتماء لأهل الحق ويعتدي على الأطباء".

وعلى الرغم من تبرؤ العصائب من مهدد الأطباء فإن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، كان اصدر بيانا في الأول من شباط ٢٠١٣، أكد فيه أن "منشقا عنه يدعى (فاضل وافي) وجماعته نفذوا هاجموا مستشفى الأمام علي في مدينة الصدر"، وحذره من تكرار تهديده للأطباء والمستشفى، وبين أن "هذا المنشق لا يمت بالأخلاق الإسلامية ولا إلى أخلاق آل الصدر بصلة".

ويستخدم الصدر تعبير "المنشق" لوصف أتباع حركة "العصائب" الذين انشقوا عن التيار الصدري، ودعا الصدر في بيانه حينها الأجهزة الأمنية إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات بحقه وبحق المسؤولين "ليكونوا عبرة لغيرهم من المفسدين"، الذي "يثيرون الرعب" في نفوس الأطباء والعاملين بمستشفى الإمام علي بمدينة الصدر.

وتسجل حالات الاعتداء بالضرب والتهجم على الأطباء لأسباب الشرف بفعل المجتمع العشائري من وقت لآخر في مستشفيات بغداد وباقي المحافظات، إلا أنه لم يتم تسجيل أي هجوم مسلح على مستشفى منذ انتهاء الحرب الطائفية في العام ٢٠٠٧ عندما كانت ميليشيات الأحزاب المختلفة تقمع الأطباء وتجبرهم تحت تهديد السلاح والضرب على معالجة جرحاهم وإنقاذهم.

وبالنسبة للعاملين في مستشفى الإمام علي فإن تبرؤ الصدر والعصائب من فاضل الوافي واعتراف وزارة الصحة بسطوة الوافي حتى على الشرطة لم يزدهم إلا رعبا، وتعلق إحدى الطبيبات من المستشفى في حديث إلى (المدى برس) على ما جاء في ندوة وزارة الصحة بالقول "أنا بت اليوم على قناعة أننا نعيش في عصر البطاطية والوافية".

وتضيف الطبيبة التي شددت على عدم نشر اسمها خوفا من انتقام الوافي، بسخرية ممزوجة بالإحباط "يا حكومتنا إذا الصدر والعصائب تتبرأ والصحة تعترف بأن ابتزاز الأطباء أمر واقع وعليهم تحمله ومدير الشرطة يخاف من التهديد لعد منو اللي يحمينا؟؟ أمي العجوز أو أخي الصغير ؟

البيئة: الموبايل يعرّض أدمغة الأطفال لموجات سلبية

□ بغداد / المدى

حذرت وزارة البيئة من انتشار ظاهرة استخدام أجهزة الهاتف المحمول بين الأطفال في مختلف المراحل الدراسية لما لها من تأثير سلبي على أدمغة الأطفال.وذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة أمير علي الحسون في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، أمس السبت، أن "وزارة البيئة حذرت من ظاهرة انتشار الهاتف المحمول بين الأطفال لغرضٍ إجراء المكالمات أو استخدامها للعب لساعات طويلة ما يؤثر تأثيراً سلبيا على أدمغة الأطفال دون سن السادسة عشرة وذلك لعدم اكتمال نموها مما يعرضها لتأثيرات مباشرة من الموجات التي تصدرها الهواتف المحمولة ".

وأضاف انه "بإمكان الأطفال استخدام أجهزة الألعاب الإلكترونية المحمولة بدلا من هذه الهواتف التي قد تشكل خطراً عليهم".

وأوضح أن "الوزارة طالبت وزارة التربية بضرورة إعداد مناهج دراسية لكافة المراحل لتنبيههم من مخاطر استخدام أجهزة الهاتف المحمول بسن مبكرة عن طريق معلمي ومدرسي وزارة التربية".

يذكر أن وزارة البيئة كانت قد حذرت من نصب أبراج الهاتف النقال فوق أبنية المدارس لما لها من تأثيرات سلبية على البيئة وصحة الإنسان .

منتسبو حفر النفط في البصرة يطالبون بتحسين ظروف عملهم

□ البصرة/ وكالات

تظاهر عدد من موظفي شركة الحفر العراقية التابعة لوزارة النفط، قرب مقر الحكومة المحلية في البصرة للمطالبة بتحسين ظروف عملهم، كما اتهموا إدارة الشركة بارتكاب مخالفات إدارية والتورط في فساد إداري.

وقال الموظف بالشركة أحمد ياسين سلمان في حديث نقله موقع "السومرية نيوز"، امس السبت، إن "عدداً من موظفي شركة الحفر خرجوا، في تظاهرة سلمية قرب مقر الحكومة المحلية للمطالبة بتوزيع أرباح وحوافز متراكمة على الموظفين، وتخصيص قطعٍ أراض لهم، والقضاء على الفساد الإداري في الشركة"، مبيناً أن "المتظاهرين يطالبون الحكومة العراقية بالتدخل لإنصافهم".

وبرر سلمان قلة عدد المشاركين في التظاهرة بقوله إن "إدارة الشركة هددت كل من يتظاهر من الموظفين بعقوبات قاسية، كما استبقت التظاهرة وعاقبت في الأسبوع الماضي أربعة من الداعين للتظاهرة من خلال إصدار أوامر بنقلهم للعمل في قضاء التاجي ومحافظة كركوك".

بدوره، قال موظف آخر شارك في التظاهرة يدعى خالد يوسف إن "الشركة تعاني من الفساد الإداري، بحيث أن معظم إجراءات التوظيف تنفذ بالخفاء وتخضع للمحسوبيات، كما أن الكثير من الموظفين الجدد هم ليسوا من محافظة البصرة، وإنما من محافظة القادسية التي يسكن فيها المدير العام"، مضيفاً أن "المتظاهرين يطالبون بإقالة المدير العام للشركة، والتحقيق مع بعض مدراء الأقسام في شبهات فساد إداري".

عدسة

ازقة منطقة الفضل تعاني من تفاقم النفايات بعد سبات المسؤولين..

تصوير.. محمود رؤوف

من المحرر

دخانك عماني وطبيخك ما جاني

كيف يفسر سياسيونا وكيف يتصرفون ويمارسون الديمقراطية والوطنية ولغاية الآن لا نعرف نحن العراقيين التعريف الحقيقي للديمقراطية لا بالكلام ولا بالتطبيق منهم ، وبغض النظر عن هذه (الديمقراطية) التي حولوا معناها لن نصل إلى نصف ربع دولة جزر القمر والصومال ، لان التعددية الحزبية هي من تحاول أن تسوق كل شعاراتها باسم الديمقراطية ونحن العراقيين لم نطلب عمارات شاهقة وناطحات سحاب ، العجيب والغريب هنالك من يسمي نفسه وينادي بالحرية والوطنية وكل جماعة تعتبر نفسها (هي وبس) وهي التي ستحارب الفساد وتعود بالأموال المسلوبة من خزائن الوطن وتعيد للمواطن كرامته وتنشر العدل وتحارب الفساد وتقضي على المحسوبية ،مسيرات طويلة وهتافات تشق عنان السماء ُحفلات عامرة تعج بالحضور وأناشيد جميلة تهيم بك وتطرب السامعين ، كل ذلك يذهب مع الريح ،وكل هذه القعقعة التي نسمعها ،حيث أن كل شيء يجري وفق البرنامج المخطط المرسوم وان هناك تطورات ملموسة ظهرت على الخارطة السياسية ، ومجرد أن تتجول في الشوارع وتدخل الأزقة والمحال التجارية والأسواق وتتحدث مع الناس ويمثلون مختلف أطياف المجتمع فلن تلمس شيئاً بل ترى أن الواقع يبعث على الحزن والمرارة،فأين ذهبت تلك الجهود التي بذلها والتضحيات التي قدمها الشعب العراقي ؟ لماذا لم تعط ثمرا ولماذا ذهبت أدراج الرياح ؟هل الأرض كانت بورا ؟هل كانت صخرة صماء لا ينبت عليها نبات؟ الواقع شيء مطلوب، وهو يعد رضا بقضاء الله وقدره، حتى ولو كان الواقع مؤلما أو مملا أو ربما يخالف رغبتك أو حلمك وأملك فلا يكاد يتنفس العراقيون الصعداء حتى يخرج أول حرف من لسان السياسي "الطائفية " . وفي نهاية الأمر يبررون تصرفهم بأنهم يعلمون الخطر الذي ينتظرك دائماً وأنك لا تعرف شيئاً في هذه الحياة والتبرير بأنهم عصبيون ولا يستطيعون كتم غضبهم عند وقوع أي خطأ ،وعلى قول المثل الشعبي دخانك عماني وطبيخك ما جاني !

أزمة التعليم في العراق تبدأ بضعف المدرسين وقلة المدارس

إعداد /إيناس طارق

مع الأسف أننا نجد أن بعض المدارس وإدارتها لا تحاسب المدرسين لعلمها أنهم يقومون بتسجيل الطلاب لأخذ دروس خصوصية في منازلهم أو منزل احد الطلاب الميسوري الحال .هذه الدروس كانت سببا لحدوث ترد تربوي وتعليمي لعدد كبير من طلاب المدارس ولمراحل دراسية مختلفة، فالمدرس لا يقدم المعلومة والشرح المفصل لمادته أثناء الدرس إنما يقوم بتمشية الوقت ومن يريد الفهم ليلتحق بقافلة الدروس الخصوصية .

هناك عوائل متمكنة ماديا بحيث تجعل أولادها يسجلون في تلك الدروس الخصوصية،أسعار الدروس الخصوصية ترتفع سنة بعد أخرى طبقا لاسم الأستاذ، وأقل سعر للدرس الواحد بالنسبة للمراحل المتوسطة هو (٤٠٠) ألف دينار عراقي، ويتغير السعر حسب أهمية الدرس.و هنالك أسعار مرتفعة خاصة بالنسبة للمراحل الإعدادية والسادس العلمي تحديدا، حيث لا يوجد سعر أقل من (٧٥٠) ألف دينار عراقي ويزداد إلى المليون ونصف المليون دينارأو أكثر للدرس الواحد حسب المدرس. بينما وصف البعض من العوائل المادة التدريسية بأنها "تجارة بيع وشراء ولها زبائنها، حيث المادة التي تدرس في المدرسة ليست نفسها التي تعطى في الدرس الخصوصي.

وقد أصبح المدرس ليس مجرد شخص عادي يأتي إلى الصف ويقوم بمحاسبة الطلاب عن الواجبات، هذا ما وصفه أحد أولياء الأمور ،والغاية من ذلك إجبار الطلاب على الالتحاق بالدروس الخصوصية التي يشرف عليها كل واحد منهم فيها على مجموعة من الطلبة في مادته مشكلين خلايا طلابية يجني المدرسون من خلالها الملايين في السنة الواحدة. بينما وصف البعض المادة التدريسية بأنها "تجارة بيع وشراء ولها زبائنها، حيث المادة التي تدرس في المدرسة ليست نفسها التي تعطى في الدرس الخصوصي. بينما قالت أم سرى ولديها ولدان في المرحلة الإعدادية :المستويات التي يتمتع بها مدرسو اليوم لا تشبه الأمس فأغلبهم ليسوا ذوي كفاءات ولا يفقهون شيئا من المادة العلمية، فكيف لهم أن يوصلوها للطالب، وأصبح المدرس الذي يحمل شهرة وسمعة في الدروس الخصوصية، يجب أن تحجز عنه قبل أكثر من شهرين أو اكثر بسبب كثرة الطلبة ورغبتهم في اخذ الدرس الخصوصي عنده. والمدرس الذي لا يتمتع "بالمهارة والخبرة في التدريس، ينحصر كل جهده بالكتاب الذي يضيق من محدودية التفكير والاستيعاب لديه ولدى الطالب. وفي ظل استعداد المدرسين لإعطاء الطلاب دروسا إضافية بعد الدوام، فإن تركيزهم على العمل في المدرسة يقل، ويصبح توضيحهم للدروس أضعف بغية إشعار الطالب أن الدرس الخصوصي هو الخيار الأفضل لهضم المادة الدراسية.

أحد المدرسين رفض الإشارة إلى اسمه قال : لا الوقت ولا عدد الحصص يكفي لكي ينمي الطالب الأساسيات في العلوم ،ولهذا فان الدرس الخصوصي هو الحل الأمثل ، والمسؤولية تقع على مديريات التربية التي من واجبها تنظيم العملية التربوية وإزالة كل المظاهر التي تشجع الطالب على الاستعانة بجهات أخرى غير المدرسة في مسيرته التعليمية.

بينما علقت أم نسرين تقول :أصبحت الظاهرة نوعا من المباهاة والغيرة، حيث تتنافس الأسر على ذلك.وإذا حصلت ابنتي على معدل دراسي غير جيد فان اللوم سيقع علي لأني لم أستعن بالمدرس الخصوصي وعلى رغم ازدياد المدخولات الشهرية للمدرسين بشكل كبير إلا أنهم لم ينقطعوا عن إعطاء الدروس الخصوصية التي توفر لهم مبالغ مالية محترمة كل شهر ،يضاف إلى ذلك يشهد العراق ظاهرة المدرسين الخصوصيين ليس في مادة دراسية واحدة، بل في جميع المواد الدراسية حتى السهل منها بسبب التنافس والمباهاة بين الطلاب وأسرهم.وقد باتت الدروس الخصوصية في العراق جزءًا مكملاً للعملية التعليمية في العراق، وواقعاً يفرض نفسه حتى على الذين يقفون بالضد من الفكرة.

وخزة..

إلى مسؤول

بعض المدرسين والمعلمين يطلبون من الطلاب إحضار هدايا لهم بمناسبة عيد المعلم على أن تكون عبارة عن هدايا قيمة، مثل التحفيات وما شاكل وأن يبتعدوا عن إحضار علب الشكولاته والكيك لأنهم سوف يقومون بتوزيعها عليهم ولا يستفيدون منها، وحقيقة هذه الحالة غير جيدة وتسيء إلى نفسية الطالب حتى لو كانت هناك مناسبة .

السيد وزير الزراعة

مجموعة من العاملين في (البيطرة العامة – المستشفى البيطري في بغداد – مدينة الصدر، حي الأمانة) يعملون بصيغة العقد منذ العام ٢٠٠٧ يناشدونكم العمل على تثبيتهم على الملاك الدائم لأنهم حرموا من قرار تثبيت العقود بسبب كون دائرتهم تعمل وفق نظام التمويل الذاتي، وهذا ما أبقاهم معلقين، لاسيما أن رواتبهم قليلة وهم أصحاب عوائل، راجين النظر في أمرهم وعدم حرمانهم من خدمتهم بسبب نظام إداري أقرته الدولة، ولا يد لهم فيه.

زقاق بلا مجارٍ في عرصات الكسرة!

يعاني سكان منطقة العُرصات محلة ٣٠٢ زقاق ٩ شارع ١٤ في الكسرة عدم وجود شبكة لتصريف المياه الثقيلة، ومما يزيد من هذه المعاناة ارتفاع منسوب المياه الجوفية في المنطقة في الأيام العادية الذي سرعان ما يؤدي إلى امتلاء أحواض تجميع المياه الثقيلة في دورهم بعد أيام قليلة من سحبها من قبل أصحاب التناكر ولعدة مرات في الشهر، وبإمكانكم تصور حالهم بعد هطول المطر، وهذا الأمر يكلف العوائل مبالغ كبيرة خاصة وأن أكثرهم من ذوي الدخل المحدود ،لذا فإن سكان هذه المحلة يناشدون القائمين في أمانة بغداد شمول منطقتهم بشبكة تصريف وهم يتأملون سرعة استجابة أجهزة الأمانة ،علما أن الدائرة أجابت في وقت سابق أن عائدية دورهم لوزارة التعليم العالي ،ومع ذلك فمن حق هذه الدور (١٤) داراً أن تنعم بشبكة مجارٍ.

شؤون الناس

تجاوزات مواكب المسؤولين

المواطن العراقي الذي ابتلى بمسؤولين لا يقدرون الثقة التي أعطاها المواطن له وانتخبه ليكون حامي ومدافع عن حقوقه ،لكن ما يحدث الآن أنهم يحاربون الناس بتجاوزاتهم خصوصا بعض مواكب المسؤولين على الرغم من الانتقادات والبيانات التي تقضي بمنع سير هذه المواكب في الاتجاه المعاكس أو عبور الجزرات الوسطية من غير المنافذ المخصصة واستخدام صفارات الإنذار والنداءات. كما أن زجاج نوافذها مظلل ومعتم ويحول دون تشخيص ملامح سائقيها عند تسببهم بحادث مروري أو اعتدائهم على سائقي المركبات ، وغيرها من المخالفات المرفوضة التي لا تليق بمسؤول في الدولة..!

ونظام المرور لا يستهدف سوى حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم، ويحد من ظاهرة الاختناقات والفوضى المرورية التي طالما تحصل في التقاطعات وفي المناطق التي تزدحم بالمواطنين خلال ساعات الذروة من النهار..!حيث نرى ونقرأ أن الدول تلتزم باحترام النظام المروري ودربوا حتى الكلاب على عدم العبور وإن القضاء في معظم هذه الدول لا يتهاون في معاقبة المخالف مهما كانت الظروف وحتى في الساعات المتأخرة من الليل التي تقل فيها حركة المرور أو أنها تختفي كليا.

منطقة حيّ الإعلام

اشتكى مجموعة من سكنة منطقة حي الإعلام الواقعة في منطقة الكرخ من قيام بائعة قناني الغاز بغشها وعدم ملئها وإنما وضع كميه قليلة من الغاز السائل لا تكفي لمدة يومين للاستخدام إضافة إلى بيعهم قناني مستهلكه ورأسها يسرب الغاز، وقد حدثت عدة مشاحنات مع هؤلاء البائعة الذين يقولون إنهم يُجهَزون بها هكذا ولا ذنب لهم بذلك.

قانون التقاعد والفقراء

أرسل عبر الإيميل الالكتروني للصحيفة مجموعة من المتقاعدين يسالون فيها اللجنة المالية في مجلس النواب ومجلس الوزراء عن قانون التقاعد وأين رمى به الدهر، ولماذا لم يصوت عليه لحد الآن ولصالح من هذه المماطلة ، والمتقاعدون بحاجة إلى المال لأنهم يعتاشون عليه وبدورنا نسال أين أصبح القانون يا مسؤولينا؟

التفتوا قليلاً إلى حال من انتخبكم ..

المستنقعات والمياه الآسنة

زقاق ٤٨ الواقع في قاطع سبعة نيسان يشكو كثرة التخسفات والحفر بسبب تجمعات المياه الآسنة ومياه الصرف الصحي وهذه شكلت وضعا مزريا للسكان وبدورهم يناشدون المسؤولين عبر وسائل الإعلام أن يلتفتوا إلى معاناتهم، فهم أبناء الشعب الذي طال انتظاره لتقديم خدمات أفضل لكن لا أحد ينفذ منهم .

طفح المجاري في حيّ نيسان

.يشكو سكنة محلة ٧٣٤ زقاق ٤٧ دار ٦ حي نيسان تحول شوارعهم إلى مستنقعات من المياه الآسنة بسبب الانسداد الحاصل في شبكة الصرف الصحي منذ فترة طويلة ،مضافا إليه تجمعات مياه الأمطار التي لم تجد لها منفذا للتصريف .وهذه العوامل مجتمعة إلى جانب الحفر والتخسفات التي تملأ الشوارع شكلت وضعا مأساويا لا يحسد أهالي المنطقة عليه. لذلك نضع معاناة الساكنين أمام أنظار الدائرة المعنية للإسراع في سحب المياه ومعالجة الانسدادات الحاصلة في الشبكة للتخفيف من معاناتهم..!

أمام أنظار الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية

إني المواطن نقيب الشرطة المتقاعد فؤاد خضير عبيد العبيدي، قدمت طلبا في عام ٢٠٠٥ لغرض إعادتي إلى الخدمة كوني من المفصولين السياسيين وسجينا سياسيا سابقا ومفصولا من الحزب بدرجة نصير منذ عام ١٩٨٦، ولدي أربعة إخوة شهداء، وقد قدمت في عام ٢٠١٠ عن طريق مكتب المفتش العام لغرض إعادتي، وتم تحويل طلبي إلى إدارة الضباط في وزارة الداخلية، وحتى الآن لم أتلق الرد.

علما باني خريج كلية الشرطة دورة ٣٦ وخريج كلية الإعلام جامعة بغداد العام الدراسي ٩٠/٩١.

أرجو تدخلكم شخصيا لحسم موضوعي.

أمام أنظار وزير التربية

نداء ورفع حيف عن مديرة ثانوية

السيد وزير التربية المحترم..

إني مديرة ثانوية النعمان للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في منطقة الأعظمية "هناء محمد كاطع" ، تعرضت إلى مؤامرة كبيرة نتج عنها إخراجي من مدرستي ووظيفتي وقطع لقمة عيشي، فمنذ عشرة أشهر وأنا موقوفة عن العمل، وليس لدي معيل سوى الله ، وتم الاستيلاء على إدارة الثانوية وتسليمها إلى إحدى مدرساتي لأسباب لا أستطيع ذكرها أمام المجتمع إلا أمام سيادتكم، وقد أغلقت جميع الأبواب أمامي ،حيث كلما تقدمت بشكوى تتلاشى وتختفي بأيدٍ خفية من دون معرفة الأسباب، وآخرها الشكوى التي قمت بتقديمها إلى سيادتكم حول إعادة التحقيق، وحصلت موافقتكم الكريمة على إعادة التحقيق بتاريخ ٢٨/٨/٢٠١٢ الذي توقف فجأة رغم قناعة اللجنة التحقيقية ببراءتي، واليوم أوجه نداء لسيادتكم للمثول أمام معاليكم والاستماع إلي وإنصافي، وكلي ثقة بعدالتكم ومهنيتكم وبغيرتكم العربية الأصيلة لرد اعتباري وإعادة حقوقي المادية والمعنوية بعد تشويه سمعتي بعد خدمة طويلة بلغت (٢٧ سنة) والله الموفق.

شكاوى المواطنين

أرسل مجموعة من سكان منطقة الديوان الواقعة في حي الجهاد الواقعة قرب حسينية النور في الشارع التجاري يستغيثون من طفح المجاري بشكل مستمر رغم مناشدتهم وشكواهم عدة مرات، لكن الحال على حاله في كل مرة ولا يعلمون متى تحل مشكلة هذه المجاري بشكل دائم وليس شكليا بين فترة وأخرى !

إلى من يهمه الأمر

الأدوية هي دواء وعلاج للمرضى على أن تصرف بشكل صحيح وسليم لا أن يقوم أصحاب الصيدليات بصرفها بدون وصفه طبية ، إضافة إلى أن بعض من يقف في الصيدليات يفتقر إلى الخبرة الطبية ويمتهن مهنة أخرى ويأتي ليعمل في الصيدلية لأنه زوج أو قريب صاحب أو صاحبة الصيدلية . . الرقابة مطلوبة والحرص على صحة وحياة الناس من واجب وزارة الصحة لتوقف هؤلاء المتجاوزين على المهنة بالردع ومحاسبتهم .

الكلاب السائبة والغزالية

يشكو سكنة محلة ٦٦٥ في منطقة الغزالية انتشار الكلاب السائبة بأعداد كبيرة حاملة معها مختلف أنواع الأمراض ،وكل ذلك بسبب تجمع النفايات المتراكمة في العرصات الفارغة في المحلة والسكان يناشدون المجالس البلدية مساعدتهم في القضاء عليها وإنقاذهم من الأمراض التي تجلبها لهم ولأطفالهم.

المياه تدخل المنازل

يشكو سكنة محلة ٦٧١ من وجود انسداد في شبكة المجاري تشتد وطأته بين الحين والحين ، مسببة طفحاً للمياه الثقيلة على الشوارع وارتفاع مناسيبها في الدور السكنية ، علماً أن هذه الحالة المتكررة أضرت بالشارع كثيراً ، راجين وضع حل جذري لهذه المشكلة.

أرصفة شارع(٢٠) في البياع مغتصبة!

بعث مجموعة من أصحاب الصدليات والمحال التجارية في منطقة البياع وتحديدا شارع (٢٠) شكوى عبر صفحة شؤون الناس يناشدون فيها أمانة بغداد رفع التجاوزات من أمام محالهم بعد أن أصبح سير المارة صعبا للغاية ، وهذا الأمر سبب حصول العديد من التجاوزات على المارة وسرقات حقائب النساء، وذكروا في شكواهم أنهم تقدموا بعدة شكاوى إلى أمانة بلدية الرشيد لكن لا حل لشكواهم والحال يبقى كما هو عليه!

دائرة التسجيل العقاري العامة لطفاً

نناشد السيد المدير العام للتسجيل العقاري إرسال لجنة إلى دائرة التسجيل العقاري في ناحية الحسينية (حي الزهور) لوجود إشكالات كثيرة، بخصوص المواطنين الذين يرومون إصدار سند جديد للحصول على القرض من وزارة الإعمار والإسكان (قرض بناء)، ولكن المشكلة في التسجيل العقاري بالحسينية لا يصرف هذا السند إلا بعد مرور شهرين، ولم تصدر سندات من شهر ١١ /٢٠١٢ وحتى الآن، كذلك الروتين الموجود في التسجيل العقاري الممل وكثرة المراجعين وفيضان الدائرة جراء الأمطار ما يعيق سير المراجعين، كل هذا نضعه أمام السادة المسؤولين عن التسجيل العقاري، ولكم الشكر والتقدير.

مجموعة من أهالي الحسينية/ حي الزهور

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

info@almada-group.com

في الحدث

▪ حازم مبيضين

سوريا .. كيف نفهم ما يجري ؟

من أنباء ما يجري في سوريا وحولها :

تحاول مجالس الحكم المحررة من قبضة قوات النظام إيجاد أنظمة وقوانين وحتى قوات شرطة لإدارة الحكم المحلي في تلك المناطق، لكن الجوع الذي يعانيه الناس قد يدفع السكان للثورة على ثورتهم بعدما طال أمد الحرب.

أكد وزير الخارجية السعودي أن جميع المشاركين في مؤتمر أصدقاء سوريا شددوا على عدم سكوت عن العنف غير المقبول، مبيناً أن المعركة أصبحت الآن معركة عالمية، والشعب السوري لا يقف وحده.

قال وزير الإعلام الأردني إن بلاده تبذل جهودها لإعطاء قوة دفع للحل السياسي للأزمة السورية، وهناك جهد أردني لإعطاء قوة دفع للحل السياسي للأزمة السورية ، ووقف القتل والدمار والعنف في هذا البلد

اعتبرت روسيا أن الدعم الذي تلقته المعارضة السورية في مؤتمر روما يشجع "المتطرفين"، كما اعتبرت أن "المهمة الملحة اليوم هي الوقف الفوري لسفك الدماء، وأية أعمال عنف والانتقال إلى الحوار السياسي الذي ينصّ عليه إعلان جنيف.

أعرب العميد السوريّ المنشق مناف طلاس عن أمله في اتفاق روسي . أميركي لتسوية الوضع في بلده، وأشار الى قدرة روسيا على الضغط على حليفها الأسد لإيقاف عذابات السوريين.

حذر الأمين العام للأمم المتحدة من ان الحل العسكري في سورية سيؤدي الى «تفكك» هذا البلد. ودعا جميع الإطراف الى التوجه الى طاولة المفاوضات وأضاف إن هناك فرصة ضئيلة للغاية أمام الحكومة والمعارضة السورية لإجراء محادثات بشأن إنهاء الحرب.

طالب وزير الخارجية الأمريكي المجتمع الدولي بالتكاتف لتحقيق انتقال سياسي للسلطة في سوريا بمساعدة الشعب السوري، وأكد أن لا شرعية لنظام الأسد الذي ينكّل بشعبه وعلينا العمل جميعاً على التأكد من إيقاف الأسد.

ذكر مصدر في المصرف المركزي انه تم استلام دفعةٍ جديدة من الأوراق النقدية السورية فئة الألف طبعت سراً بإيران وليس لها مقابل في الاحتياطيات المختلفة ومنها الذهب وهذا سيؤدي لهبوط في سعر الصرف وزيادة التضخم بشكل كبير وضمن فترة قصيرة.

اتهم الجيش السوري الحرّ حزب الله باحتلال ٨ قرى سورية بالمناطق الحدودية بين البلدين، واعتبر أن هذا الحزب غارق حتى أذنيه في إراقة دماء الشعب السوري.

كشف عضو في الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أن التفاهمات الأميركية الروسية تعمل على تشكيل حكومة انتقالية، من المعارضة والنظام الذين لم تتلطخ أياديهم بدم السوريين، وذلك وفق اتفاقية جنيف. لافتا إلى أن هذه التفاهمات لم تصل إلى نتيجة حتى الآن.

ذكر تقرير مفصّل عن واقع القطاع التعليمي في سوريا نشرته مؤسسات رصد سورية، ان عدد المباني المدمرة في سوريا قد اقترب من ٣ ملايين مبنى، منها ٣٨٠٠ مدرسة على أقل تقدير دمرت بنسب مختلفة ويتم شغلها بغير ما يخص قطاع التعليم.

أكد مصدر عسكري في الجيش السوري الحر اعتقال عدد من المقاتلين الإيرانيين والأكراد الأجانب ضمن صفوف قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد في منطقة رأس العين السورية الحدودية مع تركيا.

وبعد كل هذا الخلط .. مطلوب منا أن نفهم ماذا يجري في سوريا؟؟

متظاهر يحمل صورة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر خلال تظاهرة لدعم الجيش (ا.ف.ب)

مقتل متظاهر وإصابة عشرات في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين شمال مصر

□ القاهرة / BBC

لقي شخص مصرعه وأصيب العشرات خلال اشتباكات بين متظاهرين مناوئين للرئيس محمد مرسي وقوات الأمن في مدينة المنصورة.

كما أصيب ١٠ على الأقل من جنود الشرطة في الاشتباكات التي دارت في محيط مبنى محافظة الدقهلية حسب ما أكده مصدر من الشرطة المصرية لوكالة فرانس برس.

وأضاف المصدر أن المتظاهرين حاولوا اقتحام مبنى المحافظة ما اضطر الشرطة الى مواجهتهم.

وقالت هبة ياسين، المتحدثة الرسمية باسم التيار الشعبي المعارض، لبي بي سي إن أحد المتظاهرين ويدعى حسام الدين عبدالله "لقى مصرعه دهسا بسيارة للشرطة في اشتباكات المنصورة في الساعات الأولى من صباح السبت".

وأكد عبد المجيد راشد، عضو التيار الشعبي في المنصورة، لبي بي سي إن أعضاء التيار "يحضرون لجنازة شعبية لتشييع القتيل الى مثواه الأخير".

وتداول نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي فيديو يظهر شخصا ينزف وقالوا انه توفي بعدما دهسته سيارة للشرطة.

من جانبه قال الدكتور محمد سلطان، رئيس هيئة الإسعاف المصرية إن التقرير النهائي الصادر في الثامنة صباح السبت بشأن الاشتباكات لم يتضمن وقوع أية حالات وفاة.

وأوضح سلطان أنه في حالة نقل أى حالات وفاة للمستشفيات كان سيتم الإبلاغ عنها رسميا وهذا لم يحدث.

وتأتي الاشتباكات في المنصورة بعد أيام من الدعوة التي أطلقها نشطاء المعارضة لفرض عصيان مدني في المدينة.

كما شهدت الأسابيع الماضية مقتل العشرات وإصابة المئات في مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين في مدن عدّة

من جانب اخر وصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري الى القاهرة بعد ظهر امس السبت في زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس المصري محمد مرسي وقيادات الجيش المصري وممثلين لأحزاب سياسية.

وتأتي زيارة وزير الخارجية الأميركي لمصر في وقت تشهد فيه البلاد توترات سياسية مصحوبة بأزمة اقتصادية حادة.

وسيعقد كيري الأحد اجتماعين منفصلين مع الرئيس المصري ووزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي بعد أن يجتمع السبت مع ممثلين للأحزاب ومنظمات المجتمع المدني.

وقال مسؤول يرافق كيري في جولته وطلب عدم الإفصاح عن اسمه ان كل الأحزاب السياسية المصرية مرحب بها للمشاركة في الاجتماع مع كيري بعد ظهر السبت.

وأضاف "لن نقول لهم (الأحزاب) ماذا يتعين عليهم أن يفعلوا، ولكننا سنشدد على أن الطريقة الوحيدة لإسماع صوتهم هي المشاركة في الانتخابات".

وأعلن احد قادة جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة مؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي مساء الخميس انه ومحمد البرادعي الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية احد رموز جبهة الإنقاذ، تلقيا دعوة لمقابلة وزير الخارجية الأميركي أثناء زيارته للقاهرة ولكنهما "اعتذرا عن عدم قبولها" لرفضهما محاولات واشنطن للضغط بعد أن دعت الخارجية الأميركية في بيان جبهة الإنقاذ الى التراجع عن قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية.

وقررت الجبهة الأسبوع الماضي مقاطعة الانتخابات لعدم استجابة الرئيس لمطالبها بشأن ضمانات نزاهة العملية الانتخابية وعلى رأسها تشكيل حكومة محايدة للإشراف عليها.

وتابع المسؤول الأميركي ان كيري سيبلغ أحزاب المعارضة المصرية ان "الوسيلة الوحيدة لضمان اخذ وجهات نظرهم في الاعتبار هي المشاركة (في الانتخابات) وانهم لا يمكنهم ان يكتفوا بالتنحي جانبا وان يفترضوا انه بطريقة سحرية ما كل ذلك (ما يطالبون به) سيحدث. ينبغي ان يشاركوا ولن يقول لهم (كيري) ماذا يجب ان يفعلوا ولكنه سيقول ان المشاركة هي السبيل الوحيد لتحريك الأمور في اتجاه (تحقق) رؤاهم".

وأكد المسؤول الأميركي ان لدى كيري "برنامج مقابلات مكثفا للغاية" في القاهرة وانه "يسعى الى التحدث الى الحكومة والجيش وكل من هم منخرطون في مصر الجديدة: الأحزاب السياسية وقادة المنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال".

وقال إن "رسائله الأساسية ستتمثل في الأهمية الكبيرة لإرساء دعائم اقتصادية قوية ترتكز عليها مصر الجديدة" التي انبثقت بعد إسقاط حسني مبارك اثر ثورة شعبية مطلع ٢٠١١.

واعتبر المسؤول الأميركي انه "سيكون من المهم ان تبرم الحكومة اتفاقا مع صندوق النقد الدولي ليس فقط للحصول على قرض قيمته ٤،٨ مليارات دولار ولكن لفتح الطريق أمام الأموال الأخرى التي تأتي من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول العربية ومن الاستثمارات الخاصة. كل ذلك يتطلب عقد اتفاق مع الصندوق".

وشدد على "ضرورة ان يكون هناك حد ادني من التوافق حيال الإصلاحات (الاقتصادية والمالية) من اجل دعم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي". وأوضح انه "من اجل أجراء الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة لإتمام الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ينبغي ان يكون هناك حد أدنى من الاتفاق السياسي بين مختلف اللاعبين السياسيين في مصر".

وتعاني مصر من عجز كبير في موازنتها العامة ومن انخفاض حاد في احتياطياتها من النقد الأجنبي التي وصلت إلى "حد حرج" بحسب البنك المركزي المصري.

طهران: الأسد سيبقى "الرئيس الشرعي" لسوريا حتى انتخابات 2014

□ طهران /ا ف ب

أكد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي، اليوم السبت، في مؤتمر صحافي مشترك في طهران مع نظيره السوري وليد المعلم، أن بشار الأسد سيبقى "الرئيس الشرعي" لسوريا حتى الانتخابات المقبلة المقررة عام ٢٠١٤.

وأيد صالحي الدعوة إلى الحوار مع المعارضة المسلحة التي وجهها النظام السوري هذا الأسبوع، مكررا أن نظام الأسد "لا خيار آخر" لديه حتى الآن سوى مواصلة التصدي للمقاتلين المعارضين.

وأكد صالحي بعد لقائه المعلم الذي وصل صباحا إلى طهران، بعد ستة أيام من زيارته موسكو، أن "الأسد سيبقى الرئيس الشرعي (لسوريا) حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة" في سوريا العام ٢٠١٤، مشددا على أنه "لا حل عسكريّ للأزمة السورية والحل الوحيد هو الحوار بين السلطة والمعارضة".

وبهدف وضع حد للنزاع المستمر في سوريا منذ نحو عامين والذي أسفر عن أكثر من سبعين ألف قتيل وفق الأمم المتحدة، تطالب الدول الغربية ودول عربية عدة وتركيا والمعارضة السورية الأسد بالتنحي.

واعتبر أنه في هذا السياق، فإن الدعوة إلى الحوار مع المعارضة المسلحة التي وجهها المعلم الاثنين للمرة الأولى خلال زيارته موسكو تشكل "خطوة إيجابية"، في المقابل، رأى صالحي أن "لا احد يمكنه أن يطلب من السلطة السورية التخلي عن السلاح" لأن "لا خيار آخر لديها سوى التصدي للمرتزقة لإعادة الهدوء".

من جهته، ندد المعلم بإعلان واشنطن الخميس تقديم ٦٠ مليون دولار من المساعدات إلى المعارضة السورية، إضافة إلى مساعدة "غير قاتلة" للمقاتلين المعارضين وقال "لا نفهم هذه المبادرة فيما هذه المعارضة تقتل الناس"، ودعا إلى ممارسة "الضغط على تركيا وقطر" اللتين يتهمهما النظام السوري بدعم المعارضين

القاعدة تكشف حقيقة " أبو يزيد " الذي حيَّر الأميركيين

□ نيويورك / سي.ان.ان

أتلانتا: كشف العدد الأخير من مجلة "إنسباير"، التي يصدرها تنظيم "القاعدة في شبه الجزيرة العربية"، الغموض الذي أحاط بشخصية أحد قياديي التنظيم في اليمن، بعدما شغل اهتمام دوائر الاستخبارات في الولايات المتحدة والغرب طويلاً، حيث كان يعمل كناطق باللغة الإنجليزية باسم التنظيم.

ويتضمن العدد العاشر من مجلة "إنسباير"، أو "الإلهام"، الذي يحمل تاريخ "ربيع ٢٠١٣"، الذي كشفت عنه مواقع عدّة تابعة لتنظيم القاعدة الخميس، عدداً من الموضوعات اللافتة، منها مقالات تدعو لشن عمليات "جهادية" ضد الغرب "الصليبي"، كما أبرز العمليات التي تشنها القوات الفرنسية ضد الإسلاميين في مالي. ومن أبرز ما تضمنه العدد الجديد كشف شخصية "أبو يزيد القطري"، الذي ظهر أواخر العام ٢٠١١، كمتحدث باسم القاعدة باللغة الإنجليزية، خلفاً للأميركي من أصل يمني، أنور العولقي، الذي قُتل مع أميركي آخر من أصل باكستاني، هو سمير خان، في غارة جوية نفذتها طائرة أميركية بدون طيار، في وقت سابق من نفس العام. وظهر أبو يزيد في عدد من مقاطع الفيديو التي بثتها مواقع "جهادية"، وقد ظلل وجهه لإخفاء ملامحه، وكان يتحدث الإنجليزية بلكنة، وكان يضع نظارات طبية، وتكسو وجهه لحية سوداء كثيفة، ولم يكن أحد من المحللين أو المعنيين بـ"مكافحة الإرهاب"، في ذلك الوقت، لديه أية معلومات بشأن حقيقة المتحدث الجديد باسم القاعدة.

وكشف العدد الأخير من "إنسباير" النقاب عن أن أبو يزيد قُتل خلال إحدى المعارك في جنوب اليمن، ولفت إلى أنه ينتمي لـ"أسرة عريقة" في اليمن، وكان في بداية العشرينات من عمره، وأمضى معظم حياته في قطر، قبل أن يسافر إلى بريطانيا، قبل سنوات عدّة، لنيل درجة علمية في أحد التخصصات العلمية التي لطالما شغف بها. إلا أنَّ الشاب اليمني، سرعان ما خاب أمله بسبب "نفاق الغرب"، بحسب التقرير، وقرر على الفور إنهاء دراسته والعودة إلى بلاده، حيث انضم إلى "الجهاديين" في اليمن.

مسؤولو القاعدة الذين قتلوا أو اعتقلوا منذ مقتل أسامة بن لادن

منذ مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن في الثاني من أيار/مايو ٢٠١١، تمت تصفية عدد كبير من قادة التنظيم بمن فيهم عبد الحميد أبو زيد أحد أهم قادة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي قتله جنود تشاديون بحسب نجامينا

– ٢٠١١

– ٠٢ أيار/مايو: مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في عملية نفذتها مجموعة كوماندوس أميركية في ابوت اباد في باكستان حيث كان مختبئاً. في ١٦ حزيران/يونيو اختير أيمن الظواهري الرجل الثاني في التنظيم، ليحل محله.

– ٠٨ حزيران/يونيو: مقتل زعيم القاعدة في شرق أفريقيا فضل عبد الله محمد وهو من جزر القمر وأحد المدبرين الأساسيين للاعتداءين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في ١٩٩٨. قتل في تبادل لإطلاق النار في الصومال.

– ٢٠ آب/أغسطس: أدت غارة لطائرة أميركية بدون طيار الى مقتل الإمام اليمني الأميركي المتشدد أنور العولقي، المرتبط بتنظيم القاعدة والعدو اللدود لواشنطن. كان يشتبه بأن العولقي على علاقة بالنيجيري عمر فاروق عبد المطلب الذي حاول الاعتداء على طائرة ركاب أميركية في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

– ٢٠١٢

– ٠٩ شباط/فبراير: قتلت غارة لطائرة بدون طيار أميركية زعيم القاعدة في باكستان بدر منصور في معسكر للتدريب في ميرانشاه كبرى مدن إقليم شمال وزيرستان القبلي.

– ٠٦ أيار/مايو: مقتل احد قادة القاعدة في جزيرة العرب فهد القصع في غارة جوية نسبت الى الولايات المتحدة في جنوب اليمن. كانت الولايات المتحدة تطارد القصع لتورطه في الاعتداء الذي استهدف المدمرة الأميركية كول في اليمن وادى الى مقتل ١٧ بحاراً أميركياً في العام ٢٠٠٠ في خليج عدن.

– ٢٩ أيار/مايو: القوة التابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان تؤكد أنها قتلت صخر الطيفي وهو سعودي معروف باسم "مشتاق ونسيم" يعد الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في أفغانستان.

– ٠٥ حزيران/يونيو: أعلنت الولايات المتحدة مقتل الرجل الثاني في تنظيم القاعدة الليبي أبو يحيى الليبي في غارة لطائرة بدون طيار في المناطق القبلية شمال غرب باكستان. أدى القصف الى سقوط ١٥ قتيلا آخرين، وهو رقم لم تؤكده واشنطن.

– ٢٠١٣

– ٢٥ كانون الثاني/يناير: أعلنت أعلى سلطة يمنية أمنية . اللجنة الأمنية العليا مقتل السعودي سعيد علي الشهري الرجل الثاني في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب وأحد مؤسسي التنظيم. وقالت إن الشهري أصيب في عملية نوعية للأمن ثم توفي متأثراً بجروحه.

– ٠١ آذار/مارس: أكد الرئيس التشادي إدريس ديبي مقتل الجزائري عبد الحميد أبو زيد أحد أهم قادة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، خلال معارك في شمال مالي.

صحافة عالمية

AP

الإدارة الأميركية لديها إحباطاتها الخاصة حيال المعارضة المصرية

قالت وكالة الأسوشيتدبرس إن وزير الخارجية الأميركي جون كيرى يزور مصر، السبت، في أول زيارة له بعد تقلده منصبه خلفاً لهيلارى كلينتون، وسط سيل من اتهامات الليبراليين المصريين له الذين يرون أن واشنطن منحازة لجماعة الإخوان المسلمين التي تحكم مصر وسط انقسامات سياسية حادة.

وتشير الوكالة إلى أن الولايات المتحدة لديها إحباطاتها الخاصة حيال المعارضة الليبرالية والعلمانية التي تعانى عدم التنظيم والانقسامات. ولفتت إلى أن واشنطن حاولت هذا الأسبوع الضغط على جبهة الإنقاذ الوطني للتراجع عن قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية وهو ما رفضه قادة الجبهة التي تشكل ائتلاف المعارضة.

وتضيف أن واشنطن أبقت على علاقات دافئة نسبياً مع مرسى وجماعة الإخوان المسلمين. وقد أشادت إدارة الرئيس باراك أوباما بالرئيس المصري لدوره في الحفاظ على معاهدة السلام مع إسرائيل وعقد هدنة بين الحركة الإسلامية المسلحة "حماس" وتل أبيب.

وتتهم المعارضة المصرية واشنطن بتجنب الانتقادات الواسعة للممارسات غير الديمقراطية للإخوان المسلمين ومحاولة الهيمنة على السلطة بما في ذلك الدفع بدستور غير توافقي، بالرغم من انسحاب كافة القوى والأطراف غير الإسلامية من الجمعية التأسيسية للدستور.

وأشارت الأسوشيتدبرس إلى إعلان عدد من قادة المعارضة رفضهم لقاء كيري فى المباحثات التي سيعقدها مع الأحزاب السياسية المصرية خلال زيارته للقاهرة. وأعلن كل من أحمد البرعي وسيد البدوي رفضهم دعوة السفيرة الأميركية لحضور لقاء كيري.

وأضافت أن الدكتور محمد البرادعي لن يحضر أيضا اللقاء، وتشير الوكالة إلى أنه من غير الواضح ما إذا كان المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد تلقى دعوة لحضور اللقاء.

theguardian

المعارضة السوريّة تنتظر تسليح أوروبا لها

نقلت الصحيفة عن وليد صفور، ممثل المعارضة السورية في بريطانيا، قوله إنه من المنتظر أن تحذو الدول الأوروبية حذوا مغايرا للولايات المتحدة وتبدأ بإمداد المعارضة السورية بالسلاح خلال الأشهر المقبلة.

وقال صفور إنه يتوقع أن يشهد الاجتماع المقبل لأصدقاء سوريا، المقرر عقده في أواخر الربيع المقبل في تركيا، انفراجة كبيرة من شأنها أن تنهي قيود الدول الأوروبية على الأسلحة.

وأضاف أن هذه الانفراجة ستتمثل في الذخيرة التي تحتاجها المعارضة والأسلحة ذات النوعية الجيدة لردع النظام السوري من استخدام الطائرات وصواريخ سكود لقصف القرى.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
الغزالة	الزمالك	18:00
الاتحاد	النادي البنزرتي	19:00
توتنهام هوتسبير	آرسنال	19:00

المباراة		الوقت
غرناطة	ريال مايوركا	14:00
كاتانيا	إنتر ميلان	17:00
هوفنهايم	بايرن ميونخ	17:30

في التصفيات المؤهلة لنهائيات القارة الصفراء

مهمة صعبة لمنتخب الأشبال أمام شقيقه العماني في موقعة السيب

□ مسقط / احسان المرسومي

يخوض منتخب الاشبال لكرة القدم لقاءه الثاني في تصفيات المجموعة الاولى المؤهلة الى نهائيات بطولة الحلم الاسيوي للاعبين من اعمار ١٤ سنة فما دون امام نظيره العماني وذلك في الساعة (١٥ ، ٥) من مساء اليوم الاحد بتوقيت بغداد في ملعب السيب بالعاصمة العمانية مسقط التي تضيف المنافسات حتى الثامن من اذار الحالي بمشاركة ٦ منتخبات عربية ، وتعد هذه المباراة مهمة للفريقين اللذين يسعيان للاستحواذ على نقاطها الثلاث ومن ثم المضي نحو صدارة المجموعة والحصول على بطاقتها الوحيدة المؤهلة للنهائيات التي ستجري في اليابان ٢٠١٤ ، وبحسب تعليمات الاتحاد الاسيوي سيلعب منتخبنا مباراة اليوم باللباس الأبيض والمنتخب العماني باللباس الأحمر .

تحضيرات المنتخبين

استعدَّ منتخبنا لهذه البطولة عبر معسكرين احدهما داخلي في النجف استمر ١٠ ايام وخاض خلاله مباريات عدة تجريبية والثاني خارجي في السلطنة استمر ٥ ايام من اجل التعود على الاجواء والملاعب العمانية وقد وصل الى مرحلة الجهوزية الكاملة بحسب ما صرح به للمرافق الصحفي مدرب الفريق سعد هاشم الذي وعد اتحاد اللعبة والجمهور الرياضي بتحقيق الانتصارات والفوز بلقب التصفيات والعودة بالكاس الى بغداد داعما ذلك بالإعداد الجيد وانضباط والتزام لاعبينا في التدريبات فضلا عن تاريخ الكرة العراقية التي يشهد لها ابناء المنطقة برغم انه يجهل مستوى المنتخبات الاخرى المشاركة.

منتخب الاشبال يلاعب شقيقه العماني في ثاني مبارياته ببطولة الحلم الآسيوي

المنتخب العماني هو الآخر سيدخل المباراة مدعوماً بعاملي الارض والجمهور ولديه مع المنتخبات الاخرى الطموحات ذاتها في الحصول على البطاقة الوحيدة ، اشبال عُمان كان قد استعد جيدا لهذه البطولة من خلال اقامة معسكرات داخلية وخارجية شارك في مهرجان البراعم الخليجي الخامس الذي حصل على بطولتها وخلال هذه الاستعدادات لعب اشبال عُمان ١٣ مباراة فاز في ٩ وتعادل في ٣ وخسر مباراة وحيدة .

المؤتمر الفني للبطولة

وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد الجمعة الماضية في فندق (سيتي سيزن) بحضور احمد الحبسي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وشبيب بن هلال الحوسني مدير التصفيات والماليزي قمر الدين رئيس وفد الاتحاد الاسيوي ومديري المنتخبات المشاركة والحكام ، وحضرها من العراق مستشار المنتخب كريم صدام ومدير المنتخب وميض خضر والاداري صبيح ، ورحب رئيس اللجنة المنظمة في بداية الاجتماع بالوفود المشاركة متمنيا لهم طيب الاقامة في السلطنة طوال فترة المسابقات ، بعدها استعرض الماليزي قمر الدين شروط المسابقة وقوانينها المنظمة وكذلك الاستعدادات من الجوانب التنظيمية كما تم اعتماد قوائم الفرق بتسجيل ٢١ لاعبا لكل منتخب ، وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد شكلت لجان البطولة المكونة من لجنة الاعلام برئاسة ناصر الخياري واللجنة الطبية برئاسة احمد الهاشمي ولجنة العلاقات العامة برئاسة محمد الشحي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ولجنة الملاعب برئاسة عبد الله بن سبيل البلوشي .

رياضيونا يطمئنون على الوفد

قام عدد من رياضيينا الذين يعملون في سطنة عُمان بزيارة وفد منتخب الاشبال خلال فترة المعسكر للاطمئنان عليهم وتقديم التسهيلات الممكنة من اجل اجاح مهمة ليوث الرافدين في التصفيات الاسيوية ومن بين الشخصيات الرياضية التي زارت اعضاء الوفد في مقر اقامته مدرب نادي فنجة العماني الذي يلعب في دوري السلطنة الاول مظفر جبار الذي أنهى خدماته عائداً الى بغداد ، كما زار الوفد مدرب حراس مرمى نادي فنجة حامد كاظم وايضا المدرب مهند صالح ، كما قام مجلس ادارة نادي حتا الاماراتي المؤلف من امين سر النادي علي عبداله محمد ومدير الادارة علي عبد الله بزيارة الى الوفد العراقي والاطمئنان على سلامة وصول الوفد متمنين لهم كل النجاح خلال مهمتهم المقبلة.

يذكر ان المدرب ومستشار الوفد كريم صدام كان قد درَّب في وقت سابق فريق حتا خلال عامي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ .

المدرسة التخصصية بالعاب القوى تشارك في ماراثون لبنان وعُمان

□ بغداد / المدى

أقامت المدرسة التخصصية بالعاب القوى في وزارة الشباب والرياضة معسكرا تدريبيا في اربيل بهدف تطوير امكانيات اللاعبين واللاعبات الذين تنتظرهم معسكرات ومشاركات خارجية .

وقال اداري وفد مدرسة العاب القوى ممثل وزارة الشباب والرياضة لمعسكر اربيل بشير جابر: ان المعسكر التدريبي ضم ٥٥ شخصا واستمر لمدة عشرة ايام حيث انتظم اللاعبون واللاعبات في وحدات تدريبية صباحية ومسائية أُقيمت في ملعب اربيل مبيناً ان الوزارة تولي مشروع المدارس التخصصية الرياضية اهتماماً كبيراً وذلك في اطار دعمها للمواهب والارتقاء بالقاعدة الرياضية في العراق بعد ان عملت على افتتاح المدارس التخصصية الرياضية بالالعاب المختلفة وأناطت مهمة الاشراف عليها لمدربين وخبراء من ذوي الاختصاص، وان المعسكر يهدف الى تنمية مواهب اللاعبين واللاعبات الصغار وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ما يمنحهم اصراراً على مواصلة التدريبات والتهيؤ الجيد للمنافسات التي تنتظر مدرسة العاب القوى.

واضاف: ان ادارة نادي اربيل قامت بتسهيل الاجراءات التي احتاجها الوفد الرياضي بما فيها فتح ابواب ملعب فرانسو حريري للتدريبات، مع متابعة ميدانية لكل صغيرة وكبيرة والوقوف على احتياجات الوفد ما أسهم في تهيئة افضل سُبل النجاح للمعسكر .

وأوضح: ان منهاج المدرسة التخصصية الرياضية بالعاب القوى يتضمن اقامة معسكر تدريبي في تركيا خلال العطلة الصيفية فضلا عن مشاركات خارجية في بطولات تقام في لبنان والامارات العربية المتحدة وماراثون لبنان وعُمان الدوليين للفئات العمرية .

وتشرف وزارة الشباب والرياضة على مدرسة العاب القوى ويرأس مجلس ادارتها الدكتور شاكر الشيخلي، وتضم اداريين ومدربين من ذوي الكفاءة والاختصاص وأبطال عروس الالعاب السابقين.

منتخبنا بالرماية الأولمبية يختتم معسكره التدريبي تحضيراً لبطولة الكويت

□ الكويت / عدي المختار

أنهى منتخبنا الوطني بالرماية الاولمبية للرجال والسيدات معسكره التدريبي في دولة الكويت الذي استمر لمدة عشرة ايام ليخوض اليوم الاحد منافسات بطولة أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح الدولية السنوية الكبرى الثانية للرماية بمشاركة ٤٥ دولة يمثلها ٦٠٠ رام ورامية و٢٠٠ اداري التي تستمر منأفساتها لمدة ثمانية ايام خلال الفترة من الأول من آذار وحتى التاسع منه وذلك على مجمع ميادين صباح الاحمد الاولمبي للرماية .

قال زاهد نوري رئيس الاتحاد العراقي المركزي للرماية الاولمبية " ان منتخبنا الوطني للرماية الاولمبية لفعالية المسدس والتراب سكيت للرجال والسيدات عسكر في مجمع ميادين صباح الاحمد الاولمبي للرماية لمدة عشرة ايام كان خلالها العمل متواصلا لجعل رماتنا على قدر عالٍ من الاستعداد لبطولة الامير صباح الأحمد الدولية الثانية سعيا لتحقيق انجاز يليق باللعبة وما تشهده مؤخرا من تطور ملحوظ ".

واضاف نوري " رماتنا الان باتوا جاهزين لخوض منافسات البطولة وقد بذل الطاقم التدريبي للمنتخب بقيادة المدرب المصري احمد الأرضي ومدربنا علاوي عبد الله جهودا كبيرة لرفع قدرة وكفاءة الرماة ومدى جاهزيتهم للمنافسة فضلا عن البيئة والامكانيات التي تمنحها ميادين الكويت المتطورة وفرصة الاحتكاك بتواجد رماة من كل العالم خلال فترة المعسكر في الميادين تنعكس ايجابا على نفسية الرماة فتجعلهم بالتأكيد على خط شروع واحد من التصاعد في الاداء والطموح والغاية والهدف ".

واشار نوري الى " ان آمالنا كبيرة برماتنا في ان يحققوا الانجاز في هذه البطولة الدولية بعدما تم تهيئة جميع متطلبات نجاح مهمة الطاقم التدريبي والرماة ونحن على ثقة بأن رماتنا سيحققون انجازا للعبة ذلك لان كل المؤشرات تؤكد أن رماتنا جاهزون للمنافسة كمنافس وليس كمشارك لاسيما وان العراق يشارك للمرة الأولى في منافسات الـ"تراب سكيت " التي نأمل ان نحقق فيها انجازاً جديداً للرماية العراقية .

وأوضح نوري " العراق يسعى عبر مشاركته في هذه البطولة الى تأكيد وترسيخ مفاهيم وخطط الاتحاد العراقي للرماية في تطوير اللعبة وفقاً للامكانيات المادية والفنية المتاحة ذلك لان الاتحاد وضع ستراتيجية ناجحة لإعداد الرماة لاسيما في خطوته التي ألغى فيها مشاركة الرماية في البندقية للرجال واعتماد خلق جيل ناشىء للبدء معهم من الخطوات الأولى"، منوِّها "لذلك ووفقاً لهذه الخطط فأن رماتنا سيشاركون في منافسات بطولة الـ"تراب سككيت"، أو الشوزن وهي المشاركة الأولى وتأتي لزيادة الخبرة والوقوف على مستويات رماتنا في هذه اللعبة وثقتنا جدا كبيرة بمستقبل اللعبة لان التخطيط كان صحيحاً فالثقة حاضرة ، مؤكدا " يشارك منتخبنا في فعالية المسدس الهوائي والمسدس الحر لمسافة ٥٠ مترا والمسدس السريع لمسافة ٢٥ مترا كل من الرماة: معمر عماد وسيف علاوي واحمد قحطان وزيد طارق وعلي مالك ويشرف عليهم المدرب علاوي عبدالله، فيما يتألف منتخب النساء للمسدس الحر لمسافة ٢٥ مترا والمسدس الهوائي لمسافة عشرة امتار كل من الرامية لميس طارق وإيمان شلاكة وسهير رعد بإشراف المدرب المصري احمد الأرضي، فيما تشارك الرامية الناشئة رفل عماد في منافسات البندقية بصورة منفردة لأن املنا كبير بمستقبل هذه اللاعبة .

من جهته قال مدرب منتخبنا الوطني بالرماية الاولمبية المصري احمد الارضي " وفر الاتحاد العراقي المركزي للرماية الاولمبية جميع متطلبات نجاح المنهاج التدريبي الخاص باعداد المنتخب الوطني العراقي للرماية لخوض منافسات البطولة الدولية لامير الكويت "، واوضح الارضي " وبعد ان انهينا معسكرنا التدريبي في دولة الكويت بنجاح فأنا اؤكد بان منتخبنا الوطني بات الان جاهزا لخوض منافسات البطولة ذلك لان كل الاختبارات تشيرالى أن قدراتهم وكفاءاتهم الآن افضل مما كانت عليه وهم الان على قدر عالٍ من المنافسة ".

وتابع الارضي " أن رماتنا استطاعوا ان يحافظوا على تصاعد وتيرة مستواهم وان يتجاوزوا مستواهم السابق بكثير وهم افضل الرماة وتم اختيارهم بدقة وعناية وكل آمالنا معقودة على هؤلاء الرماة في ان يحققوا نصرا للرماية العراقية وهم قادرون بالفعل على ذلك وسيكون لهم كلمتهم في الميادين خلال الايام الثمانية المقبلة " فيما اكد نائب رئيس وفد منتخبنا الوطني بالرماية الاولمبية خضير عباس " ان وفدنا المشارك في بطولة امير الكويت الدولية دخل منافسات البطولة بعد معسكر تدريبي تم قيادته بدقة واحترافية من قبل الطاقم التدريبي للمدرب المصري احمد الارضي والمدرب علاوي عبدالله ونحن على ثقة ووفقا لمعطيات الاستعداد بان منتخبنا الوطني ورماتنا ورامياتنا سيكون لهم قول في البطولة وسيحققون ما تفخر به الرماية العراقية "، موضحا " أجرى المنتخب العراقي بالرماية الجمعة الماضية آخر وحدة تدريبية له قبيل مشاركته في بطولة الأمير التي انطلقت امس السبت على ميادين احمد الصباح الاولمبية وبمشاركة ٤٥ دولة ويشارك العراق فيها بوفد وطني برئاسة رئيس الاتحاد زاهد نوري وعضوية كل من خضيرعباس وليث مراد فضلا عن اللاعبين واللاعبات والمدربين.

منتخب الرماية ينهي معسكره استعدادا لبطولة الكويت الدولية

كرة نفط ميسان تعزز صفوفها بلاعبين محترفين

□ بغداد / المدى

قال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي نفط ميسان يحيى زغير إنه تم التعاقد مع لاعبين جدد لدعم صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي المشارك في منافسات المجموعة الجنوبية للدوري الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣.

واضاف زغير في تصريح لـ(المدى): ان ادارة النادي تعاقدت مع لاعبين محترفين احدهم من اسبانيا كارلوس سامانبوس والآخر من نيجيريا نوانكو كانغلسي مقابل مبلغ مالي رفض الكشف عن تفاصيله لضمهم الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي حيث سيتم تسجيلهم في كشوفات الفريق لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية يوم غد الاثنين موضحا ان انضمام هؤلاء لتدعيم صفوف الفريق وتعزيزها في سبيل المنافسة على خطف احدى بطاقات التأهل الى دوري النخبة للموسم المقبل وخاصة ان الفريق يتصدر منافسات المنطقة الجنوبية بانتهاء المرحلة الاولى برصيد ٢٣ نقطة من فوزه بسبع مباريات وتعادله في مباراتين في تسع مباريات خاضها حتى الان، مشيرا الى ان ادارة النادي تعمل على توفير كل الاحتياجات الضرورية من اجل تحقيق رغبتها بالعودة مجددا الى دوري الاضواء في الموسم المقبل من جديد.

يحيى زغير

الشباب تشكّل لجنة تحقيقية في حادث قاعة الحرية

□ بغداد / المدى

شكلت وزارة الشباب والرياضة لجنة تحقيقية بشأن حادث انهيار احد سقوف القاعة الرياضية التي تقوم بتنفيذها الوزارة في منطقة الحرية، ونقل بيان أصدره المكتب الإعلامي لوزارة الشباب والرياضة تلقت (المدى) نسخة منه :ان وزارة الشباب والرياضة قررت تشكيل لجنة تحقيقية تتألف من قانونيين ومهندسين من دائرة المفتش العام والدائرة الهندسية ، فضلا عن متابعة شخصية من قبل الوزير لمعرفة المقصر في هذا الحادث معربة عن أسفها لوفاة أحد المواطنين وجرح آخرين جراء هذا الحادث الأليم ، فإنها تؤكد إتخاذ الإجراءات اللازمة والمتابعة المباشرة من قبل المفتش العام للوزارة للتحقيق في ملابسات الحادث الذي وقع نتيجة خطأ فني تتحمل مسؤوليته الجهة المنفذة للمشروع التي عرَّضت نفسها لمخالفة قانونية صريحة .

10 يحيى علوان يطمح بإنقاذ النجف من شبح الهبوط

11 يوفنتوس يتمسك بصدارة (الكالتشيو)

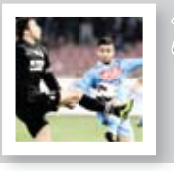

12 روبرتو كارلوس يتمنى وجود رونالدو وميسي

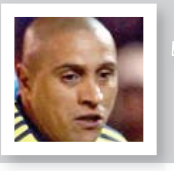

أخبارهم

تشكيلة فريق كربلاء

■ **وقّع** لاعب فريق كربلاء لكرة القدم قاسم زيدان على كشوفات فريق الشرطة لتمثيله خلال منافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة .

وقال زيدان لـ(المدى) إني وقعت على كشوفات فريق الشرطة لتمثيله خلال منافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة بعد ان أبرمت ادارة النادي عقداً معي ، مشيرا الى انه تمت المصادقة على العقد المبرم بين الطرفين في مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

وأضاف: ان مدرب الشرطة الكابتن ثائر جسام قد أثبت نجاحه في قيادة الفريق الشرطاوي هذا الموسم من خلال اعتلائه صدارة الدوري حتى انتهاء الدور السابع عشر بعد العروض الجيدة التي قدمها الفريق الذي لم يتعرض الى اية خسارة حتى الان ، مبيناً في الوقت ذاته ان جسام يسعى الى اكتمال عقد اللاعبين داخل صفوف الفريق مع توفير اكثر من لاعب في كل مركز من مراكز اللعب خصوصا اني اجيد اللعب في مركز الظهير الايمن في الوقت الذي يتواجد في هذا المركز اللاعبان وليد سالم وعلي عبد علي

جمال علي

■ **أكد** مسؤول المركز الإعلامي في نادي النفط الرياضي محمد صبري أن ادارة نادي النفط ستعقد مؤتمرا صحفيا تقدم فيه مدرب فريقها الكروي الجديد جمال علي بالساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في مقر النادي .وقال صبري لـ(المدى) ان ادارة النادي دعت جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لحضور المؤتمر وتغطيته اعلاميا ومناقشة المدرب الجديد جمال علي الذي تم استقطابه خلفا للمدرب المستقيل شاكر محمود عما سيقدمه للفريق الكروي لتحسين موقعه على خارطة الدوري العام.وأشار صبري الى ان ادارة النادي تسعى دائما لتوفير كل مستلزمات نجاح مهمة المدرب الذي سيقود الفريق خلال منافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة خصوصا ان فريقها لم يقدم ما مطلوب منه خلال منافسات المرحلة الاولى بعد ان احتل الان مركزا لا يليق باسمه وسمعته الكروية وتأريخه لاسيما ان الادارة جادة في مسعاها من خلال استقطابها خيرة اللاعبين وبأموال كبيرة جدا تفوق ما أنفقته الاندية الاخرى .

في الجولة الاخيرة من المرحلة الاولى

الشرطة يبقى في صدارة دوري النخبة

□ بغداد / طه كمر

حافظ الشرطة على صدارته لفرق دوري النخبة برغم تعادله مع فريق الطلبة بهدف لمثله في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب أول من أمس وحضرها جمهور غفير من محبي الفريقين ، وتأتي في اطار منافسات الجولة الاخيرة من المرحلة الاولى لدوري النخبة .

بدأ الطلبة ضاغطاً على الشرطة في محاولة لتسجيل هدف السبق والسيطرة على مجريات المباراة لتعويض ما فاته خلال المباريات السابقة وفعلا توضحت رغبتهم في اختراق دفاعات الشرطة خلال الربع الاول من الشوط الاول إلا ان التنظيم الدفاعي لفريق الشرطة كان جيدا وفوّت الفرصة على لاعبي الطلبة للتسجيل بعد ان امتص لاعبو الشرطة الزخم الهجومي لفريق الطلبة وتمكنوا من اعادة تنظيم خطوطهم وتجريد خصمهم من فاعليته خصوصا في منطقة الوسط التي ابدع فيها احمد فاضل واحمد إياد وامجد كلف وحسين عبد الواحد في تمويل الكرات الى المهاجمين المحترفين الكاميروني نلند والنايجيري بوبا اللذين أخطرا مرمى الطلبة مرات عدة وكاد الكاميروني نلند يهز الشباك الطلابية عندما تجاوز حارس مرمى الطلبة علي مطشر وسدد كرته لكنها ارتطمت بالقائم حتى حانت الدقيقة ٣٢ من زمن الشوط لتعلن تقدم فريق الشرطة بهدف السبق عن طريق اللاعب امجد كلف الذي سدد كرة مرتدة من الحارس مطشر وحاول الطلبة العودة الى المباراة لكن من دون جدوى قي هذا الشوط.

وفي شوط المباراة الثاني ظهر لاعبو الطلبة بصورة مغايرة وتمكن الأخير في الدقيقة ٦٤ ادراك التعادل عن طريق المحترف المصري أحمد سعيد الذي توغل بالكرة داخل منطقة جزاء الشرطة وسددها ارضية من تحت الحارس محمد حميد عائدا بالمباراة الى نقطة البداية ، وبعد هذا الهدف عاد لاعبو الشرطة الى اجواء المباراة من خلال التغييرات التي اجراها مدربهم ثائر جسام واعتماده اسلوب لعب ٣-٤-٣ وتكثيف الزيادة العددية في منطقة الهجوم في محاولة لتسجيل هدف الفوز ، وكاد البديل حسين كريم يضع فريقه في المقدمة لكنه اهدر العديد من الفرص وهو بمواجهة المرمى في اكثر من مناسبة لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وفي مباراة اخرى ضمن منافسات الدور ذاته على ملعب نفط الجنوب في البصرة تمكن فريق الزوراء من خطف ثلاث نقاط ثمينة بفوزه على مضيفه فريق الميناء بهدف نظيف عن طريق السوري كنان علي في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول بعد تسديده كرة مباغتة خدعت حارس مرمى الميناء وعانقت شباكة بطريقة جميلة جدا لينتهي شوط المباراة الاول بتقدم الزوراء بهدف نظيف .

وفي شوط المباراة الثاني حاول لاعبو الميناء العودة الى المباراة بعد ان عمد مدرب الفريق غازي فهد لإجراء تبديلات عدة ليعدل النتيجة لكن اصرار لاعبي الزوراء كان اقوى من تطلعات لاعبي الميناء بعد الاستحواذ الكامل على الكرة وتجريد المضيف من كل خطورته خصوصا ان لاعبي الزوراء اضاعوا فرصا بالجملة كادت تضاعف نتيجة المباراة لو استثمرت بالطريقة الصحيحة لاسيما تلك الفرصة التي اضاعها اللاعب حيدر صباح وهو بمواجهة المرمى الميناني عندما سددها بطريقة ذكية الى اقصى الزاوية اليمنى للحارس لكن الاخير رمى بكل جسمه صوبها منقذاً فريقه من هدف اكيد لتنتهي المباراة بفوز الزوراء بهدف نظيف رافعا رصيده الى ٢٨ نقطة قافزاً الى المركز الثالث .

بعد تعيينه مدرباً للنجف

يحيى علوان : مهمتي صعبة ولي ثقة بتحقيق النجاح بتعاون الآخرين

□ النجف / محمد الشريفي

مدرب كبير .. حقق من الشهرة والنجاح الكثير الكثير .. قاد منتخبات وفرقاً محلية وعربية وتمكن معها من خطف العديد من الجوائز وحقق معها الكثير من البطولات ، يمتاز بالثقافة العالية والخبرة الكبيرة المدعمة بالاكاديمية والعلمية، هادئ الطباع متزن السلوك داخل الملعب يحظى دائمًا بحب اللاعبين الذين يشرف على تدريبهم استعانت به ادارة نادي النجف لقيادة فريقها الكروي، عقب استقالة الملاك التدريبي السابق للفريق بقيادة المدرب عبد الغني شهد ، الفريق الذي يمر هذا الموسم بفترة حرجة جعلته يترنح في المراكز المتأخرة بين فرق النخبة إنه المدرب يحيى علوان الذي حاورناه في هذا اللقاء.

× كيف تصف مهمتك الجديدة مع النجف؟

– فريق النجف من الفرق الكبيرة بغض النظر عن النتائج السلبية التي خرج بها الفريق في المرحلة الأولى والفريق يضم أسماءً متميزة وقادرة على تحقيق الإنجاز ، لكن ربما تكون هناك أسباب كثيرة ادت إلى هذا التراجع ومنها عوامل مالية ونفسية وضغط الجمهور ، وكلها من وجهة نظري مشاكل إمكانية حلها متوفرة وإن شاء الله سنحقق مع الفريق طموحات ادارة وجماهير نادي النجف .

× ألا تعتقد أن مهمة إشرافك على تدريب النجف في هذا الوقت الحرج نوعاً من المجازفة ؟

– أنا بينت في معرض الحديث ان النجف فريق كبير ويضم عناصر متميزة وما ينقص الفريق الآن من وجهة نظري الشخصية بعض الأمور الخططية بالإضافة إلى الجوانب النفسية والبدنية ، ثم إنني وبما أمتلك من خبرة في عالم التدريب ممتدة لسنوات طوال سأعمل على تسخيرها بالكامل لمصلحة الفريق ، ومهمتي الآن مع النجف تذكرني بمهمتي مع الزوراء يوم اشرفت على تدريب الفريق وهو في وضع أسوأ من الوضع الذي يمر فيه النجف اليوم وتمكنا من إعادة الروح للفريق وقفزنا معه نحو المراكز المتقدمة في الدوري بحيث نقلنا الفريق من المركز السابع عشر إلى المركز السابع في عشر مباريات وهذا الأمر يعني أن لي خبرة جيدة في التعامل مع هذه الحالات وإن شاء الله بتعاون الجميع وتضافر الجهود سنحقق للفريق ما يسعد جماهيره .

×جمهور النجف جمهور متعصب ويطالب بالنتائج دائمًا ، ماذا لو لم تتمكن من كسب ود النجفيين ؟

– بداية من حق جمهور أي نادٍ أن يشجع ويتعصب لفريقه ، ويبحث عن النتائج، وإلا فلماذا يحب ويشجع ويتجشم عناء الذهاب إلى الملعب ، هذا الجانب الأول ، أما الجانب الثاني فأنا تربطني بجمهور النجف علاقة طيبة قائمة على الإحترام ولم أسمع من هذا الجمهور في أي يوم كلمة مسيئة أو جارحة بحقي سواء كنت أفوز أو اخسر مع الفرق التي أرافقها مدربًا؟ لذلك فهذا الأمر لا يقلقني لكني أناشد الجمهور بالوقوف خلف الفريق ومساندته من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة وبعدها يكون لكل حادث حديث .

×الفريق تنتظره مباريات صعبة، فماذا أعددتم لكل ذلك؟

– نعم هذا صحيح وأنا وضعت ذلك في حساباتي وربما غيري كان سينهزم على سبيل المثال من مباراة أربيل التي جرت في أربيل لكني راهنت على الخبرة والحالة المعنوية ، وسأعمل بإذن الله على تحقيق معادلة معقولة تمكن الفريق من إستعادة بريقه الذي خفت في المدة الماضية .

× كم تبلغ قيمة عقدك مع الفريق ؟

– العقد ليس مهماً فهو عقد كأي عقد آخر لكن المهم هو تحقيق ما يُرضي الجمهور (إجابة دبلوماسية من المدرب يحيى علوان لكن معلوماتنا تشر إلى أن قيمة العقد بلغت خمسة وسبعين مليون دينار عراقي).

× هل عناصر الفريق تمتلك القدرة على تحقيق تطلعاتك ؟

– بالتأكيد صدقني النجف فريق كبير ويمتلك قاعدة جماهيرية داخل وخارج النجف وبالتالي فإمكانية تحقيق النتائج الطيبة عن طريق هؤلاء اللاعبين واردة جدًا ، بل أنا واثق من ذلك تمامًا إن شاء الله .

×هل وضعت الإدارة سقفاً محددًا لطبيعة النتائج التي تنتظر منك تحقيقها ؟

– أنا لا أنتظر من الإدارة ذلك ، لأن عملي هو الذي يفرض عليَّ الخروج بالنتائج الإيجابية وهذا طموحي وهدفي قبل أن يكون طموح وهدف الإدارة ، وبالتأكيد فالإدارة عندما اختارتني لقيادة الفريق فإن اختيارها جاء على أساس البحث عن تحسين النتائج وتصحيح أوضاع الفريق في الدوري .

× كيف تجد الملاك المساعد العامل معك ؟

– الملاك التدريبي المساعد لي ويشهد الجميع بذلك هو عامل داعم لي وساند فأنا لا أنظر إلى العاملين معي على أنهم مساعدين بقدر ما هم عامل مكمل للنجاح والنجاح لا يمكن أن يتحقق من دون وجود المساعد الامين القادر على تحمل المسؤولية وبهذا الجانب فأنا واثق تمام الثقة من العاملين معنا وبجهودهم أيضا سنعيد للنجف صورته الحقيقية بإذن الله.

مهمة علوان صعبة في انقاذ فريق النجف من شبح الهبوط

يحيى علوان

منتخب واسط يحرز بطولة العراق بالقوة البدنية

□ الكوت / علي القريشي

أحرز منتخب واسط للناشئين والشباب بالقوة البدنية لقب بطولة منتخبات العراق لهاتين الفئتين العمرية فيما حل البصرة بالمركز الثاني في اختتام البطولة التي انطلقت يوم الخميس الماضي واستمرت ثلاثة أيام متتالية.

وعقد المؤتمر الفني للبطولة مع رؤساء الوفود الرياضية للاتحادات الفرعية برئاسة رئيس الاتحاد المركزي للعبة مناضل جاسم حسن ومؤتمر الحكام برئاسة وسام الدين إسماعيل عضو الاتحاد المركزي رئيس لجنة الحكام.

وتغيبت عن البطولة منتخبات محافظات بغداد ودهوك والانبار وذي قار والمثنى فيما شاركت محافظات واسط المضيفة للبطولة واربيل والسليمانية وكركوك وديالى وصلاح الدين وبابل والديوانية وميسان والبصرة وكربلاء المقدسة والنجف المقدسة ونينوى ووصل عدد اللاعبين المشاركين في البطولة ١٠٢ يمثلون فئتي الشباب والناشئين وشارك في البطولة ضمن الشباب ٥٢ لاعباً ولبطولة الناشئين ٥٠ لاعباً وحسب المؤتمر الفني فلا يحق للاعب من اللعب في الفئتين ولا يسمح لأي لاعب من المشاركة ببطولة الفئتين وسيخضع الأوائل لفحص المنشطات وسيعاقب اللاعب والمدرب في حالة ثبوت تعاطيه المنشطات ويحرم بقرار أداري من ممارسة اللعبة لمدة عامين وسيتم على ضوء نتائج البطولة اختيار لاعبي المنتخبين الأوائل لهذه البطولة وتسمية المدربين الأوائل كمدربين للمنتخبين الوطنيين للناشئين والشباب استعداداً للاستحقاقات المقبلة .

اعتمد في هذه البطولة حسب اعتماد اللوائح الدولية وفي مقدمتها النزول الكامل بالدبني والوقت دقيقة من إذاعة اسم المشارك لحين البدء بالرفعة في محاولة من الاتحاد لتعويد اللاعبين بالانضباط في البطولات الدولية ويتنافس اللاعبون في الفئات العمرية على تسعة أوزان بعكس المتقدمين الذين يتنافسون على ثمانية أوزان فكانت أوزان هذه البطولة ضمن الفئات العمرية هي كالأتي:

في أوزان ٥٣ و٥٩ و٦٦ و٧٤ و٨٣ و٩٣ و١٠٥ و١٢٠ و+١٢٠ كغم وقد شارك في البطولة وجوه جديدة تمارس اللعبة وتشارك في البطولات لأول مرة لظهور دماء جديدة في عالم اللعبة .

النتائج الفرقية

أسفرت النتائج النهائية لبطولة الفرقي للناشئين عن فوز منتخب واسط بالمركز الأول برصيد ٥٤ نقطة وحل بالمركز الثاني منتخب البصرة برصيد ٤٥ نقطة وجاء بالمركز الثالث منتخب كركوك برصيد ٤٤ نقطة ..وفي منافسات الفرقي رجال أسفرت النتائج عن فوز منتخب واسط بالمركز الأول برصيد ٤٥ نقطة وحل ثانياً منتخب البصرة برصيد ٤٤ نقطة وجاء بالمركز الثالث منتخب بابل وجمع ٤١ نقطة وكانت حلاوة البطولة التقارب بين نقاط المنافسين الثلاثة الأوائل.

نتائج بطولة فردي الشباب

ففي وزن ٥٣ كغم الأول داود مهدي داود من البصرة وجمع ٤١٧،٥ كغم بعد أن خرج منافسه في البطولة ،وفي وزن ٥٩ كغم الأول احمد محمود حسوني من بابل وجمع ٥٣٢،٥ كغم والثاني احمد عبد الله كاظم من واسط وجمع ٤٦٥ كغم والثالث حاتم عبد الكريم جاسم من ديالى وجمع ٤١٠ كغم، وفي وزن ٦٦كغم الأول عبد الله جبار محمد من البصرة وجمع ٦٠٠ كغم والثاني يوسف محمد نصيف من ديالى وجمع ٥٧٥ كغم والثالث رضوان ياس خضير من الموصل وجمع ٤٦٥ كغم، وفي وزن ٧٤ كغم الأول حسين جليل من واسط وجمع ٦٧٥ كغم والثاني محمد فتاح إبراهيم من اربيل وجمع ٦٦٠ كغم والثالث حيدر حسن علي من البصرة وجمع ٥٩٥ كغم، وفي وزن ٨٣ كغم الأول جالاك حسين من اربيل وجمع ٧٢٥ كغم والثاني احمد شمس الدين من كركوك وجمع ٧١٥ كغم والثالث مرتضى عبد الجبار من البصرة وجمع ٧١٠ كغم ،وفي وزن ٩٣ كغم الأول رائد محمد سلمان من النجف وجمع ٦٩٠ كغم والثاني تمار ميثم حمزة من بابل وجمع ٦٣٧،٥ كغم والثالث احمد جاسم حسين من الموصل وجمع ٦٢٧،٥ كغم ، وفي وزن ١٠٥ كغم الأول رينوار توفيق حمه من السليمانية وجمع ٧٧٠ كغم والثاني ضياء حسين مهدي من واسط وجمع ٧٢٧،٥ كغم والثالث صفاء محمد علي من بابل وجمع ٦٥٠ كغم، وفي وزن ١٢٠ كغم الأول محمد رؤوف من اربيل وجمع ٦٢٥ كغم وحل بالمركز الثاني لاعب منتخب واسط مهند صكر وجمع ٥٦٠ غم ،وفي وزن +١٢٠ كغم فاز اللاعب منتظر محمد منداس من ميسان وجمع ٦٨٠ كغم وكان هو المتسابق الوحيد

وفي منافسات فردي الناشئين

أسفرت منافسات وزن ٥٣ كغم الأول مصطفى شاكر علي من واسط وجمع ٣٣٢،٥ كغم والثاني علي حسين سلطان من ديالى وجمع ٣٢٠ كغم والثالث ئارام ناظم درويش من كركوك وجمع ٣٠٠ كغم، وفي وزن ٥٩ كغم الأول علي صاحب طاهر من واسط وجمع ٥٠٥ كغم والثاني ياسر مفيد علوان من ديالى وجمع ٤٦٠ كغم والثالث قيس محمد حمزة من الموصل وجمع ٣٩٠ كغم، وفي وزن ٦٦كغم الأول محمد جبار حسين من واسط وجمع ٥٨٠ كغم والثاني محمد ناجي سالم من البصرة وجمع ٥٣٥ كغم والثالث علي شوقي طالب من بابل وجمع ٥٠٢،٥ كغم ،وفي وزن ٧٤ كغم الأول هاوري فاروق من كركوك وجمع ٥٧٠ كغم والثاني حسين هاشم عيدان من واسط وجمع ٥٤٠ كغم والثالث وليد سعد خليل من ديالى وجمع ٤٩٥ كغم، وفي وزن ٨٣ كغم الأول رائد رياض من البصرة وجمع ٥٣٠ كغم والثاني محمد حسين مهدي من الكوت وجمع ٥١٥ كغم والثالث سعد عبد الوهاب من كركوك وجمع ٥١٢ كغم، وفي وزن ٩٣ كغم الأول فائق جاسم محمد من البصرة وجمع ٦٤٠ كغم والثاني يونس نور الدين من كركوك وجمع ٥٢٥ كغم والثالث حيدر طالب إسماعيل من ديالى وجمع ٥٠٠ كغم، وفي وزن ١٠٥ كغم الأول مصطفى علاوي طابور من ميسان وجمع ٥٩٢،٥ كغم والثاني محمد إسماعيل ظاهر من الموصل وجمع ٥٨٠ كغم، وفي وزن ١٢٠ كغم الأول مصطفى محمد حسين من البصرة وجمع ٦٢٠ كغم والثاني احمد محمد عبد الجبار من الموصل وجمع ٦١٢ كغم والثالث سجاد جميل علوان من ميسان وجمع ٥٤٥ كغم ولم يتنافس أي لاعب على وزن +١٢٠ كغم .

حكام البطولة

أدار منافسات البطولة حكام معتمدون من الاتحاد المركزي للعبة أداروا منافسات البطولة وهيئة الجوري وهم كل من حيدر جاسم وسالم حسين وعبد الكاظم وثامر شهيد ونجم عبد الحسين ورضا عبد الحسين وعباس عبد الكريم ورشيد دينار وفؤاد محيي وهادي شهيد واحمد صالح وفي الإذاعة والإحصاء أمين سر الاتحاد المركزي صلاح فتاح.

مقتطفات من البطولة

– للمرة الأولى يعتمد نصوص فعلية بالقانون مثل السماح للاعبين بدقيقة واحدة وبخلافه تفشل المحاولة .

– كما أنها المرة الأولى يعتمد الحديد الخاص باللعبة بعد جلبه من أوروبا من منحة اللجنة الاولمبية من دون وسيط ومن المنشأ الأصلي ولدَّ الارتياح للمشاركين والمساعدين.

–تنظيم دورة سريعة لإعادة المعلومات والمستجدات على القانون الدولي نفذه عضو الاتحاد المركزي ورئيس لجنة الحكام وسام الدين إسماعيل.

– ظهور وجوه شابة جديدة أعطت الاطمئنان على استمرارية اللعبة لممارسيها ومحبيها.

– تابعنا استعجال الفرق المشاركة بالسفر قبل نهاية البطولة المحدد والإصرار على إكمال المنافسات لساعة متأخرة من أيام البطولة.

– الحضور الإعلامي المتميز من رجال الصحافة والإعلام على اختلاف وتنوع عملهم المرئي والمسموع والمقروء من الصحف الورقية والالكترونية ونقل البطولة أولا بأول.

– من المتوقع تحطيم أرقام عراقية وعربية ولكن لمزيد من التأكيد أرجىء الإعلان عنها حتى اجتماع الاتحاد المقبل الذي سيقام مطلع آذار وتحديد بطولة منتخبات العراق للمتقدمين أما في السليمانية أو البصرة.

منتخب واسط يحرز بطولة العراق بالقوة البدنية

أخبارهم

■ **دعا** نادي برشلونة متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم الدولي التونسي ايمن عبد النور مدافع تولوز الفرنسي الى ملعب "كامب نو"، لحضور مباراة الفريق الكاتالوني مع ضيفه ميلان الايطالي في اياب الدور الثاني من دوري ابطال اوروبا، بحسب ما ذكر مدير اعماله عبد القادر جيلاني.وقال جيلاني في حديث اذاعي: دعانا برشلونة لحضور مباراته مع ميلان في دوري ابطال اوروبا في ١٢ اذار الحالي هذه دعوة حبية ولا تعني اننا سنوقع. منذ العام الماضي يتابع برشلونة عبد النور بحثا عن تجديد خط دفاعه، تولوز قريب من برشلونة، لذا يأتي كشافة الاخير باستمرار الى ملعب النادي الفرنسي ويعرفون عبد النور جيدا، مستقبل عبد النور يرتبط من دون شك مع فريق اوروبي كبير أكان برشلونة او فريق آخر".

ايمن عبد النور

■ **كشف** السير اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم عن نيته بالاستمرار في "العمل الاداري" مع الشياطين الحمر بعد اعتزاله مهنة التدريب.وقال فيرغسون (٧١ عاما) الذي يشرف على يونايتد منذ عام ١٩٨٦ في مقابلة صحافية: لن يتخلصوا مني، قد اصبح مديرا.وكان يونايتد قد كرم السير بوضع تمثال له خارج ملعب "اولد ترافورد".واصرَّ فيرغسون انه لا يعلم حتى الان موعد اعتزاله التدريب لكن القرار سيكون ملكه عندما يقرر ذلك "لا أحد يعلم، لن يطلب مني الطبيب الرحيل!" ويُعد فيرغسون من انجح المدربين في تاريخ الكرة الانكليزية.

اليكس فيرغسون

■ **كشف** البرازيلي كاكا لاعب وسط ريال مدريد الاسباني ان "لا مشكلة" لديه بمواصلة مشواره مع الفريق الملكي حتى انتهاء عقده في صيف ٢٠١٥ برغم جلوسه على مقاعد البدلاء.وشرح كاكا في مؤتمر صحافي : يبقى موسمان في عقدي الراهن مع ريال وساتابع من دون اية مشكلة، اما اذا جاءني عرض جيد سنرى ماذا سيحصل؟ويمر حامل الكرة الذهبية ٢٠٠٧ في فترة جيدة بعد ثلاثة مواسم مخيبة مع ريال عانى خلالها من الاصابات والمستويات العادية.واضاف نجم ميلان الايطالي السابق: لم يكن الامر سهلا، هذا موسمي الحادي عشر كمحترف، وخلال ٧-٨ اعوام كنت من لاعبي الصف الاول، اضطررت للقبول بفترات الاصابات وبالعودة الى مستوى اللاعبين العاديين، كان الامر صعبا لكن خلال تلك الفترة اصبحت لاعبا اكثر خبرة.

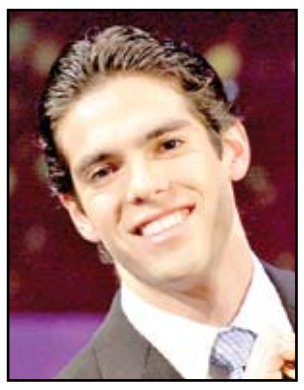

كاكا

منشنغلادباخ يسقط اينتراخت فرانكفورت

يوفنتوس يتمسك بصدارة (الكالتشيو) عبر بوابة نابولي

□ روما/ أ ف ب

انتهت موقعة القمة التي جمعت يوفنتوس حامل اللقب والمتصدر مع مضيفه نابولي الثاني بالتعادل ١-١ على ملعب "سان باولو" في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وكان يوفنتوس المستفيد من هذه النتيجة برغم انه فشل في تحقيق فوزه الاول في "سان باولو" منذ ٣٠ ايلول ٢٠٠٠ (٢-١)، اذ حافظ على فارق النقاط الست الذي يفصله عن نابولي الذي اكتفى بنقطة واحدة للمرحلة الرابعة على التوالي ما سيمنح الثلاثي لاتسيو وميلان وإنتر ميلان الامل في مزاحمته على الوصافة اذ قد يخرج من المرحلة وهو يتقدم بفارق ٥ نقاط فقط عن المركز الخامس.

واستهل يوفنتوس الذي يستعد لتضييف سلتيك الاسكتلندي الاربعاء المقبل في اياب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا (٣-٠) ذهابا، المباراة بشكل مثالي اذ افتتح رجال المدرب انتونيو كونتي التسجيل منذ الدقيقة ١٠ بكرة رأسية صاروخية من قلب دفاعه جورجيو كييليني بعد تمريرة عرضية متقنة من الجهة اليسرى عبر اندريا بيرلو.

وواصل يوفنتوس افضليته وكان بامكانه ان يعزز تقدمه في نصف الساعة الاول في اكثر من مناسبة خصوصا عبر المونتينيغري ميركو فوسينيتش لكن مهاجم روما السابق اهدر فرصتين ثمينتين، ودفع فريقه الثمن في الدقيقة ٤٣ عندما تمكن نابولي من ادراك التعادل بكرة صاروخية اطلقها السويسري غوكهان ايلنر من خارج المنطقة فتحولت من رأس المدافع ليوناردو بونوتشي وخدعت الحارس جانلويجي بوفون.

ولم تتغير النتيجة في الشوط الثاني برغم الفرص العديدة التي حصل عليها الفريقان، خصوصا نابولي لكنه اصطدم بتألق القائد بوفون الذي نجح في الوقوف سداً منيعاً في وجه الاورغوياني ادينسون كافاني وايلنر ومواطن الأخير بليريم دزيمايلي.

ويلعب اليوم الاحد انتر ميلان مع مضيفه كاتانيا، وفيورنتينا مع كييفو، وتورينو مع باليرمو، وبولونيا مع كالياري، وبيسكارا مع أودينيزي، وسمبدوريا مع بارما، وسيينا مع أتالانتا، وروما مع جنوى.

من جهة اخرى واصل اينتراخت فرانكفورت، صاحب المركز الرابع الاخير المؤهل الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، نتائجه المخيبة في الآونة الاخيرة وفشل في تحقيق الفوز للاسبوع الخامس على التوالي وذلك بسقوطه على ارضه امام بوروسيا مونشنغلادباخ رابع الموسم الماضي (٠-١) في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم.

ويُدين منشنغلادباخ باستعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الاخيرة وبصعوده موقتا الى المركز السادس المؤهل الى الدوري الاوروبي "يوروبا ليغ" الى الهولندي لوك دي يونغ الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢، مسدياً خدمة لفرايبورغ الذي بامكانه اللحاق باينتراخت فرانكفورت وازاحته عن المركز الرابع بفارق الاهداف في حال فوزه على مضيفه نورمبرغ .وفي تطور لاحق

دخل مدربا بايرن ميونيخ يوب هاينكيس وبوروسيا دورتموند يورغن كلوب في حرب كلامية حامية بعد ان اتهم الاخير نظيره في النادي البافاري بأنه يقلده في طريقة لعب فريقه.

وكان دورتموند قد احرز لقب الدوري الالماني في الموسمين الماضيين لكنه يتخلف حاليا بفارق ١٧ نقطة عن بايرن المتصدر، كما انه تنازل عن لقبه بطلا لمسابقة الكأس المحلية بخسارته امام رجال هاينكيس (٠-١) في الدور ربع النهائي في اعادة لنهائي الموسم الماضي حين توج الفريق الاصفر والاسود بالثنائية بعد ان اكتسح غريمه ٥-٢.

ولم تمر خسارة الاربعاء الماضي مرور الكرام بالنسبة لكلوب اذ اتهم هاينكيس بانه يقلد اسلوبه في التدريب، مضيفا "في الوقت الحالي، الامر مماثل لما يقوم به الصينيون في الصناعة: ينظرون الى ما يقوم به الاخرون ثم يقلدونهم ، بالمزيد من الاموال واللاعبين يسلكون (بايرن) المسار ذاته وبعدها تصبح افضل مجددا".

وتسبب هذا التصريح الذي ادلى به كلوب بخروج علاقته مع هاينكيس عن حدود المودة التي اظهرها الرجلان في الموسمين الماضيين تجاه بعضهما، بعد ان قرر الاخير الرد على نظيره قائلا: بايرن موجود منذ فترة اطول بقليل من الفترة التي امضاها كلوب كمدرب، ولطالما تميزنا باسلوبنا الخاص في اللعب.

واضاف المدرب البالغ من العمر ٦٧ عاما الذي سيترك منصبه مع بايرن في نهاية الموسم لمصلحة الاسباني جوسيب غوارديولا: من المهم جدا ان تظهر عن كبر النفس في الخسارة والفوز على حد سواء.

ولم يكن كلوب وحيدا في مواجهة هاينكيس الذي تمكن من قيادة بايرن لاستعادة اعتباره من دورتموند بعد ان فشل في الخروج فائزا امام الاخير في المباريات الست السابقة بينهما، اذ حظي بدعم المدير التنفيذي في النادي.

قمة يوفنتوس مع نابولي تنتهي بالتعادل ١-١

الفتح يقترب من خطف لقب الدوري السعودي

الفتح يواصل انتصاراته

□ الرياض/ أ ف ب

واصل الفتح زحفه نحو اللقب بعد فوزه على مضيفه الاتحاد (٢-٠) في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري السعودي لكرة القدم.

ويُدين الفتح بفوزه الثالث على التوالي والسادس عشر هذا الموسم الى الكونغولي دوريس سالامو وحمدان الحمدان اللذين سجلا هدفي المباراة في الدقيقتين ٥١ و٥٣.

ورفع الفتح رصيده الى ٥٢ نقطة في الصدارة واصبح على بعد ٨ نقاط من التتويج لانه يتقدم حاليا بفارق ١٠ نقاط عن ملاحقيه الهلال والشباب اللذين يلتقيان مع الرائد والشعلة على التوالي اليوم الاحد، فيما تجمد رصيد الاتحاد عند ٢٧ نقطة بعد ان مُني بهزيمته السادسة هذا الموسم.وجاءت بداية الشوط الأول سريعة من الفريقين مع أفضلية نسبية للاتحاد لكن من دون خطورة قبل أن يأخذ صاحب الأرض والجمهور المبادرة الهجومية ويصوب محمد نور كرة قوية أمسكها محمد شريفي ببراعة (١٠) أتبعها المجري جورجي ساندرو بتسديدة مماثلة أبعدها دفاع الفتح عن منطقة الخطر (١٣).

وردَّ الضيوف عبر إلتون جوزيه بتسديدة قوية مرت بجوار القائم (١٧) ثم فوَّت فهد المولد فرصة ثمينة على فريقه عندما واجه مرمى الفتح ولعب الكرة برعونة فوق العارضة (٢٠)، وأنقذ محمد شريفي مرماه من هدف محقق عندما خرج في التوقيت المناسب وأبعد الكرة من أمام فهد المولد (٢٥).

وحرم عدنان فلاته الاتحاد من هدف محقق عندما أبعد كرة فهد المولد قبل دخولها الشباك (٣٢)، ثم مرر سالومو كرة بينية للمندفع من الخلف حمدان الحمدان الذي سددها قوية الى أحضان فواز القرني (٤١).ومع إنطلاقة الشوط الثاني تحسن أداء الفتح ونجح في التقدم إثر كرة عرضية ارتقى لها سالومو ولعبها برأسه على يمين فواز القرني (٥١)، وبعد دقيقتين فقط أضاف الفتح الهدف الثاني بسيناريو الهدف الأول ذاته حيث تلقى حمدان الحمدان كرة عرضية لعبها مباشرة على يمين القرني (٥٣).وقلص الاتحاد الفارق عن طريق البرازيلي بيل لكن كرته ارتطمت بالعارضة وأخذت طريقها الى خارج الملعب (٥٦).وكاد إلتون جوزيه يضيف هدفا ثالثا لكن كرته علت العارضة بقليل (٦٩) ثم تقدم حمد المنتشري بهجمة قبل أن يصوب الكرة قوية فوق العارضة (٧٧).

ليكرز يواصل مسلسل انتصاراته في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن/ أ ف ب

تابع لوس انجليس ليكرز زحفه نحو المركز الثامن في المنطقة الغربية المؤهل الى البلاي أوف بفوزه على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز ١١٦-٩٤، في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهذا الفوز الخامس في آخر ٧ مباريات والثاني عشر في آخر ١٧ مباراة للفريق الاصفر الذي اقترب بفارق مباراتين عن هيوستن روكتس صاحب المركز الثامن راهنا.

على ملعب "ستيبلز سنتر" وامام ١٨٩٩٧ متفرجا، حمل كوبي براينت فريقه كعادته على كتفيه، فسجل ٣٣ نقطة بينها ٤ ثلاثيات، وساعده البديلان انطاون جايمسون (١٧ نطة) وجودي ميكس (١٦ نقطة بينها ٤ ثلاثيات)، ولاعب الارتكاز العملاق دوايت هاورد (١١ نقطة و١٣ متابعة).

ولدى الخاسر، كان البورتوريكي جاي جاي باريا الافضل مع ٢٠ نقطة، واضاف الموزع لوك ريدنور ١٩ نقطة، والاسباني ريكي روبيو ١٣ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة و٨ متابعات.

وقال براينت: انا في حال هجومية منذ التوقف الاخير، لقد حان الوقت نقترب اكثر من معركة التأهل الى البلاي اوف.

وبعد ان ضمن مدرب ليكرز مايك دانتوني تحقيق ليكرز فوزه الحادي والعشرين على التوالي على مينيسوتا (لم يخسر امامه منذ ٦ اذار ٢٠٠٧، أراح براينت والموزع الكندي ستيف ناش (١٠ نقاط و٧ تمريرات حاسمة في الربع الاخير، قبل ان يحصل على فرصة تسوية سجله (٢٩-٣٠) لاول مرة منذ ٢٨ كانون الاول الماضي عندما يضيف اتلانتا اليوم الاحد.

وضرب الموزع كريس بول، افضل لاعب في مباراة "كل النجوم"، عندما سجل ٢٩ نقطة في سلة مضيفه انديانا بيسرز وقاد انجليس كليبرز الى الفوز ٩٩-٩١ على ملعب "بانكرز لايف فيلدهاوس" في انديانا بوليس امام ١٨١٦٥ متفرجا.

واستغل بول وزميله بلايك غريفين (١٨ نقطة و١٤ متابعة) غياب روي هيبرت عن صفوف انديانا، فتفوق كليبرز تحت السلة من خلال كرات غريفين الساحقة واختراقات بول الخطيرة، كما اضاف البديل جمال كروفورد ٢٣ نقطة.ولدى الخاسر، كان ديفيد وست الافضل مع ٢٢ نقطة واضاف بول جورج ٢٠ نقطة ولانس ستيفنسون ١٦ نقطة.

وقال بول بعد اللقاء: أشاهد بيسرز كثيرا، ديفيد وست بمثابة شقيق لي، وكانوا يهزمون الفرق بقساوة هنا على ملعبهم لذا اعتقد ان الفوز جيد لنا، اصبحت الاندية تدرك مدى قوتنا، واعتقد اننا الان بمثابة الاندية الكبرى على غرار سان انطونيو وميامي.

وحقق العملاق الفرنسي يواكيم نواه ثلاثية مزدوجة "تريبل دابل" نادرة، عندما قاد شيكاغو بولز الى الفوز على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٣-٨٢ على ملعب "يونايتد سنتر" امام ٢١٥٧٦ متفرجا.وسجل نواه ٢٣ نقطة و٢١ متابعة و١١ صدة "بلوك شوت" ليحقق الثلاثية المزدوجة الثالثة في مسيرته.

واصبح نواه رابع لاعب في آخر ٢٥ عاما يحقق ثلاثية مزدوجة برصيد أقله ٢٠ نقطة و٢٠ متابعة و١٠ صدات، لينضم الى العمالقة حكيم أولاجوون وشاكيل أونيل وشون برادلي.

وعلّق توم ثيبودو على اداء لاعبه: رغبته منذ بداية المباراة كانت لا تصدق، تواجد في كل مكان، صد الكرات، دافع، راقب اللاعبين، لقد قام بمجهود كبير.

واضاف العملاق كارلوس بوزر ٢١ نقطة و١٢ متابعة لبولز واضاف البريطاني لوول دنغ ١٢ نقطة و٨ متابعات، وانتشل هذا الفوز شيكاغو بعد تعرضه لثلاث خسارات متتالية على ارضه.

وهذا الفوز الثالث على التوالي لبولز على فيلادلفيا ليحقق العلامة الكاملة امام خصمه لاول مرة منذ موسم ١٩٩٦-١٩٩٧.

فوز جديد لسلة ليكرز

فيرر يواجه نادال إلى نهائي دورة أكابولكو للتنس

□ اكابولكو/ أ ف ب

تابع الإسبانيان دافيد فيرر المصنف اولا ورافايل نادال ثانيا طريقهما الى نهائي دورة اكابولكو المكسيكية المختلطة لكرة التنس.وفي دور الاربعة ، فاز فيرر على الايطالي فابيو فونيني ٦-٣ و٦-٧ (٥-٧) و٦-١، ونادال على مواطنه نيكولاس الماغرو الثالث ٧-٥ و٦-٤.وكان فيرر احرز لقبين حتى الان في دورتي بوينس ايرس واوكلاند رافعا عدد القابه الى ٢١ في مسيرته الاحترافية هذا العام.من جهته، عاد نادال المصنف اولا في العالم سابقا الى الملاعب مؤخرا بعد اصابة أبعدته اشهرعدة عن الملاعب وشارك في دورة فينيا دل مار التشيلية وحل وصيفا، ثم في دورة ساو باولو البرازيلية وتوج بطلا لها.وتأتي مشاركة نادال في هذه الدورات المقامة في اميركا اللاتينية استعدادا لخوض سلسلة من دورات الماسترز المقررة في انديان ويلز وكاليفورنيا وميامي نيسان المقبل.

غيغز يجدد عقده مع مانشستر لعام إضافي

□ مانشستر/ أ ف ب

وقّع الجناح الويلزي المخضرم راين غيغز (٣٩ عاما) الذي يستعد لخوض مباراته الرقم ١٠٠٠ في صفوف مانشستر يونايتد، عقدا جديدا لموسم اضافي في صفوف الشياطين الحمر كما اعلن النادي الانكليزي .وسيمكث غيغز بالتالي في صفوف مانشستر حتى حزيران ٢٠١٤ ليكمل بالتالي موسمه الثالث والعشرين في صفوف الفريق الاول.وقال فيرغسون لموقع النادي الرسمي على شبك الانترنت "ماذا بوسعي ان اقول عن راين غيغز ولم اقله في السابق؟ انه لاعب مدهش وانسان استثنائي، راين قدوة لنا جميعا خصوصا من ناحية الاهتمام بنفسه على الصعيد البدني".واضاف "يملك طاقة كبيرة، ورؤيته يلعب متعة كبيرة، انا سعيد جدا لتجديد عقده والبقاء في صفوف الفريق موسما اضافيا".وكان غيغز قد وقّع اول عقد احترافي مع يونايتد عام ١٩٩٠ وخاض اول مباراة رسمية في صفوفه في ٢ اذار ١٩٩١ وخاض ٦٤ مباراة دولية في صفوف منتخب بلاده ويلز وشارك في المباريات الاربع لمنتخب بريطانيا في دورة الالعاب الاولمبية في لندن الصيف الماضي.

روبرتو كارلوس يعد بضم ميسي ورونالدو في الموسم المقبل

العطلة الشتوية تنتهي في روسيا من دون صفقات مدوية

□ موسكو/ أ ف ب

يبدو ان الاندية الروسية تخلت عن سياسة الإنفاق المبالغ به في سوق الانتقالات الدولية بعد الاموال الطائلة التي انفقتها العام الماضي، اذ اعتمدت مقاربة اكثر توازنا خلال العطلة الشتوية التي بدأت في ١٣ كانون الاول الماضي وتنتهي في العاشر من الشهر الحالي.

وما زال انجي ماخاشكالا، المدعوم من قبل عملاق التنقيب عن النفط والمعادن عضو مجلس الشيوخ الروسي سليمان كريموف صاحب رابع اكبر ثروة في روسيا، على رأس لائحة الاندية الاكثر انفاقاً بعد ان دفع ٣٥ مليون يورو لشاختار دانييتسك الاوكراني من اجل اقناعه بالتخلي عن لاعب الوسط البرازيلي ويليان.

لكن انتقال ويليان الى ماخاشكالا كان الصفقة الكبيرة الوحيدة خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تقفل خلال الاسبوع الحالي، وذلك خلافاً للعام الماضي الذي شهد ما يقارب نصف دزينة من صفقات العيار الثقيل.

وكانت الصفقة الثانية من حيث الاهمية خلال فترة الانتقالات الشتوية من نصيب روبن كازان، بطل الدوري مرتين، اذ تعاقد مع لاعب وسط رين الفرنسي يان مفيلا بعقد يمتد لاربعة اعوام مقابل ١٢ مليون يورو، فيما كان انضمام المدافع البرتغالي لويس نيتو الى زينيت سان بطرسبورغ حامل اللقب خارج الرادار تقريبا ولم يعره الكثيرون الأهمية.

اما بالنسبة للاندية الروسية الاخرى، فهي لم تخرق في تعاقداتها حاجز الخمسة ملايين يورو، في حين احتفل سسكا موسكو بعودة الهداف البرازيلي فاغنر لوف من فلامنغو من دون مقابل لأنه كان انتقالا حراً.

الأسطورة البرازيلية كارلوس في احدى مباريات الموسم الروسي لكرة القدم

"لا نتوقع التعاقد مع اي لاعبين جدد"، هذا ما قاله مدرب سسكا موسكو المتصدر ليونيد سلاتسكي في تصريح لصحيفة "سبورت اكسبرس دايلي"، مضيفا "نحن سعداء لان غالبية لاعبينا الذين غابوا عن النصف الاول من الموسم بسبب الاصابة تخطوا مشاكلهم وهم الان يستعيدون لياقتهم البدنية".

وتوقع سلاتسكي ان يحظى فريقه بدعم كبير في خط المقدمة بعد شفاء العاجي سيدو دومبيا من مشاكل خطيرة في ظهره العام الماضي، مضيفا "يشكل دومبيا مع فاغنر الثنائي الخطر جدا في خط الهجوم، هناك ايضا توماس نيسيد الذي عاد الى التمارين، ولاعب الوسط الهجومي النيجيري احمد موسى الذي ساهم في قيادة بلاده الى المجد في كأس الامم الافريقية، اعتقد اننا جاهزون لعودة عجلة الدوري الى الدوران".

ويتصدر سسكا موسكو الترتيب برصيد ٤٣ نقطة بعد ١٩ مرحلة وبفارق نقطتين فقط ان انجي ماخاشكالا و٥ عن زينيت سان بطرسبورغ الثالث.

من المؤكد ان الاندية الروسية كانت في شباط ٢٠١٢ اكثر نشاطا في سوق الانتقالات اذ جاءت الى بلادها بلاعبين مثل الكونغولي كريستوفر سامبا (الى انجي لكنه انتقل في بداية العام الى كوينز بارك رينجرز) والسويدي بونتوس فيرنبلوم (سسكا موسكو) وموسى والعديد من اللاعبين المحليين الذين فشلوا في فرض أنفسهم خارج روسيا على غرار رومان بافليوتشنكو الذي انضم الى لوكوموتيف موسكو من توتنهام الانكليزي مقابل ١٤ مليون يورو، ودينيار بيليالتدينوف الذي التحق بسبارتاك موسكو من ايفرتون الانكليزي مقابل ٧ ملايين يورو.

والانفاق كان في اوجه في ايلول الماضي وتجلى بالصفقة التي اجراها زينيت حين ضم البرازيلي هولك والبلجيكي اكسل ويتسل مقابل ١٠٠ مليون يورو، ما جعله صاحب اغلى صفقة في تاريخ الدوري الروسي.

واذا كان الانفاق في فترة الانتقالات الشتوية معتدلا فان ذلك لا يعني ان اندية مثل انجي ماخاشكالا قد وجدت ضالتها في اللاعبين الذين ضمتهم، اذ ان المستقبل يعد بالمزيد من الصفقات الخارجة عن المألوف التي قد تطال النجمين الارجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو بحسب ما اشار مؤخرا المدير الرياضي لانجي البرازيلي روبرتو كارلوس الذي قال ان فريقه، الذي يشرف عليه الهولندي غوس هيدينك، سيسعى الى ضمهما بعد نهاية عقديهما مع برشلونة وريال مدريد على التوالي.

قمة نارية ساخنة بين العين والجزيرة في الدوري الإماراتي

□ دبي/ أ ف ب

ستكون قمة العين المتصدر وضيفه الجزيرة الثاني اليوم الاحد في واجهة منافسات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم واكثرها اجتذاباً للاضواء، ويلعب اليوم الاحد ايضا دبا الفجيرة مع بني ياس، والنصر مع دبي، وعجمان مع الشباب.

ويتصدر العين الترتيب برصيد ٤٠ نقطة وبفارق ست نقاط عن الجزيرة الثاني وبني ياس الثالث، لذلك فان نتيجة مباراة القمة ستحدد بشكل كبير خريطة المنافسة على اللقب واذا كانت ستبقى ثلاثية كما هي الان ام ستتقلص الى اثنين.

ويعرف العين جيدا ان اي تعثر له سيعني دخوله في حسابات معقدة قد تحول دون احتفاظه بلقبه واحرازه للدرع الحادي عشر في تاريخه، ولا سيما ان خسارته المفاجئة امام دبا الفجيرة الاخير (٠-١) في الجولة الماضية قلصت الفارق مع اقرب مطارديه الى ست نقاط وهي ستصبح ثلاثاً في حال تعرضه لسقوط جديد.

وتناسى العين بسرعة آثار خسارته امام دبا الفجيرة بعدما قدم عرضا مميزا امام الهلال السعودي وهزمه ٣-١ الاربعاء الماضي في بداية مشواره في دوري ابطال اسيا، بعد اداء لافت من جميع لاعبيه وخصوصا الموهوب عمر عبد الرحمن الذي اكد ان فوزه بلقب افضل لاعب في "خليجي ٢١" الاخير في البحرين لم يكن وليد صدفة.

ويعوِّل العين مجددا على عبد الرحمن لعبور المحطة الأصعب في الدوري واكثرها حساسية، وهو سيشكل مع الغاني اساموا جيان الذي سجل هدفا رائعا في مرمى الهلال بعد دقائق من دخوله بديلا للفرنسي جيريس كيمبو ايكوكو نقطة الثقل في تشكيلة المدرب الروماني اولاريو كوزمين.

وبدا هجوم العين مثاليا جدا هذا الموسم بوجود عبد الرحمن وجيان والدور الايجابي لايكوكو على الجناح الايسر وقدرة الاسترالي الكسي بروسكي على الاستفادة من الفرص السانحة له مع تسجيله ٩ أهداف حتى الان.

في المقابل ، يدخل الجزيرة المباراة التي ستحدد مصيره في المنافسة على اللقب بمعنويات مهتزة اثر خسارته القاسية امام تركتور سازي تبريز الايراني ١-٣ الثلاثاء الماضي في اولى مبارياته ضمن منافسات دوري ابطال آسيا.

وشهدت المباراة الاسيوية ايضا الظهور الاول للمدرب الاسباني لويس ميلا الذي حل بديلا للبرازيلي باولو بوناميغو، وهو عليه معالجة الثغرات الدفاعية التي ظهرت في لقاء الثلاثاء وإلا فان فريقه سيكون مرشحا لتلقي الخسارة الثالثة هذا الموسم.ويبدو أمر الجزيرة محيراً حيث ان نتائجه المتذبذبة لا تتوافق ابدا مع الامكانيات الفنية الهائلة التي يملكها في صفوفه بوجود الثنائي البرازيلي ريكاردو اوليفيرا ولويز فرنانديز والارجنتيني ماتياس ديلغادو وابراهيما دياكيه والرباعي الدولي الحارس علي خصيف وعبدالله موسى وعلي مبخوت وخميس اسماعيل.

ويحل بني ياس الثالث (٣٤ نقطة) ضيفا على دبا الفجيرة الاخير (١٠ نقاط) وهو يعرف تماما ان فوزه سيجعله يدخل حسابات المنافسة على اللقب بقوة، وخصوصا ان مباراة العين والجزيرة مهما كانت نتيجتها ستصب في مصلحته.

ويملك بني ياس الكثير من الحلول الهجومية في تشكيلته بوجود هدافه برصيد ١٢ هدفا السنغالي اندريه سانغور والسويدي كريستيان ويلهامسون والاسترالي نيك كارل، وتبقى امكانية مشاركة الدولي المصري محمد ابوتريكة غير مضمونة لعدم شفائه تماما من الاصابة التي تعرض لها في العضلة الخلفية ومنعته من خوض آخر مباراتين لفريقه امام الشعب في الدوري والفيصلي السعودي في بطولة الاندية الخليجية.

ويتطلع دبا الفجيرة الى استمرار مسلسل مفاجآته بعد فوزه الاخير على العين، معتمدا على الخطة الدفاعية التي يلجأ إليها دائما والقيام بمرتدات يجيدها تماماً هدافه البرازيلي لويس فرناندو.

ويريد الاهلي الرابع (٣٠ نقطة) تعزيز حظوظه في احتلال احد المراكز المؤهلة للمشاركة في دوري ابطال اسيا الموسم المقبل عندما يضيِّف الاتحاد كلباء الثالث عشر (١٠ نقاط)، وهو الهدف نفسه الذي يسعى اليه الشباب الخامس (٢٩ نقطة) في مواجهة مضيفه عجمان العاشر (١٥ نقطة).

ويضيِّف النصر السادس (٢٥ نقطة) دبي التاسع (١٩ نقطة) في مباراة لتضميد جراحهما بعد تعرضهما لخسارتين متتاليتين في الدوري.

العين يامل مواصلة عروضه الجيدة في الدوري الاماراتي

(فيفا) يمنح رخصة تقنية خط المرمى إلى شركة ألمانية

□ لوزان/ وكالات

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) شركة "جول كونترول" الألمانية رخصة العمل بتقنية "جول كونترول ٤ دي" لمراقبة خط المرمى وهي التقنية التي تعتمد على ١٤ كاميرا ذات سرعة عالية للغاية توضع في كل أنحاء الملعب بحيث تكون موجهة بشكل مباشر صوب المرميين.

وأصبحت "جول كونترول" واحدة من أربع شركات تأمل في الفوز بالعطاء لاستخدام تقنية خط المرمى الخاصة بها في بطولة كأس القارات ٢٠١٣ بالبرازيل وكذلك في بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل أيضا.

أما التقنيات الأخرى فهي تقنية "عين الصقر" المصنعة في إنكلترا وتقنية "غولريف" و"كايروس" من ألمانيا.

ومع تطبيق تقنية "جول كونترول" ، يمكن تصوير وضع الكرة بشكل مستمر وتلقائي من خلال تصوير ثلاثي الأبعاد مع اقتراب الكرة من خط المرمى، وعندما تعبر الكرة بكامل استدارتها خط المرمى ، ترسل الوحدة المركزية إشارة مشفرة إلى الحكم في غضون أقل من ثانية.

وتعمل تقنية "عين الصقر" بالكاميرات أيضا بينما تعتمد كل من "جولريف" و"كايروس" على تقنيات الشرائح الممغنطة التي تثبت بالمرمى والكرة.

ويعلن (فيفا) في نيسان المقبل عن التقنية المستخدمة في بطولتي كأس القارات وكأس العالم.

بواتينغ يناقش مع بلاتر سُبل مكافحة العنصرية

□ روما/ وكالات

يلتقي نجم كرة القدم الغاني الدولي كيفن برينس بواتينغ /٢٥ عاما/ نجم خط وسط ميلان الإيطالي مع السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في ٢٢ آذار الحالي لمناقشة سُبل التصدي للعنصرية.

وأعلن (فيفا) أن نجم ميلان سيزور بلاتر في زيوريخ بعد ثلاثة أسابيع وذلك بعد يوم واحد من كلمة اللاعب في مؤتمر تنظمه الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية ضمن المحاولات لمكافحة العنصرية. واجتذب بواتينغ عناوين الصحف في كانون الثاني الماضي بعدما ترك الملعب خلال مباراة ودية لفريق ميلان أمام فريق برو باتريا الذي ينافس في دوري الدرجة الرابعة بإيطاليا وذلك نتيجة تعرضه ورفاقه لإهانات عنصرية من قبل مشجعي الفريق.

ومع خروج بواتينغ من الملعب تبعه بقية لاعبي الفريق بينما انتقد بلاتر قرار اللاعب الغاني وذلك خلال حفل توزيع جوائز (فيفا) الذي أقيم بعد أربعة أيام فقط من هذه الواقعة.

ميامي يحقق الفوز الثالث عشر في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن/ أ ف ب

حقق ميامي هيت حامل اللقب فوزه الثالث عشر على التوالي وجاء على حساب ممفيس غريزليزي ٩٨-٩١ ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة، وكان ميامي قد توِّج بطلا بتغلبه على اوكلاهوما سيتي ٤-١ في الدور النهائي.

رفع ميامي رصيده الى ٤٢ فوزا مقابل ١٤ خسارة، حيث يتربع على صدارة مجموعة الجنوب الشرقي بفارق شاسع عن اقرب منافسيه.

من جهته، لقي ممفيس خسارته التاسعة عشرة اذ يحتل المركز الثاني في ترتيب مجموعة الجنوب الغربي خلف سان انطونيو سبيرز.

برز من ميامي دواين وايد (٢٢ نقطة و٨ تمريرات حاسمة) وليبرون جيمس (١٨ نقطة و٨ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة)، ومن ممفيس مارك غاسول (٢٤ نقطة و٩ متابعات).

وقال جيمس : أشعر بحالة جيدة لدى تنفيذ الرميات، كما انني ألعب بقوة وانوِّع كثيرا من خلال التسديد من خارج القوس، وآمل ان استمر على هذا المنوال.

وألحق سان انطونيو سبيرز خسارة ثقيلة بساكرامنتو كينغز بفارق ٢٨ نقطة ١٣٠-١٠٢ رافعا رصيده الى ٤٦ فوزا في ٦٠ مباراة، في حين لقي منافسه خسارته الاربعين حيث يتذيل ترتيب مجموعة الهادىء.

سجل للفائز ديجوان بلير (١٦ نقطة) وداني غرين (١٥)، وللخاسر ماركوس ثورنتون (٢٥ نقطة).

وحسم دنفر ناغتس قمة مجموعة الشمال الغربي بفوزه على اوكلاهوما سيتي بفارق نقطتين ١٠٥-١٠٣.

رفع دنفر رصيده الى ٣٨ فوزا مقابل ٢٢ خسارة في المركز الثاني للمجموعة التي يتصدرها اوكلاهوما (٤٢-١٦).

سجل للفائز ويلسون تشاندلر (٣٥ نقطة)، وللخاسر راسل وستبروك (٣٨ نقطة) وكيفن دورانت (٢٥ نقطة و١٤ متابعة).

وتغلب بوسطن سلتيكس على غولدن ستايت ووريرز ٩٤-٨٦.

برز من الاول بول بيرس (٢٦ نقطة و٨ متابعات) وجف غرين (١٨ نقطة)، ومن الثاني ستيفن كاري (٢٥ نقطة).

كما فاز نيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز ٩٦-٨٨ بعد تألق نجميه كارميلو انطوني (٣٠ نقطة) ورايموند فيلتون (٢٣)، في حين كان برادلي بيل الأبرز لدى الخاسر (٢٩ نقطة و١١ متابعة).

وحقق لوس انجليس كليبرز متصدر مجموعة الهادىء فوزه الثالث والاربعين وجاء على حساب كليفلاند كافالييرز ١٠٥-٨٩. سجل للاول جمال كراوفورد (٢٤ نقطة)، وللثاني ديون وايترز (١٧ نقطة).

وفي المباريات الاخرى، فاز دالاس مافريكس على بروكلين نتس ٩٨-٩٠، ويوتا جاز على تشارلوت بوبكاتس ٩٨-٦٨، وفينيكس صنز على اتلانتا هوكس ٩٢-٨٧، ونيو اورليانز على ديترويت بيستونز ١٠٠-٩٥، وانديانا بيسرز على تورونتو رابتورز ٩٣-٨١، وهيوستن روكتس على اورلاندو ماجيك ١١٨-١١٠.

لقطة من مباراة ميامي الأخيرة

هذا وطني
MY HOME

مشهد الحزن الذي لازمنا في زيارتينا لسجن النُّكرة للسياسيين، وكذلك سجن قلعة السلمان للعوائل الكردية ،لازمنا ايضا حين زرنا القضاء وتعرفنا على معاناة المواطنين فيه على الرغم من ان قضاء السلمان شأنه شأن ارض العراق يحتوي على ثروات اقتصادية وسياحية لم تُستثمر من قبل الحكومات السابقة او اللاحقة،لذا بقي القضاء طي الإهمال واصبحت السجون عنواناً له ولسكنته الذين يقبعون تحت خط الفقر.

□ المثنى / يوسف المحمّداوي.. عدسة / محمود رؤوف

مواطنــوه تزورهم ميــاه الشرب ساعــة في اليوم

قضاء السلمان خالٍ من الطبيب والعمل والكهرباء الوطنية!

الشارع الرئيسي في القضاء

معملان للزجاج والإسمنت

يقول مدير شرطة القضاء المقدم عدنان المالكي: إن هذه الارض تحتوي على ثروة هائلة، فرماله عبارة عن زجاج واضح للعيان ،وتمنى عدنان ان تبادر الحكومة المحلية في بناء معمل للزجاج في المنطقة،فالمادة الاولية متوفرة وكذلك الايدي العاملة ،لان اغلبية سكنة القضاء مسجلون ضمن قائمة البطالة كما يقول عدنان،مضيفا: إن ارض القضاء تحتوي ايضا على تلال من الصخور التي يمكن استغلالها في بناء معمل للإسمنت يسد حاجة البلد ومن الممكن تصديره الى الخارج سواء من مادة الزجاج او الإسمنت.

والمقدم يتحدث التفت اكثر من مرة الى القائمين على ادارة وبناء البلد او بالاحرى على انهاء البلد متسائلا: ماذا فعلتم للوطن حتى تدَّعوا الوطنية؟ ماذا عمَّرتم؟ألا من ضمائر صادقة وعقول تفكر وتخطط لمصلحة بلد أتخمكم بثرواته وخيراته التي لا تُعد؟ لكن مَن يسمع وآذانهم لا تصغي لسوى زغاريد أرصدتهم وأغاني منافعهم!!

يقول مدير الشرطة اثناء ذهابي للحج عن طريق منفذ السلمان باتجاه السلمان شاهدت بادية السعودية الثرية بسحر الطبيعة فلا تشعر فيها أنها بادية وإنما واحة جميلة من النخيل والجنائن تسحر مَن يراها ،وبقدر ما أذهلني ذلك السحر تألمت كثيرا على بوادي بلدي المتخمة بالجمال لكنها مهملة ولا تجد مَن يُبرز سحرها او يهتم بها،علماً ان قضاء السلمان تتبعه ناحية بصيَّة وهي معروفة لدى اهل الخليج اكثر من اهل العراق.

الكثير من النساء توفين أثناء الولادة

الحاج حمود من سكنة المنطقة يقول: إن سكنة القضاء يعانون من سوء الخدمات،فلا كهرباء وطنية موجودة في القضاء،وحتى المركز الطبي الوحيد في المستشفى لا يوجد فيه أطباء،ويضيف حمود: إن العديد من الوفيات حصلت بسبب انعدام الخدمة الصحية،فالمرأة حين تلد يجب ان تقطع ١٥٥كم حتى تصل الى مستشفى السماوة لغرض الولادة،والكثير منهن توفين في الطريق قبل ان يصلن الى المستشفى،ويشير حمود الى أن الماء الصالح للشرب لا يوجد،وتزويدنا بالمياه يأتي مع عمل المولد الكهربائي،وحين طالبنا المسؤولين بانشاء محطة كهربائية او تزويدنا بالكهرباء الوطنية شأننا شأن مدن السماوة الاخرى،كان جوابهم بأن جميع موازنة المحافظة لا تكفي لمد خطوط الكهرباء على مسافة ١٥٥كم،ولا تكفي لبناء محطة داخل القضاء بحسب قول حمود!

لا وجود للاحتقان الطائفي

دخلنا القضاء متجهين مع مدير الشرطة نحو مركز الشرطة قرأنا قطعة كُتب عليها شارع الشهيد محمد جمعة السامرائي،ذكر لنا احد الشرطة الموجودين هناك حادثة استشهاده بأنه هارب من الخدمة العسكرية ايام صدام وتم إعدامه في تلك الفترة،مبيناً أن والد الشهيد كان شرطيا في القضاء واستقر هو وعائلته في المدينة،واوضح الشرطي بان سكنة القضاء متعايشين كاخوة سنَّة وشيعة ولم يشهد القضاء أي تناحر طائفي.

وصلنا الى المركز الذي هو عبارة عن قلعة خارج المدينة تم بناؤها من قبل الإنكليز كما يقول المقدم الذي أكد لنا ماذهب اليه المواطن حمود بشأن المركز الصحي الذي يخلو من الطبيب والمختبر وشعبة الاسنان وكذلك الولادة.

ألغام وضحايا

ويذكر المالكي أن هناك العديد من الالغام في بادية القضاء بعضها انفجر على العديد من الرعاة بعضهم توفوا والبعض الآخر قُطعت أرجلهم لعدم وجود المركز الصحي القادر على علاجهم،وهناك (٧٠)حالة مسجلة في مركز شرطة القضاء،ناهيك عن الحالات التي لم يتم مراجعتنا فيها كما يقول المقدم عدنان.

وبشأن الكهرباء يقول: يُجهز القضاء بثماني ساعات فقط من مولد حكومي ولا وجود للكهرباء الوطنية فيه،ومياه الشرب تأتي في اليوم ساعة فقط لأهالي القضاء والى مركز الشرطة بحسب قوله،مضيفا: ان القضاء فيه فقط اربعة آبار اثنان منهما جفَّت المياه فيهما.

وعن عمليات التهريب في بادية السلمان يقول المقدم: لا وجود لها في الوقت الحاضر لوجود قوة عسكرية قامت بضبط الحدود ،اما في السابق فكانت موجودة كتهريب الإبل وحتى المخدرات والمشروبات الكحولية،ولا وجود للمشاكل بين ابناء القضاء كما يذكر مدير الشرطة.

قبر(هدانية) وحبيبها (زيد)

ذكر لنا عدنان أن منطقة منخفضة في السلمان اسمها (هدانية) تبعد ٢٠ كم عن مركز القضاء، (١٦)كم منها طريق معبد و(٤)كم عبارة عن طريق صخري ،وقد سكنتها عشيرة الهلاليين الذين لديهم الى الان آبار محفورة، وهدانية اسم امرأة عشقت احد ابناء عشيرتها،لكنه توفي فحزنت عليه ورفضت الزواج وطلبت من اهلها في حالة موتها ان يقوموا بدفنها تحت قبر حبيبها،قائلة لهم حتى اذا أتى السيل يجرفنا معاً، وبالفعل تحقق لها الأمر ودفنوها معه كما يقول المقدم نقلاً عن لسان اهل السلمان،مضيفا: ان احد مواطني السلمان عام ١٩٩٥ قام بتسييج القبر بواسطة البلوك ،ولا يزال قبر العشاق مزاراً بالقرب من واحة خضراء تتوسطها احدى عيون الماء.

حين حاولنا الخروج والذهاب الى منطقة هدانية لرؤية وزيارة قبر العشاق أوصد مدير الشرطة باب غرفته علينا،مصراً على ان نتناول الطعام معه،لانه لا يوجد أي مطعم في القضاء،وبالفعل حققنا رغبة كرمه وضيافته العالية،حيث قام احدالشرطة من اهالي الناصرية بعمل (سمك مطبك عالتمن)،والسمك طبعا من الناصرية لان السمك بالنسبة لأهالي السلمان حيوان منقرض لا يرونه إلا بشاشات التلفاز!

ودّعنا مضيفنا الرائع وشرطته الكرماء واتجهنا برفقة احد الشرطة وهو ابن باني القبر باتجاه منطقة هدانية.

الطريق باتجاه هدانية يشبه النزول من جبل باتجاه الوادي،لكن ما خفف قلق النزول ان الشرطي احمد خزعل ذكر لنا قصة إعدام المدرس الشيوعي مجبل دحام من قضاء السلمان وهروب ابن عمه تركي المعلم الشيوعي ايضا الى اليمن ،واستشهاده هناك حيث كان يعمل مع علي سالم البيض كما يقول خزعل الذي له صلة قربى بهم. الطريق الى المنخفض وعر تملأه الصخور الملونة وأغلبها سوداء وبعضها ابيض وأخرى بني اللون.

الغجر في هداينة

يقول الشرطي خزعل بعد الهلاليين سكنوا المنطقة عشيرة (صليب) وأغلبهم من النوّر أي الغجر الكويلية وكان يُضرب المثل بجمال نسائهم وفتنتهن ،فضلا عن إقامتهم الحفلات وليالي الكيف للمسؤولين حتى نهاية ثمانينيات القرن الماضي ،ثم هاجروا الى السعودية ونكروا انهم من عشيرة (صليب)،وهم الآن في مراكز مهمة في السعودية كما يقول الشرطي احمد.

يقول محمد وهو ابن باني القبر: انه قبر لعاشقين من بني هلال البعض يُسمي الفتاة هداينة وحبيبها زيد والبعض الآخر يُسميهما علياء وزيد والقبر موجود قبل الإسلام كما يوضح محمد.

قرب القبر عدد من شجر السدر والنخيل وهناك عين من الماء، عند وصولنا الى قبر العشاق وجدنا قطعة كُتبت على الجدار تقول قام ببناء هذا القبر المرحوم ابو خالد خزعل عواد جبير،ويذكر ابن خزعل محمد الذي يسكن بالقرب من القبر ان اهالي السماوة يقومون بزيارة القبر في عيد نوروز،لأن ارض هداينة في الربيع تصبح عبارة عن واحة خضراء ساحرة وسط الصحراء ويسمون ذلك اليوم (يوم الدخول)كما يقول محمد.

القبر طويل ويصل الى مترين وهو مبني من الصخور ويظهر عليه القدَم،وهناك بئر فارغة تبعد عن القبَر(٥٠٠)متر.

ناحية وعدة قرى

يقول المواطن حسين طوفان: إن القضاء تتبعه ناحية وحيدة وهي بصيَّة ،وكذلك قرى عدة منها الهويشلي،الجمجمة،الليفة،الطولكانية والمهدية.

تقع ناحية بصيَّة في شرقي قضاء السلمان ويحدها من الشرق قضاء الزبير ومن الشمال قضاء الناصرية وسوق الشيوخ اما محافظة السماوة والخضر فيحدانها من جهة الشمال الغربي ويحدها من الغرب قضاء السلمان وتحد ناحية بصيَّة من الجنوب حدود العراق الدولية مع السعودية ومن الجنوب الشرقي الكويت،وبما إن بصيَّة تقع بين مدن العراق الجنوبية وبين المدن النجدية فإن لهذا الموقع الأثر التجاري المهم حيث كانت تمر بها طرق القوافل والمتبضعين من قبائل نجد في الماضي مستفيدين من الاسواق المنتشرة في جنوب العراق ، اضافة الى انتشار التهريب لكلا الطرفين في السابق ووجود مراع جيدة في باديتها استقطبت العديد من العشائر التي تمتهن رعي الإبل والأغنام لوفرة مياه الآبار الارتوازية والعيون في الناحية.

(بصيَّة)وشعراءالعرب

بصيَّة كما ذكرها كتاب : ألق الصحراء .. وقافية الشعراء ، لمؤلفه أحمد حمدان الجشعمي ،المحفوظ في خزائن دار الكتب والوثائق الوطنية .

لقد تجوَّل الكثير من شعراء العرب في بادية بصيَّة ومنهم الأعشى والنابغة الذبياني وهند ابنة النعمان والداهية أكثم بن الصيفي ومالك بن الريب التميمي وصفية بنت هاني والحجيجة بنت ثعلبة ومنصور بن عمرو وعمرو بن ثعلبة وجاب هذه البادية الحارث بن العباد وقيس بن مسعود والنعمان بن المنذر وهاني بن مسعود الشيباني والكثير من أعلام العرب ورجالاتها .

الصقور الحرة

يقول رئيس جمعية الصيادين الحاج عبد الرحمن: إن ليل صحراء ناحية بصيَّة يعطيك فسحة جميلة من التأمل في سحر الطبيعة،وبالنسبة الى صيد الصقور في الناحية يُعد مركز استقطاب لوفود كثيرة من دول الخليج العربي،تواكب على زيارة المنطقة لشهرة الصقور فيها وتنوعها كما يقول عبدالرحمن،مبيناً إن هناك انواعاً عدة للصقور في تلك المنطقة مثل الصقر الحر الابيض والاشقر ،وهو النموذج المثالي عند الصقارين،ويكون لونه بُني فاتح او أشقر موضحاً ان غمق اللون تختلف بين الصقور،والطير الحر يكون ريش مقدمة الرقبة والصدر والرأس شبه ابيض ويمتاز بقلة النقاط البنية والصقارين كما يقول عبد الرحمن يفضلون الصقر صاحب النقاط البيضاء،وهناك انواع اخرى من الصقور هناك مثل الصقر الحر الاحمر والأدهم والأخضر وانواع أخرى من الصقور الحرة.

(بصيَّة)اسم امرأة

يقول نائب رئيس جمعية الصيادين الفنان والصياد ماجد الوروار:إن شهر تشرين الثاني هو افضل موسم لهجرة انواع الطيور كالحباري والكروان والصقور، موضحا بأن الطيور القادمة من روسيا او الصين وبلدان اخرى تجذبها انخفاض درجات الحرارة في تلك المنطقة ، لذا تجد بصيَّة مركز استقطاب للصيادين العراقيين وغير العراقيين ،فهي منطقة سياحية ويمتاز اهلها بالكرم والضيافة،لذا تجدهم يرفضون بناء فندق في المنطقة، بل مضاربهم هي من تحتضن الزائرين لها،والتعايش السلمي هو السمة بين مذاهب سكنة تلك المنطقة ،ويضيف الوروار: إن المنطقة تشتهر بالغزلان حيث تتوفر في صحراء الناحية جميع أنواع حشائش الرعي في منطقة شاسعة تقع في الجنوب من ناحية بصيّة.

ويشتهر اهالي المنطقة برقصة السامري عند المساء حيث يصدح الشاعر بالشعر النبطي وهو يتوسط صفين متقابلين من الشباب يقومون بالدبكات وهز السيف،وبصيّة هو اسم لامرأة كما يقال وهذا دليل على احترام وتقدير المرأة من قبل سكان بصية كما يقول الوروار.

ودَّعنا قضاء السجون والفقر والصيد وقبر العشاق ونحن نقول: وداعاً.

والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

الصياد ماجد الوروار

رئيس جمعية الصيادين عبد الرحمن حمودي

إحدى عيون الماء في بصيّة

القضاء تتبعه ناحية وحيدة هي بصيَّة، وكذلك قرى عدة منها الهويشلي،الجمجم، الليفة،الطولكانية والمهدية

ارض القضاء تحتوي على تلال من الصخور التي يمكن استغلالها في بناء معمل للإسمنت

بصيَّة مركز استقطاب للصيادين العراقيين وغير العراقيين ،فهي منطقة سياحية ويمتاز اهلها بالكرم والضيافة

العدد (2739)
السنة العاشرة - الأحد
(3) آذار 2013

بالاقتصادي

▪ ميثم لعيبي

الاستثمار بحقيبة خفيفة !

الموازنـة، طالت وعرضـت، والسنة تمضـي، أما (الكتـل) فتزيد من عنادهـا، وترفـع سقف مطالباتها؛ عـدا التيار الصـدري، الذي خرج هذه المرة بتظاهرات اقتصادية نادرة للضغط باتجاه إقرارها.

مناقلة جزء من تخصيصات التسليح إلى تنمية الأقاليم؛ التي تطالب بهـا بعض الكتل، بغض الطرف عن بعدها السياسي الشائك، أمر ذو وجاهـة، لجهة أن أرقاماً هائلة صرفت على ملـف الأمن ، ورغم ذلك فـان المشكلة الأمنية لا تـزال قائمة.. ما يرجح فرضية ذهاب جزء من تلك الاموال لجيوب فاسدة.

والقـول بأنه أمن هشـ ويمكن أن يتراجع في أيـة لحظة، هي حجة مهمـة للقـول إن مقايضتها المفترضـة مع التنمية أمـر يمكن أن يجد مقبولية، خاصة أننا سلمنا بحقيقة أن دعم التنمية هو عامل أساسي للاستقرار..

مقايضـة (الزبـدة بالمدفـع) ليسـت بالجديـدة، وهـي تعنـى أساسا بالسياسـات التـي تخضـع لها الأمـوال العامـة بـين الاستخدامات البديلة، وذلك في مقايضة أن تذهب أموال الإيرادات – الممولة أصلا مـن ضرائب المجتمـع – بين استخدامـات الاستهـلاك والاستثمار.. وهـو الجزء من الموازنة الذي يمكـن أن نتحدث عنه اليوم، على أمل العودة لأجزاء أخرى لاحقا.

مـن متابعة دقيقة لأرقام مشروع موازنـة ٢٠١٣، يلاحظ أن ثمة نية لتخفيض الجانـب الاستثماري لصالح الاستهلاكـي، وهي انعطافة خطـيرة عن الاتجاهـات العامـة للموازنـات السابقة، فرغـم أن تلك الموازنـات استهلاكيـة نسبيـاً، إلا أن الـذي يحسـب لهـا، أنها كانت تتجـه نحو تخفيض الجانب الاستهلاكي وزيـادة الاستثماري، ولو تدريجيا بنسب قليلة.

لكـن يبدو أن الحكومة لم تستطـع أن تصبر على المطاولة في (شيء حسـن تفعله)، وتريد أن تلحق بآخر قطار يمكن أن تركبه، خوفا من (الأوضـاع المقلقـة التـي تشهدها المنطقـة) كما يقول قـادة التحالف الوطنـي، لذا فإنها ترغب في أن تسلح نفسهـا جيدا مقابل تهديدات مستقبليـة محتملـة مـن محيطها الإقليمـي، وهو ما يرجـح أن ملف الاستثمـار ستكون حقيبتـه خفيفة ضمن أمتعة القطـار الذي تنوي ركوبه.

إشـارة واضحـة أطلقـت على لسان رئيـس الوزراء في هـذا الصدد أيضا؛ وهو بصدد الحديث عن موازنة ٢٠١٣ ، إذ يقول إنها لا تضم مشاريع تحل مشاكل المواطنين!

الحكومـة تـرى أن الاستقـرار الأمني يمكـن أن يكـون مقدمة للنمو الاقتصـادي، وهـي وجهـة نظـر مثبتـة تقليديا، لكـن الإنفـاق على التسليـح، يحكم عليـه، من وجهة نظر أخرى، بأنـه إنفاق استهلاكي بامتيـاز، رغـم بعض آثـاره الإيجابيـة في تنشيـط باقـي أجـزاء الاقتصـاد وتخفيـض البطالـة، مـا يحدث عـادة في الـدول المنتجة للسلاح لا المستهلكة له.

مـا يعني أن التسليـح، في دولتنا، هو حرق لدولارات النفط التي لن تتكرر، وتكريس لقاعـدة الفرص الضائعة من الاستثمار والتنمية.. ولو صار وأنفقت الأموال عليه، فان بعضا منها يتسرب إلى الجيوب الفاسدة..

مـع تخفيض نسـب الاستهـلاك والإصرار علـى التسليـح، فإننا لن نتوقع حـدوث تقدم في مسار التنمية والرفاهيـة عموما، ما يدعونا للقول، نيأس من موازنة تكون حقيبة الاستثمار فيها خفيفة.

القطاعات غير الحكومية تلقى اقبالاً

عمـليـات التـمويـل الأصـغر تجتـاح قـائمة أولـويات العاطلين عن العمل

□ بغداد / هدى العزاوي

احدالأسواق (ارشيف)

شهـدت الآونـة الأخـيرة بالبـلاد بروز مؤسسات التمويل الأصغر ، حيث توجد ١٢ مؤسسة تمويل علـى شكل منظمات غير حكوميـة تعمل في كافـة محافظات العـراق ، فقـد حققـت هـذه المؤسسـات حجم إقراض كبير.

ويقول البائع رحيم عبد الكريم لـ (المدى) "قمت باقتراض مبلغ ٤ آلف دولار لشراء مقلاة لبيع الهمبركر، فالآن المبيعات المتزايـدة تغطي جميع النفقات بمـا في ذلـك أجـور العمـال والربـح الصافي .

أمـا المواطنة فاطمة توضـح لـ(المدى) " في عام ٢٠٠٩ حصلت على قرض تمويل أصغـر بقيمـة ٢٤٠٠ دولار وافتتحـت صالـون تجميـل مضيفـة" ،أستقبـل أسبوعيا ١٥ زبونـة كمعدل ،إذ يدر عليّ هذا العمل إيرادا شهريا قدره ٨٠٠ دولار أسد من خلالها حاجتي وحاجة عائلتي.

وتوضـح أمينـة محمد "خياطـة "تعيل خمسـ بنـات في حديثهـا لـ(المـدى) "لم يكن لدي مـال كاف لشراء ماكنة خياطة، فمنـذ ٧ سنـوات قمـت باقتراض مبلغ ١٠٠٠ دولار وبذلـك حصلـت على ماكنة خياطـة، واستطعـت مـن خلالهـا بشكل أفضل أن أجني المال

فغالبـا مـا تركـز المصـارف التجاريـة والمؤسسات المالية الرسمية على الرجال والمشاريـع المملوكـة وتهمـل النسـاء اللواتي يشكلن شريحة كبيرة ومتنامية من الاقتصاد غير الرسمي.

ويقول سعد عبد الرضا بائع جرائد "بعد ١٧ عامـا مـن العمل استطعـت أن أجني مبلغـاً كافيـا لتأجير مـكان ضيق ليكون محلا لبيع القرطاسية فاقترضت ٣ آلاف دولار لتوسيـع دكاني وبذلـك استطعت أن أوفر قوتي وقوت أولادي.

أحلام بعض الناس تكون كبيرة لكن حلم علي كان صغيراً فقد أراد أن ينقذ عائلته مـن التضور جوعا حيـث يؤكد علي ابن نجـار لـ(المـدى) نشـأت أشاهـد والـدي كيف يصنـع الأثاث اليدوي ،وبعد وفاة والـدي أدركت أن عائلتـي لم تكن تمتلك مـالا مدخرا أو عقـارات فاستملت قرض ٢٢٠٠ دولار وبـدأت بتحويـل محلـي المتواضـع إلى محـل حديـث نسبيـا ومازالت لدي أحلام وقـد أصبحت أكبر مما كانت عليه من قبل.

قاسم محمد يونـس احد المزارعين الذي حصـل على قرض يوضح "كنت بحاجة إلى مال لحفر بئـر لحل مشكلة قلة المياه في مزرعتـي ، حاولـت الاقتراض مـن احـد المصـارف في منطقتـي فرفضـوا مساعدتـي ومـن خـلال مركـز للتنميـة الاقتصادية تمكنت من استخدام القرض الممنـوح وقيمتـه ٥٠٠٠ دولار لتحسين دخل عائلتـي ، وأصبـح بإمكاني توفير مركبة صغـيرة لبيع منتجات الألبان في المدينة .

مـن جانبه ، يؤكـد مدير إحـدى شركات التمويـل المـالي باسـم جاسـم العزاوي ، لـ(المـدى) أن هـذه الصناعـة دخلـت العـراق في ٢٠٠٣ ، وسميـت بصناعـة (المايكروفاينس) ،حيـث انتشـرت في جميع أنحاء العراق وأطلق عليها في كل محافظة باسم منظمة للإقراض.

ويضيـف العـزاوي بان هـذه المنظمات تختص بمنح قروضـ بشروط ميسره للغايـة وبفائـدة معتدلـة ، ومـن أهـم شـروط منح القروض للمواطن أن يملك مشروعا وكذلك منح قرض للفقراء الذي يمثل فتح قرض بسيط لمن يريد أن يدفع أقساطاً لأبنائه الذيـن يرومون الدخول إلى الجامعات لإكمال الدراسة .

ويتابـع "من واجبـات المنظمة أن تمنح قرضا لصاحب المشروع بشرط متابعته كذلـك أن يصرف المبلـغ المقترض لفائدة المشـروع ،وإذا أثبـت استخدامـه لغـير المشـروع الـذي تم تقديمـه يعـاد كامـل القرضـ مـن المقترض فورا ،وقـد أثبت بالدليـل القاطـع أن هـذه الصناعـة قـد خلقـت فرصـ عمـل للجانبـين بالنسبة لتوفـير فرص عمل للعاملـين بالمنظمات بمـا يقابلـه نجـاح المقترضـين بتكبـير مشاريعهم .

التخطيط: سنكون مانحين للدول الأخرى خلال العام الحالي

□ بغداد/ وكالات

أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، أمس السبـت، أن العراق سيكـون مانحا للدول الأخرى خـلال العـام الحـالي ٢٠١٣، فيما أكـدت أن البنك الدولي سيكون بالنسبة للعراق بعد هذا العام بنك معرفة يقدم الاستشارة الفنية والخبرات.

وقـال وزير التخطيط علي الشكـري لـ"السومرية نيـوز"، إن "الحكومـة العراقيـة كانـت مـن اكبر الجهـات المانحة لـدول العالم قبل عـام ١٩٩٠، إلا أن الظـروف التـي مر بها العراق بعـد هذه الفترة أصبح يتلقى المساعدات والمنح من الآخرين".

وأضـاف الشكري إن "العـراق بالتعاون مع البنك الدولي والمنظمات الدولية الأخرى، سيكون خلال هـذا العـام ٢٠١٣ والأعـوام المقبلة إحـدى الدول المانحـة مـن خـلال تقديم المنـح والمساعـدات إلى الـدول الأخرى"، مبينـا أن "البنك الدولي سيكون بالنسبـة للعـراق بعد هـذا العام بنـك معرفة يقدم الاستشارة الفنية والخبرات والدورات التدريبية والتطوير".

بغـداد والـريـاض تـرفعـان إنـتـاج أوبـك لشهر شبـاط الماضي

□ بغداد /المدى

أظهر مسح أعدته منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبـك) وخـبراء ومسؤولـون في شـركات نفطية عالمية، أمسـ، أن العراق والسعودية النفطية رفعت معدل صادرات النفط الشهرية لـدول المنظمـة في شهر شبـاط الماضي للمرة الأولى منـذ تشرين الأول ٢٠١٢، وأكد المسح أن الزيـادة جاءت بعد ارتفاع صادرات النفط العراقية والسعودية.

وبـين المسـح أن "صـادرات منظمـة أوبـك لشهـر شبـاط الماضـي ارتفعت للمـرة الأولى منذ تشريـن الأول من العام ٢٠١٢ بعد زيادة واضحة في صادرات النفط العراقية ودعمها لزيـادة إنتاج المنظمة فضلا عن ارتفاع طفيف في الصادرات النفطية السعودية".

وأوضح أن "صادرات الدول الأعضاء الاثني عشـر في المنظمة وصلت الشهـر الماضي إلى ٣٠,٣٢ مليـون برميل يوميـا بارتفاع واضح عـن الصـادرات التـي سجلـت في الأشهـر الأربعـة الماضيـة والتـي كانت تقـدر ٣٠,٢١ مليـون برميل يوميـا ،أي بارتفاع نحو ١١٠ آلاف برميـل يوميـا عنـد المعـدل قبـل أربعة أشهـر، وبزيـادة تبلـغ ٣٢٠ ألـف برميـل عن المعدل الذي وضعته أوبك لنفسها".

وبـين المسـح أن الزيـادة جـاءت مـن ارتفاع صادرات العراق الذي وصفه بأنه "من أسرع المصدريـن نمـوا في العالم"، علـى الرغم من تراجع صادراته من كركوك بسبب الخلافات بـين بغداد وأربيـل بشأن تسديـد مستحقات الشـركات العاملـة في الإقليـم بالإضافـة إلى سوء الأحـوال الجوية وأعمال الصيانة التي أثرت على الصادرات الجنوبية. ولفت المسح إلى أن السعوديـة زادت مـن صادراتهـا نحو ١٠٠ ألـف برميل خـلال شهر شبـاط الماضي ،فيما أكد حصول تراجـع في صادرات إيران ونيجيريـا، من دون أن يوضـح الزيادة التي ساهم بها العراق والتي رفعت معدل صادرات المنظمة.

واعتـبر محللـون اقتصاديون هـذا الارتفاع بأنه "معتدل جـدا"، متوقعين في الوقت ذاته "ارتفاع الإنتاج بشكل اكبر في الربع الثاني من هـذا العام بعـد ازدياد معـدلات النمو في آسيـا وارتفاع الطلب على النفـط الخام لسد احتياجات محطات توليد الطاقة".

في الوقـت نفسـه أعلنـت شركـة جابيكـس اليابانيـة المؤتلفـة للتنقيبـات البتروليـة والغازيـة، أمسـ، أن إنتـاج النفـط من حقل الغـراف في محافظـة ذي قار سيتأخـر لستة أشهر، وبينت أن ذلك يأتي بسبب قدم ورداءة البنـى التحتية في الحقـل، متوقعة بأن يصل الإنتـاج الأولي للحقـل إلى ٦٠٠٠٠ برميـل يوميا عند بدء الإنتاج فيه.

وقـال تقرير لشركة التنقيـب اليابانية نشرته وكالـة (بلومـيرغ) الاقتصاديـة الأمريكيـة اطلعـت عليه (المـدى برسـ)، إن "إنتاج حقل الغـراف كان من المخطط لـه أن يبدأ في نهاية العام ٢٠١٢"، إلا أنهـا أضافت أنها لن تتمكن مـن الإنتاج إلا "بحلول حزيران المقبل بسبب قدم ورداءة البنى التحتية في الحقل".

من جهته، قـال مدير شركة التنقيب اليابانية، أوسامـو وتانابـي، إن "إنتاج النفط في حقل الغـراف عند بدئـه سيكـون بمعـدل ٦٠ ألف برميـل يوميـا علـى أن يرتفـع إلى ٢٣٠ ألف برميل باليوم في العام ٢٠١٧".

زين العراق تعتزم إدخال الجيل الثالث لتحسين خدماتها

□ بغداد /المدى برس

كشفـت شركـة زيـن العـراق للاتصـالات، أمس، عـن عزمها إدخـال خدمـة الجيـل الثالـث (جـي ٣) في شبكتهـا بعـد استـلام التخصيـص الضـروري للترددات من هيئـة الإعلام والاتصـالات، وفيما وصفـت نمو الاستثمـار بقطاع خدمات الاتصـالات في العراق بـ"البطيء"، أكـدت قرب تحويلها إلى شركة أسهم مشتركة.

وقـال المديـر المـالي والتشغيلـي لشركـة زيـن العـراق وائل غنـام في تصريـح لشبكـة (The National) الصحافية ومقرها أبـو ظبي، اطلعت عليه (المدى برسـ)، إن "مواردنا خـلال العام الماضي ٢٠١٢، وصلـت إلى (١,٧٣ مليار دولار) ونخطـط لمضاعفة هذا الرقم خلال السنـوات المقبلة"، مؤكدا أن "زيـن استثمرت خلال العام الماضـي أكثر من ٢٠٠ مليون دولار في توسيـع وتحديـث شبكتها، ونخطـط في هذا العام لاستثمـار ١٥٪ من مواردنا في تطويـر البنى التحتية لشبكة زين".

وأضـاف غنـام أن "هيئـة الإعـلام والاتصـالات تقـترب من المراحـل الأخـيرة لمنـح الشركـة الـترددات المطلوبـة لخدمة الجيـل الثالـث (جـي ٣)"، مشـيرا إلى أن "الإعـداد للبنـى التحتية الخاصـة بخدمات الجيل الثالث تحتاج إلى استثمار كبير ونحن نعمل الآن مع شركـة أريكسون وشبكات خدمات نوكيا و سيمنز و هواوي".

وتابـع غنـام أن "معدل استخـدام المعطيـات المعلوماتية في خدمات الاتصالات في العراق لا تتجاوز الـ١٠٪، ولهذا فهناك توقعـات كبـيرة بتحقيق نمو في هذا المجـال"، مشيرا إلى أن "الدول المجاورة التي تستخدم خدمات الجيل الثالث فان هذه المعطيات تشكل نسبة ٢٠ إلى ٣٠ ٪، من مجموع مواردهم".

ووصـف المديـر المـالي لشركـة زين، نمـو الاستثمـار بقطاع خدمات الاتصالات في العـراق بـ"البطيء"، مؤكدا أن "هناك حاجة ماسة إلى خدمات جديدة مثل الجيل الثالث لتعزيز هذا النمو".

وأكـد غنـام أن "البنك الـدولي قدر معدل نمـو الناتج المحلي الإجمالي للعراق بحدود (١٣ ٪) مقارنة بـ(٢ إلى ٣٪) عالميا"، لافتـا إلى أن "معـدل دخل الفـرد سيـزداد وسينعكس ذلك من خلال زيادة الإنفاق على خدمات الاتصالات".

وكشـف المدير المالي لشركـة زين أن "الشركـة في الخطوات الأخـيرة لتحويـل زيـن العراق مـن شركة خاصـة إلى شركة أسهـم مشتركـة"، مؤكـدا "حالمـا نحصـل علـى الموافقـة من الشـركات المسجلة فيجب المرور بعـدة إجراءات قبل تسجيل الشركة وإدراجها في سوق الأوراق المالية

حـركـة الـسـوق

اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
برتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١٠٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٢٠٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار المواد الانشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار	١١٢٤	ديناراً

اسعار النفط

خام برنت	١١٣	دولار
الخام الامريكي	٩٦,١٥	دولاراً

قالوا إن الاتفاق عليها قريباً

برلمانيون :الحكومة وراء تأخر إقرار الموازنة لأنها أُرسلت بأخطاء كثيرة

□ بغداد / رافد صبار

يرى أعضاء في مجلس النواب أن الحكومة الاتحادية هي السبب في تأخر الموازنة العامة وليس البرلمان لأنها تحتوي على أخطاء كبيرة.

قال عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب جاسم محمد حسين في تصريح الى (المدى) إن "الموازنة أرسلت من الحكومة إلى البرلمان لتصدير المشاكل وخلق الأزمات كونها مليئة بالأخطاء على اعتبار أن الموازنة تعتمد على محورين هما التخطيط والتنفيذ فالتخطيط فاشل والتنفيذ فاسد.

ورجح النائب أن تقر الموازنة قريباً لوجود بعض التوافقات وان كان ذلك ليس عدلاً لكن في سبيل ان لا يقال ان التحالف الكردستاني هو من أخر الموازنة .

الى ذلك قال عضو اللجنة المالية إبراهيم المطلك إن الحكومة المركزية هي وراء تأخر إقرار قانون الموازنة العامة كونها عملت بمصالح حزبية ضيقة طيلة السنوات الماضية.

وقال المطلك في اتصال مع (المدى) إن "الحكومة الإقليم تطالب الاتحادية بمستحقات الشركات الأجنبية العاملة لافتاً الى أن وزير النفط لدى الاتحادية يقول إننا نطلب الإقليم عشرة مليارات من مبالغ النفط التي تم تصديرها من هناك ولم يتم تسليمها للمركز.

ورجح عضو اللجنة المالية ان تقر الموازنة هذا الأسبوع.

في غضون ذلك أكد عضو اللجنة الاقتصادية النائب حسين المرعبي ان العراق يخسر أكثر من" ٤" مليارات دولار شهريا بسبب تأخر إقرار الموازنة حيث تتحول المؤسسات الحكومية من منتجة إلى استهلاكية .

وقال المرعبي في مؤتمر صحفي عقدة في مبنى البرلمان الخميس الماضي ونقلته وكالة أنباء المستقبل ان" ما يصرف للموازنة التشغيلية فقط كرواتب يصل الى نحو(١٢/١)بالمئة وأما الموازنة التشغيلية والبالغة(٤٧) مليار دولار فهي متوقفة وهذا يعني تأخر المشاريع التي هي قيد التنفيذ الآن وعدم إمكانية القيام بمشاريع جديدة وكذلك عرقلة تدوير المبالغ الفائضة من ميزانية ٢٠١٢ واستثمارها لمشاريع هذا العام حسب موافقة مجلس الوزراء .

وأضاف ان "أية جهة تعرقل إقرار الموازنة تسهم بشكل أو بآخر في هدر هذه المليارات من الدولارات التي يفترض ان تنفق على الخدمات وما يحتاجه المجتمع "

وزاد على "مجلس النواب بالإسراع في التصويت على الموازنة لتجنب هذه الخسائر الكبيرة"

وطالب المرعبي وزارة التخطيط الى "اعتماد المقترح السابق بضرورة تقسيم الموازنة الاستثمارية الى ستراتيجية خمسية للمشاريع الكبيرة وسنوية للمشاريع الصغيرة للحيلولة دون تأخير الانجاز في المشاريع العملاقة. من جانبه ،قال النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد لـ"شفق نيوز"، إن "اجتماع الكتل السياسية برئاسة البرلمان مؤخراً لم يسفر عن أي حلول لخلافات الموازنة بعد دعوة الحكومة لدفع مستحقات الشركات النفطية على دفعتين أو ثلاث، لكن التحالف الكردستاني رفض ذلك".

ودعا اللجنة المالية الى عقد اجتماعات مستمرة لحل مشكلة مستحقات الشركات النفطية العالمية والذي يعده التحالف الكردستاني مطلبا أساسياً لإنهاء خلافات الموازنة والمصادقة عليها.

فضاءات

■ ثامر الهيمص

محنة التخطيط الاقتصادي

من يقرأ خطة التنمية الوطنية للأعوام (٢٠١٣ ـ ٢٠١٧) بإطارها العام على الأقل بأهدافها الاقتصادية والاجتماعية الأربعة والعشرين يشعر بامتنان عظيم حيث أنها تجمع بين النظري والعملي بشكل غير مألوف . فهي تحاول وضع حلول لإشكالات أساسية بدونها لا يمكن تصور أي تقدم للعراق سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو التنموية عموماً .

لاشك أن الحراك السياسي وتوازناته الهشة كان وراء تأخر أقرار الموازنة ما يدفع وزارة التخطيط الى النظر باقتراح البرلمان على مناقلة تخصيصات الوزارات الاستثمارية بأكملها الى مجالس المحافظات .

هذا ما جاء في جريدة الصباح نقلاً عن المركز الخبري لشبكة الإعلام فيما قاله معالي وزير التخطيط والتعاون الإنمائي . في ٢٠١٣/٢/٢٦ .وأضاف معاليه في تذمره من خلال توقعه بأن ما سيتم تدويره من مبالغ موازنة المحافظات يصل إلى (١١ ترليون دينار) ومن المؤكد أن هذا المبلغ للاستثمار ، فكيف نلقي كل المبالغ الاستثمارية للوزارات على مجالس المحافظات ؟ ألم يكن لغرض زيادة هذا المبلغ المدور ؟

وأوضح وزير التخطيط أن العراق يعاني من مشكلة مفادها أن المركز ينظر للمحافظات على أنها قاصرة والمحافظات تنظر إلى المركز على أنه دكتاتور مستبد يرغب بالهيمنة عليها ، مبيناً أنه (إذا أستمر الوضع على ما هو عليه الآن لا يمكن أن يبنى البلد أو تكون هناك لحمة وطنية أو خدمات مقدمة للمواطن) .

في الوقت الذي نقدر عالياً صراحة السيد الوزير وصدقه ، لابد من أن نقول أولاً بما أنه تقاس الأمور بنتائجها ضمن المعلوم أن المحافظات ليست بأداء واحد بل مختلف أي هناك ناجح وهناك فاشل، وعلى البرلمان أن يحدد لمن تصرف كامل الاستثمارية له ولمن تصرف حسب إنجازه للسنة الماضية لنضعهم في مكانهم الصحيح وحسب نسبة ما حققوا في العام الماضي كونه يعكس كفاءتهم أو ظروفهم أو معوقاتهم .

ولا يكون المركز دكتاتوراً ولا المحافظة قاصرة . وإذا كان ولابد من اعتماد معايير تعزز ما ذكرنا علينا أن نعتمد على درجة أخرى هي تقديم الحسابات النهائية ومستوى الأداء حسبما تحدده هيئة الرقابة المالية ومساعده هذه الهيئة في إنجاز عملها بأسرع وقت ممكن أي مع نهاية السنة المالية مثل باقي دول العالم المستقرة لكي تحدد بدقة الإمكانات المتاحة للتنفيذ المقبل . كما أن هيئة الرقابة المالية هي التي ترسم طريق النزاهة لاسيما الجانب الوقائي منها قبل الدخول بمشاكل العلاج والكيديات والانحرافات، والتحقيقات. وعود على بدء فأن الحراكات السياسية وما رافقها إعلامياً من شعارات ومطالبات واستدعاءات داخلية وخارجية أو غمز الجهة المقابلة بذات العار كانت عبارة عن إفلاس سياسي لأية جهة تحاول الاحتماء بغير جمهورها سواء كان جمهور المذهب أو المنطقة فكان الأولى حشد الناس في مناطقهم بالمطالب التي تخصهم وليس مطالب تعني آخرين فالذي يعجز عن تعبئة جمهوره ضمن حدوده لا يمكن أن يكون مسانداً للخطة الخمسية (٢٠١٣ ـ ٢٠١٧) فالذي استعان بغير جمهوره يعني أن جمهور العراق وطنياً وغير مساند لأعداء الخطة الخمسية حيث أفلس اللاوطنيون من خلال الاستعانة والاستدعاء بالخارج لأن مواطنيهم لا يسندونهم لتغطية الشعارات والأجندة الخارجية .

البصرة تنفّذ مشاريع في جامعتها بنحو 6 مليارات دينار

□ بغداد/ وكالات

أكدت مديرية العقود الحكومية في محافظة البصرة، السبت، عن تواصل العمل في قسم علوم الحاسبات التابع لجامعة البصرة بطابقين، مشيرةً إلى وجود مشاريع أخرى قيد التنفيذ في كليات الجامعة؛ بقيمة نحو ٦ مليارات دينار.

وقال مدير إعلام العقود الحكومية علي يوسف في تصريحات صحفية إن "العمل يتواصل في عدد من المشاريع التي تنفذ لصالح جامعة البصرة"، مبينا انها "بقيمة بلغت خمسة مليار و ٩٨٣ مليون دينار".

وأوضح ان "من تلك المشاريع ، إنشاء قسم علوم الحاسبات في مبنى ذي طابقين يحتوي على قاعات دراسة ومختبرات علمية وغرف للإدارة"، مضيفاً ان "من المشاريع الأخرى التي يجري تنفيذها؛ إنشاء قسم العلوم في كلية العلوم وإنشاء مبنى لشؤون الطلبة في كلية الهندسة ومكتبة في كلية العلوم ومشاريع أخرى متنوعة".

يشار الى ان عددا من المختصين أشاروا في ندوة علمية عقدتها رئاسة جامعة البصرة مؤخرا، عن واقع الأقسام والفروع العلمية في كلياتها؛ قد خلصوا الى توصيات عدة منها التأكيد على استقلالية الجامعة في تحديث المناهج الدراسية، وعقد ندوات أو دورات تعنى بالتعليم الالكتروني، وتوفير شبكة انترنت في الحرم الجامعي متاحة التدريسيين كافة، فضلا عن توفير الكتب والمراجع الحديثة في الجامعة وتطوير مكتبات الكليات، علاوة على إمكانية توفير دورات تدريبية دورية للتدريسيين خارج البلد.

النفط تحدد موعداً لإنجاز الأنبوب النِفطيّ بين العراق والأردن

□ بغداد / وكالات

حددت وزارة النفط موعدا لا يتجاوز الثلاثة أشهر بدءاً من الأول من آذار الحالي لانجاز التصاميم الخاصة بمد أنبوب النفط العراقي من محافظة البصرة الى مدينة العقبة الأردنية من قبل إحدى الشركات الكندية فيما أكدت أن الأنبوب الجديد سينفذ على مرحلتين الأولى مده من البصرة الى مدينة حديثة والثانية من حديثة الى العقبة.وقال مدير التصاميم في شركة المشاريع النفطية العراقية جمال فالح في ختام فعاليات مؤتمر أعمال البصرة الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان لـ"المسلة"، إن "أنبوب النفط الجديد المنتظر انجاز تصاميمه خلال مدة ثلاثة أشهر سينفذ على مرحلتين الأولى هي مد الأنبوب من البصرة الى مدينة حديثة وستنفذها الحكومة العراقية على نفقتها والثانية انجاز الأنبوب من حديثة الى العقبة والتي ستحال على احد المستثمرين لانجازها وتشغيلها لمدة عشرين عاما قبل ان تعود ملكية الأنبوب للحكومة الأردنية".

وأوضح فالح ان "الجزء الأول من الأنبوب الممتد من البصرة الى حديثة سينقل نحو مليوني و٢٥ ألف برميل نفط يوميا بقطر ٥٦ انش"، مشيرا الى ان "وزارة النفط ستقوم بإنشاء محطات لتخزين النفط ضمن المرحلة الأولى من المشروع بسعة ١٦ مليون برميل، فيما سيقام مستودع في حديثة بسعة ١٢ مليون برميل من النفط". من جانبه قال محافظ البصرة خلف عبد الصمد إن "إنتاج محافظته لوحدها من النفط يبلغ أكثر من مليوني برميل يوميا والتي تمثل ما يقرب من ٧٠ بالمئة من الإنتاج الكلي العراقي، علاوة على إنتاجها ما يزيد عن مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي وأشار الى أن "انجاز هذا المشروع سيخدم البصرة بشكل خاص والعراق بشكل عام باعتباره منتجا كبيرا للنفط والغاز و بحاجة لتعدد منافذ التصدير في وقت يحتاج فيه الأردن للنفط ومشتقاته".

وأضاف عبد الصمد ان "كلفة مد خط أنبوب النفط العراقي بين البصرة والأردن تبلغ نحو ١٨ مليار دولار، وسيوفر أنبوب النفط الذي سيتم إنشاؤه لنقل النفط الخام من الرميلة جنوب العراق الى المملكة فرص عمل لأكثر من ١٠٠٠ مهندس وعامل داخل العراق وأكثر من ٣٠٠٠ مهندس وعامل داخل الأردن".ولفت الى أن "الأردن سيحصل بموجب هذا الأنبوب على عوائد يومية تقدر من خمسة الى عشرة ملايين دولار يوميا، بما يعادل ثلاثة مليارات دولار سنويا عند إنجاز وتشغيل المشروع". يشار الى أن مؤتمر أعمال البصرة الذي استمر ليومين وبحث جدوى مشروع مد أنبوب البصرة العقبة تم بمشاركة كل من مجلس الأعمال العراقي في الأردن ومحافظة البصرة وهيئة الاستثمار في المحافظة بالتعاون مع مؤسسة تشجيع الاستثمار فضلا عن مشاركة ما يقرب من ٢٥٠ من رجال الأعمال والمستثمرين الأردنيين والعراقيين والعرب والأجانب. وكان محافظ البصرة خلف عبد الصمد شدد في مؤتمر البصرة عاصمة العراق الاقتصادية والمنعقد في الأردن على أهمية المحافظة لأنها المصدر الرئيس للاقتصاد القومي العراقي، وفيما سيتم توأمة البصرة بمحافظة العقبة الأردنية الساحلية عدّ رئيس مجلس الأعمال العراقي في الأردن ماجد الساعدي ان المؤتمر فرصة حقيقية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين العراق والأردن.

خارج الحدود

أميركا

تدرس تصدير النفط

قال رئيس إدارة معلومات الطاقة الأميركية آدم سيمينسكي إن تزايد إنتاج النفط الخفيف الخالي من الكبريت في الولايات المتحدة من شأنه أن يدفع واشنطن للتوجه نحو تصدير النفط.

وأضاف أن أميركا يمكنها في البداية تصدير النفط إلى المكسيك ودول أخرى قريبة فيها طلب متزايد على الطاقة.

وأظهرت بيانات حديثة لإدارة معلومات الطاقة أن متوسط إنتاج النفط الأميركي بلغ أكثر من سبعة ملايين برميل يوميا في كانون الأول الماضي، وهو أعلى مستوى موسمي منذ العام ١٩٩٢.

وتشير توقعات الإدارة إلى أن إنتاج النفط الأميركي سينمو بنحو ٩٠٠ ألف برميل يوميا هذا العام ليصل إلى متوسط قدره ٧,٣ ملايين برميل يوميا.

الأردن

رفع جديد لأسعار المحروقات

قررت الحكومة الأردنية رفع أسعار المشتقات النفطية بنسبة وصلت إلى ٤,٤٪، وهو الرفع الثالث للأسعار خلال أقل من أربعة أشهر.

وجاء الرفع -الذي قررته الحكومة ابتداءً من الأول من آذار- بنسبة ٤,٤٪ للبنزين أوكتان ٩٠ ليرتفع سعر الصفيحة إلى ١٤,٧ دينارا (٢٠,٧ دولارا)، و٤٪ للبنزين أوكتان ٩٥ الذي ارتفع سعر الصفيحة الواحدة منه إلى ٢٠,٦ دينارا (٢٩ دولارا)، بينما قررت رفع أسعار السولار والكيروسين بنسبة ٣,٦٪ ليرتفع سعر الصفيحة إلى ٢٠ دولاراً.

كما شملت قرارات الرفع باقي المشتقات النفطية، بينما قررت الإبقاء على سعر أسطوانة الغاز المنزلية وزن ١٢,٥ كلغم كما هي، والبالغة ١٠ دنانير (١٤,١ دولاراً).

المغرب

السوق العقارية هادئة تماماً

تنظر الشركات العقارية المغربية بقلق إلى انحسار أرباحها بسبب انخفاض أسعار العقارات نتيجة تراجع الطلب على الشقق بجميع أنواعها من جهة، وارتفاع أسعار مواد البناء بسبب الإجراءات الضريبية التي اتخذتها حكومة عبد الإله ابن كيران مع بداية العام الحالي من جهة ثانية.

وانخفاض أسعار العقار لم يعد يقتصر على المدن السياحية، التي كان قطاعها العقاري قد دخل في أزمة منذ التداعيات الأولى للأزمة المالية العالمية قبل خمس سنوات، مثل مراكش وطنجة وأغادير، التي كان الطلب الأجنبي يشكل قاطرة نمو قطاعها العقاري. فقد بدأت بوادر الانخفاض تظهر في الفترة الأخيرة في مدن أخرى استطاعت أن تصمد أمام صدمات الأزمات الدولية المتتالية خلال السنوات الأخيرة، لاسيما مدينتي الدار البيضاء والرباط اللتين يعتمد نمو قطاعهما العقاري على الطلب الداخلي.

الصين

تباطؤ التصنيع للشهر الثاني

واصل مؤشر الصين لنشاط التصنيع تباطؤه على نحو طفيف للشهر الثاني على التوالي، غير أنه ظل إيجابيا شباط الماضي، وفق مؤشر مديري المشتريات (بي أم آي) لقطاع التصنيع.

وذكر اتحاد الإمداد والمشتريات أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع تراجع إلى مستوى ٥٠,١ نقطة مقابل ٥٠,٤ نقطة في كانون الثاني و٥٠,٦ نقطة في كانون الأول الماضي.

ويشير المؤشر عند مستوى خمسين نقطة إلى الفجوة بين التوسع والانكماش.

وظل المؤشر المكون من مئة نقطة فوق خمسين نقطة منذ تشرين الأول الماضي، وهو ما وصفته الحكومة بأنه مؤشر على أنها كبحت تباطؤ النمو في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم.

وعزا اتحاد الإمداد والمشتريات التراجع الذي شهده قطاع التصنيع الشهر الماضي إلى أنه يعود بشكل رئيسي لتباطؤ بالنشاط خلال العطلة الوطنية التي استغرقت أسبوعا للاحتفال بعيد الربيع أو السنة القمرية الجديدة.

في الذكرى الثانية لتظاهرات شباط 2011

رموز الثورة وأيقوناتها

انخرطت ضمن التظاهرات تيارات غير مشاركة في العملية السياسية ولم تدخل في الانتخابات مثل الحزب الشيوعي العراقي، كما حضرت المنظمات التابعة له مثل "منظمة حرية المرأة" التي تترأسها الناشطة ينار محمد، بزخم لا يستهان به في ساحة التحرير، مع مشاركة محدودة لبعض الوجوه السياسية المستقلة.

□سعد سلوم

وشارك بعض رجال الدين أو ما يطلق عليه الشباب اسم "أصحاب العمائم"، مثل المرجع "قاسم الطائي" الذي حضر ممثلون عنه في ساحة التحرير، وكان الطائي رجل الدين الوحيد الذي أصدر بيانا يشجع فيه على التظاهرات ويؤيدها في محاولة منه لتمييز نفسه عن موقف بقية رجال الدين من التظاهرات، وأمّ ممثله الشيخ "حسين الجبوري" عددا من المتظاهرين في أحد أركان ساحة التحرير ليؤدي صلاة جامعة تلتها تلاوة بيان بمطالب المتظاهرين.

وكانت الناشطة النسوية "هناء أدور" التي يطلق عليها المقربون اسم "أم تريزا العراق" تتنقل بين الشباب وتردد معهم الأغاني والشعارات.

كانت هذه الناشطة النسوية التي ولدت في البصرة ١٩٤٦ لعائلة مسيحية من اللاتين الكاثوليك، تحمل تاريخا من النضال امتد لعقود، وكانت في بداية سبعينات القرن الماضي ممثلة رابطة المرأة العراقية في سكرتارية اتحاد النساء الديمقراطي العالمي. وقد خاضت حروب العصابات ضد حكومة صدام في ثمانينات القرن الماضي، و قضت ثلاث سنوات في الجبال النائية على الشريط الحدودي العراقي الإيراني تعيش أحلام تشي غيفارا. وها هي الآن تشارك الأجيال الجديدة أحلامها في تغيير العالم.

ولعل إحدى الصور القوية التي سنظل نذكرها عنها بعد سنوات، هي صورتها واقفة أمام رئيس الوزراء تعرض صور شباب شباط الذين تم اختطافهم علنا وفي وضح النهار، وهي تندد علنا برفض المجتمع المدني، خداع الجماهير بخطاب مداهن عن حقوق الإنسان، في وقت يداس فيه الدستور بأقدام رجال الأمن على ارض ساحة التحرير.

وجاء الروائي "زهير الجزائري" من أربيل ليدخل في عالم ساحة التحرير،. أدخل رأسه مع الأصدقاء في قماشة بيضاء طويلة، وتحركوا بها عبر الساحة، ثم أحاطوا جموع المصلين لحمايتهم، قبل أن ينتقلوا بعد انتهاء الصلاة لتشكيل حاجز في مناطق الاحتكاك بين الشباب الثائر وقوات الأمن.

كان زهير صاحب خبرة في التعامل مع جميع أنواع الحروب: معركة غور الصافي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الصدام بين الجيش الأردني والمنظمات الفلسطينية في أيلول الأسود ١٩٧١، حرب تشرين/أكتوبر ١٩٧٣ بين العرب وإسرائيل، الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٢، حرب الصحراء بين جبهة البوليساريو والجيش المغربي ١٩٨٠-١٩٨٣، الحرب بين الكرد والحكومة المركزية في بغداد ١٩٨٢-١٩٨٤ .

وها هو الآن شاهد على مواجهة جديدة، لقد عايش كصحفي الأحداث، وامتزجت بحواسه الحكايات، وراقب الأمور تصل إلى ذروتها، ثم تنهار، وكانت الكتابة تبدأ منذ تلك اللحظة، لحظة الانكسار والهزيمة، فأعلى أشكال الدراما في رأيه هي الهزيمة،"يعتقد الناس بفكرة ويريدون تحقيقها ثم تنهار ويصبحون ضحاياها".

وكانت الفكرة التي يؤمن بها الشبان تنمو أمامه، ولا أعتقد انه كان مراقبا حياديا باردا لانبعاثها تحت نصب الحرية، فقد بدا لي وكأنه يستعيد كل ذلك التاريخ الذي كتبه في سيرته "حرب العاجز".

كانت الساحة كرنفالا يضم طلابا، عاطلين عن العمل، رجال دين، فنانين من مسرحيين وممثلين ومغنين وسينمائيين، ونساء سافرات ومحجبات. وأصبح مثقفو شارع المتنبي الذين يمكن عدهم أقلية في المجتمع أكثر ثقة بقدرتهم على التغيير، وأدركوا أن عبارة ماركس " من المهم تغيير العالم وليس تفسيره فحسب" أصبحت حقيقة واقعة، وعلى حد تعبير أحد الأصدقاء "نحن الآن أكثر وعيا بأن من يصنع التغيير هم الأقلية الفاعلة النشطة وليس الأغلبية الصامتة" ويرد صديق آخر بالقول " لا يكفي إطلاق صواريخ القصائد لتحطيم للعالم... بل لا بد من تطوير وعينا النقدي والانغماس في مشاكل الناس".

أما الصحفيون المستقلون فكانوا بدفاعهم عن حق الحصول على المعلومة قد مارسوا دورا فاعلا في التصدي للفساد، في وقت فشلت فيه بعض الهيئات الرقابية الحكومية عن أداء هذا الدور بسبب الثقافة السياسية السائدة وصفقة تقاسم السلطة.

وكان الناشطون المدنيون لاعبا قويا في ساحة التحرير بوعيهم المدني في مقابل تكلس الثقافة السياسية. أما الشباب الغارقون في حالة اللامبالاة، فقد استفزهم القمع الذي جوبه به المتظاهرون في الجمعة الأولى، وجذب حظر التجوال والقيود الأمنية والدينية شرائح من الشباب كانت بعيدة عن عالم السياسة، وقد قطعت الطريق في الجمعة الثانية مع شاب قال لي إنها المرة الأولى في حياته التي يشارك فيها بتظاهرة.

كان "وسام تظاهرة" ٢٨ عاما كما أصبحت أطلق عليه بعد ذلك، يعمل في مكتب خدمات للانترنت وعالمه يتمحور في كتابة روايته الخيالية البعيدة عن الواقع العراقي القبيح حسب وصفه، لكن الصور التي شاهدها في القنوات المحلية للقمع الذي تلقاه الشباب في ساحة التحرير دفعه لتغيير موقفه، قال لي وهو يرفع شعره المسرّح الطويل عن عينيه "تركت روايتي وأقسمت أنني لن أعود للكتابة ما لم يتغير شيء في هذا البلد". كان قصة وسام ومثله العشرات تتحول إلى دليل حي على الحافز الذي أطلقته الاحتجاجات للمزيد من المشاركة السياسية للشباب، في وقت ينظر فيه الناس إلى السياسة بريبة وسلبية بوصفها نشاطا "يجلب المتاعب ويلوث الروح" على حد وصف وسام.

فوارق وتحديات

كانت الاحتجاجات الجماهيرية في العالم العربي رد فعل جماهيري غاضب على فشل مشروع الدولة الوطنية في الشرق الأوسط : أنظمة استبدادية تعيد إنتاج أشكالها السلطوية المتزمتة وحكم يمكن وصفه بحكم "العوائل السياسية" من بن علي تونس وقذافي ليبيا مرورا بصالح اليمن ومبارك مصر وانتهاء بأسد سوريا.

لكن برغم ذلك فإن هذه الاحتجاجات انطلقت في ظل أنظمة سياسية تلتف حول نواة مشروع دولة، وهذا فرق كبير عن الوضع في العراق الذي يفتقر إلى مشروع دولة وطنية، ويكاد توصيف مشروع نخبه السياسية بكونه مشروع اللادولة أو لا مشروع الدولة. ومن ثم فإن أي تفكير في نتائج للاحتجاجات في العراق لا يتمخض عن تسريع مشروع بناء الدولة، أو دفع التيارات السياسية الحالية باتجاه هذا المشروع لن تثمر عن نتائج حقيقية.

فالإصلاح المنشود هو إصلاح يتمحور حول مشروع بناء "دولة مدنية" غائبة عن سلوك النخب السياسية، وإن كانت حاضرة حبرا على ورق في برامجهم السياسية وخطبهم الإعلامية.

جادلت النخب السياسية في العراق بأنها قد جاءت عن طريق الانتخابات، ومن ثم فإنها لا يمكن أن تقارن بالأنظمة الوراثية العربية التي تفتقر إلى تطبيق الآليات الديمقراطية "نحن لسنا تونس أو مصر". كانت هذه العبارة التي تؤكد على خصوصية وهمية قد تكررت في خطب الكثير من الزعماء العرب وكأن الثورة في تونس أو مصر مرض من نوع ما.

غير أننا لا يمكن أن نختصر الديمقراطية بوصفها آليات فحسب بل هي: آليات وقيم ومؤسسات.

فالآليات ليست سوى وسيلة لتحقيق غاية، وهي لا يمكن أن تنجح في الوصول إلى هذه الغاية من دون أن ترسخ القيم الديمقراطية، و"المقدس في الديمقراطية هو القيم وليس الآليات" على حد تعبير أمين معلوف. وقد لمسنا توسل العديد من حركات الإسلام السياسي بالانتخابات كآلية للوصول للسلطة دون أن تتعدى ذلك.

وليس أسهل من أن تأتي الانتخابات بأعداء الديمقراطية إلى السلطة، حتى أن الوصف الشائع "ديمقراطية بدون ديمقراطيين" لم يعد تعبيرا مجازيا بل هو واقع عراقي عياني .

كما أن القيم لا يمكن انتظامها في نسق ثقافة سائدة وتحولها إلى سلوك يومي من دون المؤسسات، فالديمقراطية في أبسط تعاريفها ليست سوى "مأسسة الحرية".

لسنا أمام مباراة صفرية بين الأنظمة السياسية أو الجماهير، أو إزاء ثنوية بين المتظاهرين والحكومات يحتل فيها الآخر بالضرورة رمز آله الظلام، بل نحن أمام متقابلات صراعية لتحقيق علاقة توازن بين الدولة والمجتمع.

نريد دولة مؤسسات وليس دولة زعماء وقادة وأحزاب.

نريد ثقافة ديمقراطية بمواجهة ثقافة محاصصة سائدة.

نريد برامج سياسية بمواجهة سياسات ارتجالية وشعارات انتخابية جوفاء.

نريد دولة تفكر لأن الدولة لدينا بلا دماغ...

نريد شراكة حقيقية للدولة مع المجتمع المدني لا نظرة تنطلق إلى الشريك كمنافس.

وفي العراق كان تبني نموذج "الديمقراطية التوافقية" وكأنه صرعة سياسية عصرية ساهمت بتغليف المحاصصة الطائفية المقيتة بمصطلحات العلوم الاجتماعية.

فما الذي أنتجه تبني هذا المفهوم الذي عفا عليه الزمن غير تكرار بليد لفشل التجربة اللبنانية. فأي مستقبل للعراق إذا كان يشبه حاضر لبنان الحالي : بلد منقسم على ذاته، لم يغادر حتى هذه اللحظة المربع الأول (مربع بناء الدولة).

وأعتقد أن احتجاجات جماهيرية لا يمكن أن تسفر عن رؤية تتجاوز سلبيات النموذج التوافقي، وتدفع النخب السياسية باتجاه طرح بديل عن هذا النموذج سوف لا تسفر إلا عن إعادة إنتاج إصلاحات شكلية سوف تبقى بذور الوضع القائم فيها، بما يحتويه من أخطار التصدع الماثلة في كل حين.

لذا يبدو لي أن أهم تحد يرتبط بقدرة الاحتجاجات الجماهيرية على الضغط على النظام السياسي الحالي وجعله يتطور "وعيا وممارسة" ليكون أكثر انفتاحا على مطالب الجماهير... ويتحرر من أسر ثقافة المحاصصة إلى ثقافة بناء الدولة.

كاركاتير

البيئة وكرامة الإنسان

□نجيب صعب×

تغيُّر المناخ كان من أبرز المواضيع التي طرحها الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال حفل تنصيبه لولاية ثانية: «سنتصدى لخطر تغير المناخ، مدركين أن التقاعس خيانة لأطفالنا وللأجيال المقبلة». أميركا لا تستطيع مقاومة التحول إلى مصادر الطاقة المستدامة، بل يتوجب عليها قيادة هذا التحول. هكذا قال الرئيس. وتعهد بزيادة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي في مجالات تطوير تكنولوجيات مضمونة ورخيصة لطاقة الشمس والرياح والاستخدامات الأنظف للطاقة التقليدية، وصولاً إلى مستقبل تصبح فيه الطاقة عديمة الانبعاثات.

خلال فترة ولايته الأولى، وعلى رغم المعارضة الشديدة التي واجهها من المحافظين في الكونغرس، نجح أوباما في فرض سياسات وقوانين أدت إلى مضاعفة إنتاج الطاقة من الشمس والرياح، وإقرار تدابير تفرض على صانعي السيارات تخفيض معدل استهلاك المحركات إلى نصف ما هو عليه اليوم بحلول سنة ٢٠٢٥، أي نحو ٤,٣ ليترات من الوقود لكل مئة كيلومتر.

ما كاد الرئيس أوباما يلقي خطابه حتى نشرت جريدة «الغارديان» تحقيقاً عن تبرعات سرية بقيمة ١٢٠ مليون دولار، قدمتها جماعة من الممولين المحافظين الأميركيين لنحو مئة جمعية ومركز أبحاث لتشجيعها على التشكيك في تغير المناخ. وجاء هذا عقب تضاؤل حجج المشككين في السنوات الأخيرة، إذ اضطروا إلى التراجع عن إنكار أن المناخ يتغير، لكنهم اعتمدوا حجة جديدة تقول إنه يتغير بسبب دورات طبيعية وليس بسبب الانبعاثات الناجمة عن النشاطات البشرية، خصوصاً الاستخدام المفرط وغير النظيف للوقود الأحفوري. وأعاد هذا إلى الذاكرة قصص مئات الملايين من الأموال السرية التي صرفتها شركات التبغ لدعم «باحثين» و«خبراء» استمروا في إنكار مضار التدخين على الصحة قبل أن تسقط ورقة التوت الأخيرة عن حججهم الزائفة، التي كان يحركها الجشع. وتبين أن بعض «العلماء» الزائفين الذين أنكروا مضار التدخين في الأمس هم أنفسهم الذين ينكرون تغير المناخ اليوم.

ما أن انقضى يومان على نشر هذا التحقيق حتى ضج الإعلام بأخبار سقوط نيزك ضخم وانفجاره فوق روسيا، متسبباً بأضرار مادية جسيمة وآلاف الجرحى في منطقة منعزلة من الأورال. صور الكتل المشتعلة للشهب القادمة من كوكب في الفضاء الخارجي أثارت الذعر. وفيما انشغل بعضهم في حساب الأضرار والإصابات لو سقطت هذه الشهب، التي قدرت قوتها بثلاثين ضعف قنبلة هيروشيما الذرية، في منطقة مأهولة، ذهب آخرون إلى التساؤل عن جدوى العمل على التصدي لتغير المناخ، علماً أن الكوارث الطبيعية قد تؤدي إلى أضرار لا تقل جسامة عن آثاره.

وفات هؤلاء أن الفرق بين الاثنين شبيه بالفرق بين الموت بحادث والانتحار. ولا نعتقد أنه من المقبول أخلاقياً أن يسمح العالم بحصول كارثة مناخية من صنع الإنسان، تكون بمثابة انتحار جماعي.

وسط هذه القضايا، كان وزراء البيئة في العالم يحزمون حقائبهم للمشاركة في المؤتمر الوزاري البيئي العالمي السنوي، الذي يضيفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمقره في العاصمة الكينية نيروبي. الحدث يكتسب هذه السنة أهمية خاصة، لأنها المرة الأولى التي يحصل فيها هذا اللقاء بعضوية ١٩٣ دولة منضوية تحت راية الأمم المتحدة، وفقاً لتوصية مؤتمر ريو +٢٠ التي أقرتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة مؤخراً. وقد كانت العضوية محصورة، منذ إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة قبل أربعين عاماً، في مجلس حاكم يضم ٥٨ دولة.

الدول والمنظمات الأعضاء تتحضر لمناقشة التركيبة الجديدة للهيئة العالمية الرئيسية المسؤولة عن أوضاع بيئة العالم: هل تبقى برنامجاً يتبع الأمين العام للأمم المتحدة، ويكون له حق إبداء الرأي في أعمال هيئات الأمم المتحدة الأخرى، لأن البيئة قضية عابرة للاختصاصات؟ أم يتحول إلى «وكالة متخصصة» يحكمها أعضاؤها الـ١٩٣ مع ما قد يستتبعه هذا من خطر الانعزال عن الهيئات الدولية الأخرى؟

«الحرس القديم» الذين رافقوا إنشاء برنامج البيئة رأوا أن تحول جمعيته العامة إلى الصفة العالمية، برفع العضوية إلى ١٩٣ بدلاً من ٥٨ دولة فقط، يعطي البرنامج قوة وسلطة أكبر من كونه وكالة متخصصة مستقلة، شرط أن يقترن هذا بزيادة التمويل، عن طريق رفع قيمة المساهمة الثابتة من ميزانية الأمانة العامة للأمم المتحدة وتوسيع المساهمات الطوعية للدول الأعضاء.

ملفات حول كل هذه المواضيع كانت في حقيبتي وأنا في طريقي إلى مطار بيروت، مسافراً إلى نيروبي للمشاركة في الاجتماع الوزاري البيئي العالمي. كانت ليلة ماطرة باردة عاصفة، وكنت مستغرقاً في التفكير لاختيار موضوع من هذه المواضيع يكون افتتاحية لـ«البيئة والتنمية»، أكتبها على الطائرة. توقفت السيارة عند إشارة حمراء، وبرز على الشباك وجه ناحل يرتجف، كأنه شبح خرج لتوه من المقابر. فتى لا يتجاوز الخامسة عشرة، يقف تحت المطر بلا معطف ولا حذاء ولا قبعة. لم يطلب مالاً، بل كسرة خبز. من أنت وماذا جاء بك إلى هنا، سألته. أجاب بشفتين مرتجفتين، وظهر لسانه جافاً رغم المطر، كأنه لم يأكل ولم يشرب منذ أيام طويلة: أنا عربي مشرّد، هارب من القتل والدمار.

أعرف أن هذا واحد من ملايين العرب الجياع والمشردين والمهجرين، لكنني أعترف أنني لم أشاهد قبل ذاك اليوم بؤساً بهذا الحجم.

لمن نكتب عن البيئة والتنمية المستدامة والمستقبل؟ لجياع لا يعرفون ما إذا كان عندهم ما يأكلونه في صباح اليوم التالي؟ أم لحكام أوصلوا شعوبهم إلى هذا الحد من البؤس؟

كنا ما نزال في زحمة بيروت، قبل دقائق من الوصول إلى المطار، حين انطلق راديو السيارة بنشرة الأخبار المسائية، وبدايتها تصريح لأحد رجال الدين يتساءل فيه: «ماذا تعني شعارات الحرية والديمقراطية إذا جاء تطبيقها على حساب دماء الناس الأبرياء؟» كان وجه الشبح البائس ما زال على شباك سيارتي، فتساءلت: ماذا تعني جميع الأنظمة إذا كان بقاؤها على حساب كرامة الإنسان؟ وهل يمكن أن نتحدث في البيئة بمعزل عن كرامة البشر وحقوقهم الأساسية؟

× أمين عام المنتدى العربي للبيئة والتنمية والمقال ينشر بالتزامن مع مجلة "البيئة والتنمية" عدد آذار/ مارس 2013

تهجئة جديدة لاسمي

(قصيدة الأنثى)

ياسين طه حافظ

وُجِدَت هذه القصيدة مُلصَقَةً على باب قاعة الاحتفال قبل بدء الحفل !

أنا هذي المُغويةُ ، تصنعْ من
حجر ياقوتاً ،
ألا تَدرون حقيقتَها ساحرةً أم
شيطان ،
ترمي في الريح نداءات غامضةً،
وتُريكم ما في أجساد الموتى من
عطش
مدفونٍ معهم ،
وتُحرِّضكم ثم تسدُّ البابَ
كأنها تشتم شراً وتغادر حشدَ
وحوش أغرابْ .
أنا هذي الأنثى المجهولة بينكُمْ
في الشارع ، في السوق وفي
قاعات الفنِّ.
أبحث عن لا أحدٍ ،
أبحث
عني !
عالمكم هذا المزهوون بهِ
سجني !
يا رجلاً مشبوهَ التكوينْ
أُريد أن أُعيد الروحَ إليَّ
أُريدُ أن أكونْ !
لستُ لهذا ، لستُ لذاك
أنا الأنثى ،
نفسي .
أُبدل خاتمةَ المأساة
لنعيدَ قراءةَ ما أخطأنا في
الظلماتِ كتابتَهُ .
هذي شجرة
عاليةٌ تتأبّى .
هذي عارضةٌ منكسرة ،
هي هذي الانثى تستكملُ
قصّتَها.
أبحثُ في الغابة عن عشبة
حزني ،
يا رجلاً يخزرُني بعيون الموتْ،
اني جلجامش أنثى
ألغي كلّ الغاباتِ لأوقفَ
وحشاً فيكَ ،
أُبجّنُهُ
وأُعلّمُهُ
كيف يعيش مع امرأةٍ وينامُ
ببيتْ .
يا أنتم ، شرِهاتٌ أعيُنُكم إعجاباً
أو جوعاً
خلّوا أسلحةَ القتلْ
وتعالوا مغسولين نظافاً
نبدأ جلْسَتَنا
بكؤوس نبيذٍ وبموسيقى هادئة
للأرواحْ .
ولكي تحظون بعفو الله ،
وعفوي ،
انتبهوا :
في موقف هذي الحافلة امرأةٌ
مدفونة ،
شاعرةٌ او عاهرةٌ ، لا أدري .
في هذا السوق وتحت قمامتِهِ
امرأة مدفونة
صاحت صاحت وجعاً حتى
ماتتْ .
وهنالك ، تحت قباب الله
حشدُ نساء مدفوناتْ
بأكفّهم خنقّوهنْ

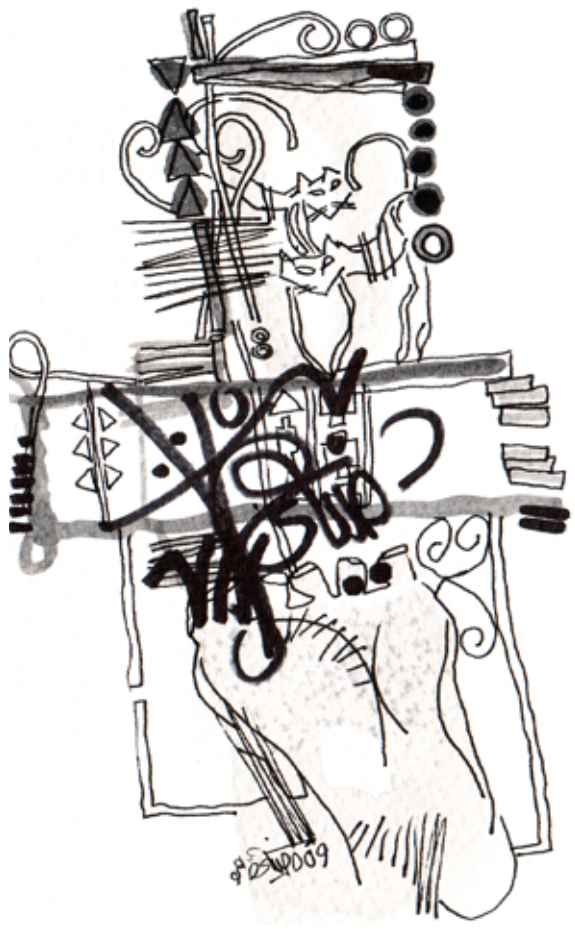

وبأفواهِهُمُ قرأوا الآيات !
ها أنا بينكُم
أحمل في جسدي أرواحَ
المدفوناتْ
وأدور بهنَّ العالمَ كي تقف
المأساة .

لا أتكلّمُ بعدُ
لكُمُ صمتي
حين تجيءُ رسائلُكم وَسِخاتْ
أرثي لكمْ أرواحاً تالفةً
وأعودُ لبيتي .
فأنا لي ليلي ،
ليلُ الأنثى ،
ومدينتُها السرّية
أتسلّلُ ، أدخلُها وأُضيءُ ثريات
مُطْفأةً فيها
فأرى روحي
وأرى جسدي وعجائبَهُ .
لكني حين أعود لكم وعيونُكمُ
جاحظةٌ ،
يتهاوى جسدي بين يديه
وأرى ثانيةً في الشمس
خرائبَهُ!
محنتيَ الكُبرى
اني
بينكُمُ أحيا .
فأنا بين اثنينْ :
أن أُعلنَ حبي وأدوسَ قمامَتَكم،
أو أبقى عمري كلَّهُ في المنفى .
هذي خاتمة لـ "بيان" الأنثى
المحظورْ :
أنا زارعةُ الفوضى
ليجيء صفاءُ تتفتّحُ فيه الروحُ
المُحْتَجَبة
وليبزغ فجرُ الله الباهرُ في
البرّية .
ذلك ، ذلك نهرُ حياة يجري
لو انكمُ تمضون وتغتسلون به
.
أعرفتم من كانت في الصمت
تكلّمكم ؟
انا هذي الشاعرةُ المؤتَسَرة ،
بحرُكُمُ العذبُ وعشبُ البحر
وأسماكُهُ والمرجانْ
وأنا المدُّ إذا ارتحتُ
وأنا الجزْرُ إذا ابتأسَتْ روحي
وتكوّمت الأحزانْ .
بعثرتُ حواجزَ كي أصلَ اليوم
لكم .
ألقيتُ قصيدي .
أنا ماضيةٌ للنهر الآنَ لأُلقي
كومةَ أصفاد
وأعودُ على عَجَل ، فحبيبي
منتظرٌ يتلهّفُ عطشانْ
وأنا ابتدأتْ فيّ النيرانْ
سأُعانقُهُ وأُعانقُه وننامُ بفردوس
الله
فوقَ بساط زاه
مرتعشَين بلذّتنا ، متعانقَيْنِ ...
وحتى الفجرْ !

فنان عراقي يفوز بجائزة عالمية في استراليا

هشام بن الشاوي

فاز الفنان العراقي عمار سالم بالجائزة الأولى للمسابقة العالمية للرسم التي ينظمها موقع International Art Contest الأسترالي، عن لوحة تصور الشناشيل البغدادية، حملت عنوان "My Childhood Street" أي شارع الطفولة. وقال سالم في حواره مع اللجنة المنظمة إن عمله الفائز هو رسم الشارع القديم من مدينته، مؤكدا الصلة بين التراث التقليدي والسريالية.

عمل سالم قدر بـ"٥,٠٠٠" دولار، ورسم بألوان الأكيريلك على ورق، وبمقاس ٢٧×٣٧سم٢، و فاز بالمركز الثاني دانا ديون من أستراليا، والثالثة شوكويزي كولنس من نيجيريا. وفاز في مسابقة الواقعية الهندي كاشينيث داز، والمركز الثاني دون لي من كندا، والثالث جوي فليمنك من أستراليا. وفي مسابقة المكس ميديا فاز بافلو دريكوف، والثاني كان كنتا من إيطاليا، والثالث أندريا كاجنتي من إيطاليا. وفي محور الفن الرقمي فاز نك كرنوش من أستراليا، والمركز الثاني الألماني ولف قانك، والثالث التشيكي بيتر نايكل. يذكر أن عمار سالم حاصل على شهادة الماجستير هندسة معمارية في التصميم الحضري، وله ثلاثة أبحاث حول الهندسة المعمارية، وعمل خطاطا ورساما، ورسم وألف عددا من قصص الأطفال، وعمل في مجال الإعلانات التلفزيونية، وهو يتقن العمل على برامج التصميم الثلاثية الأبعاد، وعين أستاذا في كلية الهندسة القسم المعماري، وشارك في تدريس مادة الرسم اليدوي بكلية الهندسة القسم المعماري منذ سنة ١٩٩٦ كمحاضر خارجي، وعين مدرسا مساعدا في كلية الهندسة القسم المعماري في جامعة بغداد سنة ٢٠٠٠، ودرّس مادة الرسم اليدوي والتصميم المعماري والتصميم الداخلي وهندسة الحدائق في نفس الكلية، ويشارك في تدريس مادة التصميم ومشاريع التخرج للمرحلة الخامسة في القسم المعماري منذ ٢٠٠٩ ولحد الآن.

قناديل

لطفية الدليمي

النظرة الى الهجرة وصراع الثقافات بين انيتا ديساي وابنتها كيران ديساي

شغفت بأعمال انيتا ديساي الروائية والقصصية ووجدت فيها ثراءً إنسانياً ورؤية ثاقبة لأوضاع النساء والرجال في مجتمعات العالم الثالث التي تعرضت للتمزق والتقسيم بعد نيل استقلالها عن سلطة المستعمر ونموذجها الهند، وما قدمته انيتا ديساي من كشف لصراع الثقافات في مجتمع متعدد الأعراق والأديان والطبقات، بخاصة في روايتها الكبيرة (ضوء نهار مشرق) التي قمت بترجمتها وصدرت عن (دار المدى) قبل شهور قليلة .

يندر في عالمنا ومجتمعاتنا المعاصرة أن يرث الأبناء موهبة الأبوين بخاصة في مجال الإبداع الأدبي ، فمعظم أبناء الروائيين والكتاب المعروفين يختارون مهنا لا علاقة لها بالمهن التي صنعت مجد أمهاتهم وآبائهم ، ولعل ذلك يعود إلى نوع من رفض غير واع يتخذ شكل انتقام خفي من انشغال الأم أو الأب عنهم في بناء شخصيته الإبداعية وتعزيز مكانته في مهنته التي تتطلب مثابرة وتضحيات كبيرة بينما الأبناء يجتازون بساطة الطفولة إلى تعقيدات الصبا والمراهقة أو لعل نظرة الأجيال الجديدة إلى الإبداع والأدب قد اختلفت في عالم نفعي تنافسي يسعى إلى التربح السريع في عصر الاستهلاك المفرط وغالباً ما يحيد الأبناء عن مسار الأبوين فلا يشكل أحدهم امتداداً لموهبة أحد أبويه ، غير أن الروائية (كيران ديساي) شذت عن هذه القاعدة –الظاهرة لتواصل مسيرة أمها الروائية بقوة وبراعة أهلتها لنيل جائزة البوكر البريطانية في ثاني رواية لها بينما رشحت روايات والدتها للبوكر ثلاث مرات من دون أن تحقق الفوز على منافسيها.

اتجهت كيران ديساي إلى الأدب لعشقها روايات أمها انيتا ديساي وتأثرها بمسيرتها الأدبية ولطالما حلمت أن تحقق لنفسها بعضاً من مكانة أمها الأدبية وشهرتها وهي التي عاشت طفولتها ومراهقتها في الهند حتى سن الخامسة عشرة ثم قصدت بريطانيا للدراسة واختارت العيش في أميركا بعد إكمال دراستها. ورثت انيتا ديساي الأم تقاليد الرواية الهندية ما بعد الكولونيالية وتأثرت الى حد ما بنمط الرواية النفسية وكتبت من وجهة نظر نسويّة إلى عالم محتشد بالمواقف المضادة للنساء واحتفت بالتواصل الإنساني والعلاقات المتينة بين أجيال وثقافات مختلفة ، بينما اختارت كيران التصدي لفكرة الهجرة التي يحلم بها مواطنو العالم الثالث ففي روايتها (ميراث الخسارة) تقدم مشهد التدافع المحموم للهنود باتجاه نافذة السفارة الأميركية التي تمنح التصريح لزيارة أميركا أرض الأحلام، ونرى الشخص الأقرب إلى النافذة هو الأكثر عنفاً وتدافعاً مع مواطنيه ليكون في أول الصف بينما ينظر إلى الموظف الأميركي باستخذاء ويتعامل مع مواطنيه باستعلاء زائف ويلخص هذا المشهد نقد كيران لأوهام الكثيرين عن الهجرة التي تقول عنها: (ليست الهجرة سوى خدعة كبيرة فنحن نتوهم أشياء وننتحل شخصيات جديدة في المهجر ويستلزم الأمر الكثير من الوقت للتحرر من كل ذلك) وقد صورت كيران ديساي مشاعر وحدة أبطالها وعزلتهم المريرة وعدم قبول المجتمع الجديد لهم بل واحتقارهم والهزء بهم عبر التعامل اليومي في بلاد المهجر وكشفت عن الجانب المظلم للعولمة التي سحقت ملايين من فقراء العالم الثالث في وهم الحلم الأميركي الذي خبرته كيران وهي تتنقل بين بريطانيا وأميركا والهند ولخصت في روايتها هذه علاقة الشرق بالغرب والخشية من فقدان الهوية وما ينتج عن هذا الصراع غير المتكافئ من مرارة نفسية لتقف هنا موقف والدتها من صراع الهويات والثقافات في الهند والمهجر مع اختلاف زاوية نظر الكاتبتين إلى الوقائع في أعمالهما الروائية لاختلاف الأجيال والمؤثرات.

متابعة

مراكز البحث الغربية في رابطة التواصل

الناصرية / حيدر عبد الخضر

ضمن برنامجها وموسمها الثقافي والإعلامي أقامت رابطة تواصل الإعلامية أمسية بحثية للأستاذ الدكتور عبد الباري الحمداني ناقشت موضوع (رؤية مراكز البحث الغربية للحراك الشعبي العربي).

أدار هذه الأمسية القاص والصحفي هيثم محسن الجاسم الذي أشار إلى أن الرابطة قد خصصت جلستها الثامنة والعشرين للباحث الحمداني أستاذ مادة علم النفس في جامعة ذي قار موضحاً جوانب من سيرته الذاتية حيث انه من مواليد ١٩٧١ – محافظة ذي قار . دكتوراه في علم النفس التجريبي وماجستير بالقياس النفسي . يعمل مديراً لقسم الجودة والأداء الجامعي في رئاسة جامعة ذي قار . وله مشاركات في مؤتمرات وندوات متعددة ، كما انه نشر الكثير من بحوثه في مجلات وصحف متنوعة ، ولديه كذلك مجموعة من البحوث الدولية ومنها بحث بعنوان أطفال الشوارع في الناصرية وآخر بعنوان الاغتراب النفسي لدى العائدين للسكن في مناطق الأهوار .وبحث مهم في تحليل الصور البصرية للشاب العراقي . وأبحاث أخرى محلية مثل بحث عمله لصالح بيت الحكمة بعنوان تحديد خط الفقر والعديد من المشاركات المحلية والعربية لصالح جامعة ذي قار .

وباستخدام وسائل الإيضاح وشبكة الانترنت قدم الباحث محاضرة متميزة في تقصي نتائج الأبحاث الدولية في ما يسمى بالتغيير العربي أو الربيع العربي . ومن هي الجهات الدولية التي ترسم وتخطط وتقيم نتائج الحراك العربي . موضحاً أن هذه المحاضرة تأتي ضمن أنشطة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة ذي قار للتواصل مع منظمات المجتمع والمؤسسات الأخرى .

وموضحا أيضاً ان تلك المراكز تمارس دوراً في تقديم الاستشارات لأصحاب القرار السياسي، متناولاً الدور الكبير الذي لعبه مركز خدمات الذكاء الخفي الذي يطلق عليه اختصاراً SIS، في تقديم الدراسات المتعلقة بالقيم المحورية التي توجّه الشاب العربي، ودور المعتقدات والبديهيات الاجتماعية كأبنية للوعي الفردي في تأجيج الحراك الشعبي كشيوع السخرية الاجتماعية وضرب النماذج الدينية، وتهشيم شبكة العلاقات الاجتماعية عن طريق تسويق قيم المجتمع الغربي، واستغلال شبكة المعلومات الالكترونية في تأجيج ما أطلق عليه صراع الذهنيات المتمثل في صراع قيم الأثنيات والعرقيات والطوائف والمذاهب الفرعية وتغليب الهوية الفرعية على الهوية الوطنية. بعدها اختتمت هذه الأمسية بمجموعة من المداخلات والمشاركات لنخبة من مثقفي وإعلاميي المحافظة وعلى قاعة التضامن في مدينة الناصرية .

ملتقى نقد الأدب الكردي .. في اتحاد الأدباء الكُرد بدهوك

بحوث مضيئة عن الأدب الكردي ومناهج نقده

دهوك/عبد الباقي يوسف

على مدار ثلاثة أيام مكثفة في ورقات عمل صباحية ومسائية ووسط حضور جمهور نوعي ضخم ورعاية طيبة من رئاسة حكومة الإقليم ، وجهود مشتركة بين الاتحادالعام للأدباء الكرد ، وفرع دهوك تكللت هذه المدينة بثلاثة أيام ثقافية ، أعطت صورة جلية عن طابعها .

في افتتاح هذه الأيام الثقافية ، استفتحها رئيس حكومة الإقليم بكلمة عبرت عن منزلة الأدب ، وأهميته في حضارات الشعوب ، ومما لفت نظري بقوة إلى هذه الكلمة التي ألقيت بالنيابة ، أنها بدت ثقافية وأدبية بامتياز ، ومنها على سبيل المثال استشهاده بأن داغستان عرفها الناس من خلال شاعرها وأديبها الكبير رسول حمزاتوف .

ثم ألقى الأديب كاكا مم بوتاني رئيس اتحاد الأدباء الكرد كلمته التي عبرت عن تكاملية العلاقة بين الثقافي والسياسي، الذي قال: لا أخفي دهشتي بهذا التنسيق الذي تمت برمجته بشكل متدرج تصاعدي ، وكذلك تجاوب الجمهور مع الباحثين والأدباء الكرد الذين توافدوا من العراق – وتركيا ، وسوريا ، وإيران ، إضافة إلى تفاعل اتحاد أدباء التركمان في كردستان ، ومشاركة وفد الأدباء العرب في بغداد بالحضور ، هذا التنسيق الذي لم يكن أقل من حميع المؤتمرات والملتقيات والمهرجانات الدولية التي دعيت إليها كضيف ، أو شاركت في أعمالها ، أو تلك المناسبات الأدبية التي تم تكريمي فيها لمناسبة منح كتبي جوائز ثقافية دورية .

وما لفت انتباهي هو المستوى الثقافي المتقدم للجمهور حيث بدا لي في بعض الجلسات التي استنزفت جهود الجمهور والباحثين والقائمين على الملتقى أيضاً بسبب التكثيف ، أنه تقدم على المحاضرين ، وكان يصرّ على التفاعل والحضور متحملاً المشاق حيث كانت الجلسة الصباحية الأولى تبدأ في نحو العاشرة صباحاً ، من دون تحديد وقت لنهايتها ، ثم تبدأ الجلسة المسائية في الرابعة مساءً ويشترك في كل جلسة أربعة باحثين ، ثم يقدم أكثر من عشرين حاضراً من الجمهور مداخلاتهم في كل جلسة ، فيتولى الباحثون والباحثات الرد والتواصل معهم في مداخلات تغني الجلسة وتضفي إليها خبرات وقراءات ومعلومات جديدة مكتنزة لدى الجمهور .

في اليوم الأول تناول د. هاشمي أحمد زادة في ورقته مفهوم الزمن عند ميخائيل باختين ،وكيفية تناوله للنتاج الأدبي وخاصة نتاج تولستوي وذلك كفاتحة للحديث عن نقد الأدب الكردي، وكان التركيز على جنس الرواية .

في حين تحدث د. دلشاد علي في ورقته عن جوهر نقد الشعر الكردي وركز بعض الشيء على نتاج كوران ، كما استشهد في متن ورقته بنماذج متعددة من عيون الشعر الكردي .

أما ياسر حسن ، فقد تناول في ورقته جانب الإيقاع الشعري في النتاج الشعري الكردي ومما لفت انتباهي في ورقته مقارنته روح العلاقة بين قوة شعرية هذا الإيقاع ، وبين ثقافة المتلقي لدى ذائقة قارئ ومتذوق هذه القصائد البديعة.

الباحث محمد كريم عارف تناول في ورقة عمله محوراً بالغ الأهمية حينما تنحى منحى مزايا اللسان الكردي في التعبير الأدبي ، هذا الإبداع الذي يعد إضافة حقيقية إلى نتاج الإرث الأدبي الإنساني .

في حين خص أحمد أبلاخي ورقته عن نماذج في الآداب العالمية مثل أعمال تشيخوف ، ولكنه ركز على رواية / الغريب / لألبير كامو وذلك في محاولة منه للإسقاط غير المباشر على جوانب من النتاج الإبداعي الكردي ، ورأى الناقد معتصم هاشمي تاثر الرواية الكردية بالرواية العالمية ، ووقف على بعض الأسماء من مثل : بختيار علي – حسين عارف – كاكا مم بوتاني وغيرهم .

تناول في ذلك الرواية والقصة والشعر.

كما تحدث د. عادل كرمياني قي ورقة عمله عن مفهومه لهذا المنهج النقدي ، وكان للمرأة حضور في وقائع أعمال هذا الملتقى حيث ألقت د. آفان علي ورقة حول رفيق حلمي تحدثت فيها عن الجوانب النقدية عند هذا الأديب ، وتحدثت كجال فداكار عن وجه الأسطورة في شعر / نالي / وقفت عند معالم السطورة وكيفية توظيفه لعالم السطورة في نتاجه الشعري واستشهدت بنماذج من شعره .

استطاع هذا الملتقى أن يسهم في تحريك المشهد الثقافي الكردي ، ويطرح العديد من التساؤلات الثقافية في عمل تفاعلي استناري ثقافي بين الأدب من جهة وبين متذوقيه ونقاده من جهة أخرى . وتبقى كلمة الشكر للمشرفين الرئيسين على أعمال هذا الملتقى وهم يصرون على حضور جميع الجلسات والتفاعل مع الضيوف واصطحابهم والتنسيق في أوقات البرنامج : حسن سليفاني – رئيس اتحاد الأدباء الكرد في دهوك – كاكا مم بوتاني – رئيس الاتحاد العام للأدباء الكرد – الدكتور هيمداد حسين – المشرف العام والمنسق للملتقى .

اعلانات

Advertisements

تنويه

ورد سهواً في اعلان مديرية زراعة كربلاء رقم القطعة (ج١٦/١٧) خطأ والصحيح (ج١٦/٧) والمنشور في جريدة المدى العدد ١٨٢٢ في ٢٠١٣/٢/١٩ لذا اقتضى التنويه.

زين العراق تطلق خدمة ادفع فاتورتك (اون لاين) عبر الانترنت

كانت شركة زين العراق ولا تزال السباقة في ابتكار كل ماهو جديد من اجل تقديم افضل الخدمات بما يضمن راحة المشترك، وضمن خطة الشركة لتقديم افضل الخدمات لمشتركيها وتوسيع قاعدة الخدمات وسهولة التواصل بينها وبين عملائها خصوصاً بعد ان اعلنت الشركة عن افتتاح ٣٨ مركزاً جديداً للبيع والخدمات، اطلقت زين العراق خدمة جديدة توفر لمشتركي خطوط الدفع الاجل حصراً امكانية تسديد فواتيرهم الشهرية عن طريق التعبئة ببطاقات الشحن من خلال الانترنت عبر موقع زين العراق الالكتروني (www.iq.zain.com) اضافة الى طرق الدفع الاخرى.

ان هذه الخدمة السباقة والمتميزة في العراق ستمكن مشتركي خطوط الدفع الاجل من تسديد الفواتير في أي وقت ومن دون الحاجة الى انتظار صدور الفاتورة الشهرية بالاضافة الى امكانية اعادة تشغيل الخطوط المغلقة في حال الوصول الى الحد الاعلى للاستخدام الشهري في أي مكان وحتى خلال خدمة التجوال حيث من الممكن استخدام بطاقات التعبئة العادية أو البطاقات الالكترونية الاخرى.

وقد اطلقت الشركة مسبقاً خدمة دفع الفواتير ببطاقات التعبئة اضافة الى طرق التسديد الاعتيادية (نقداً او طريق الصك).

ان شركة زين العراق هي الشركة الرائدة في مجال الاتصالات المتنقلة في العراق وتمتاز بتغطية جغرافية على مستوى العراق حيث انها تقدم خدماتها لأكثر من ١٣,٥ مليون مشترك في العراق.

وظائف لمصححين لغويين

ترغب مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في تعيين عدد من المصححين اللغويين من المتخصصين في اللغة العربية ولديهم خبرة في التصحيح في الصحافة وأن يجيدوا العمل على الحاسوب.

على من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظائف تقديم سيرته الشخصية (CV) إلى إدارة صحيفة (المدى)، أو إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: info@almadapaper.net

الان

في المكتبات

العدد الجديد من مجلة زهرة

شركة خطوط الأنابيب النفطية

Oil Pipe Lines Co.

ترغب شركة خطوط الأنابيب النفطية ان تدعو الشركات المتخصصة في تصنيع/ تجهيز المواد/ المعدات المبينة في الجدول ادناه والتي تتوفر كافة تفاصيلها ومواصفاتها مع مستندات المناقصة للبيع في مقر شركة خطوط الأنابيب النفطية- الدائرة القانونية الكائنة في الدورة- بغداد- العراق، ولقاء مبلغ مقداره كما هو مؤشر ازاء الطلبية المبينة ادناه غير قابل للرد.

* العروض غير المصحوبة بالتأمينات الاولية تكون مرفوضة ويجب ان تكون صادرة من المصرف المختص وبتوقيع المدير العام او المدير المفوض او من ينوب عنه وعلى مقدمي العطاءات تقديم التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء وان يكون من مصرف معتمد في العراق وأن تكون نافذة الصلاحية لفترة ثلاثة اشهر على الأقل.

يجب أن تكون الاسعار المقدمة للعروض التجارية بالدينار العراقي حصراً.

.. مع التقدير

ت	اسم المناقصة	رقمها	سعر أوراق المناقصة بالدينار العراقي	تاريخ الغلق
١-	محولات زيتية وجافة/رأسمالية	خ.د/٦٧	٢٥٠٠٠٠/-	٢٠١٣/٣/٢٧ الواحدة ظهراً

المدير العام

رئيس مجلس الادارة

و. المدير العام

أصحاب الرواتب العالية ينامون أفضل من محدودي الدخل

وافقت امـرأة كاليفورنية حامل على السماح لمصوتين على شبكة الإنترنت باختيار اسم جنينها لقاء حصولها على ٥ آلاف دولار. وذكرت وسائل إعلام أميركية الديلي ميل

كشفت دراسة جديدة أن الموظفين البريطانيين الذين يحصلون على رواتب عالية ينامون أفضل من نظرائهم أصحاب الدخل المحدود. ووجدت الدراسة، أن التوتر يجعل نصف البريطانيين يفشلون في الحصول على ست ساعات فقط من النوم ليلاً، جراء القلق المستمر على أوضاعهم المالية. وقالت إن البريطاني العادي يذهب إلى الفراش عند الساعة الحادية عشرة و ١٥ دقيقة ليلاً وينام نحو ٧ ساعات، في حين يكافح الملايين من البريطانيين من أجل الحصول على قسط كاف من النوم ما يجعل صحتهم عرضة للخطر. وأضافت الدراسة أن اثنين من كل خمسة بريطانيين يفشلان في الحصول على ست ساعات من النوم ليلاً والتي يؤكد الخبراء بأنها تمثل الحد الأدنى للحفاظ على الصحة العقلية والبدنية، غير أن النسبة ارتفعت في السنوات الثلاث الأخيرة. وأشارت إلى أن واحداً من كل ثلاثة بريطانيين ينام الآن خمس ساعات في الليل مقارنة مع ٢٧٪ في عام ٢٠١٠، في حين حمّل نحو نصف البريطانيين الإجهاد والقلق مسؤولية الأرق الذي يعانون منه. ووجدت الدراسة أيضاً أن ٢٢٪ من البريطانيين يحصلون على نوم سيء في معظم الليالي، غير أن الرجال يتمتعون بنوم أفضل بالمقارنة مع النساء وبمعدل ٣٠٪ مقابل ٢٠٪، لكن النسبة ارتفعت إلى ٤٠٪ بالنسبة للرجال العزاب وإلى ٥٧٪ للنساء العازبات. وقالت إن الموظفين البريطانيين الذين يحصلون على رواتب مرتفعة ينامون أفضل من غيرهم، واعترف ٣٠٪ من الذين يتقاضون رواتب سنوية تصل إلى ٧٥ ألف جنيه إسترليني بأنهم ينامون بشكل جيد، فيما أقرّ ١٠٪ من الذين يحصلون على رواتب سنوية تقل عن ١٥ ألف جنيه إسترليني بأن نومهم سيء للغاية بسبب القلق المستمر على أوضاعهم المالية. أن ناتاشا هيل (٢٦ عاماً)، وهي معلمة فنون من لوس أنجلس، وحامل في شهرها الرابع، فازت بمسابقة تتيح للأهالي الذين ينتظرون مولوداً باختيار أسماء أطفالهم بواسطة عملية تصويت تتم عبر شبكة الإنترنت. وأشارت إلى أن هيل واحدة من بين ٨٠ امـرأة دخلن في مسابقة موقع "بيلي براندي". وأوضحت أن المصوتين سيتعيّن عليهم الاختيار بين ١٠ أسماء، بينها ٥ أسماء صبيان، و٥ أخرى للبنات، تضعها الشركة وممولو المسابقة. وأضافت أن عملية التصويت ستجري بين ١٨ و٢٢ آذار الحالي، مشيرة إلى أن جنين هيل الذي سيولد في أيلول المقبل سيحمل اسماً من اسمي الصبي أو الفتاة اللذين يحصلان على أكبر نسبة من الأصوات في عملية التصويت. وقالت مديرة المسابقة، لايسي مولر، إن أسماء المنتجات أو الأسماء الشديدة الغرابة لن تدرج في المسابقة. وأكّدت هيل أنها تعتزم استخدام الخمسة آلاف دولار لسداد ديونها، وفتح حساب مصرفي لجنينها.

يو بي اي

"هارلم شيك" تهزّ طائرة على ارتفاع 30 ألف قدم

انتقلت عـدوى "هارلم شيك" إلى الأجـواء، حيث قام مسافرون بـإداء الرقصة على ارتفاع ٣٠ ألف قدم خلال إحدى الرحلات الجوية، ما أثار حفيظة إدارة الطيران الفيدرالي التي فتحت تحقيقاً بالواقعة. وتنظر الإدارة في فيديو مدته ٣١ ثانية نشر لطلاب كلية أميركية وهـم يـؤدون "هارلم شيك" أثناء رحلة لـ"خطوط فرانتير" في ١٥ شباط الفائت، في حين اكتفت شركة الطيران بالإشارة إلى أن كافة تعليمات السلامة قد اتبعت، ورفضت الإدلاء بالمزيد من التفاصيل بدعوى أن هناك تحقيقاً بشأن الواقعة. وأبدى طيارون وطواقم الضيافة بشركات الطيران الأميركية كذلك استياءهم من الرقص أثناء التحليق بالجو، قائلين إنها تمثل تهديداً خطيراً على أمن وسلامة الطائرة والركاب. وقال جيم تيلمون، طيار متقاعد إنه أمر سخيف.. طائرات المسافرين ليست بقاعات للرقص أو مسرح للترفيه أو أي شيء آخر من هذا القبيل".

وأضاف آخر يدعى ستيف والاس، الذي شغل منصب مدير مكتب التحقيقات بدائرة الطيران الفيدرالي "أكره أن أكون بيروقراطياً مناهضاً للفرح.. لكننا نتعامل مع قضية سلامة هنا، فالإصابات جراء المطبات الهوائية هي الأكثر شيوعاً بين إصابات المسافرين.. ويمكن تفاديها بربط المسافرين لأحزمتهم".

CNN

مصوّتون على الانترنت يختارون اسم جنينها.. لقاء 5 آلاف دولار

وافقت امـرأة كاليفورنية حامل على السماح لمصوتين على شبكة الإنترنت باختيار اسم جنينها لقاء حصولها على ٥ آلاف دولار. وذكرت وسائل إعلام أميركية أن ناتاشا هيل (٢٦ عاماً)، وهي معلمة فنون من لوس أنجلس، وحامل في شهرها الرابع، فازت بمسابقة تتيح للأهالي الذين ينتظرون مولوداً باختيار أسماء أطفالهم بواسطة عملية تصويت تتم عبر شبكة الإنترنت. وأشارت إلى أن هيل واحدة من بين ٨٠ امرأة دخلن في مسابقة موقع "بيلي براندي". وأوضحت أن المصوتين سيتعيّن عليهم الاختيار بين ١٠ أسماء، بينها ٥ أسماء صبيان، و٥ أخرى للبنات، تضعها الشركة وممولو المسابقة. وأضافت أن عملية التصويت ستجري بين ١٨ و٢٢ آذار الحالي، مشيرة إلى أن جنين هيل الذي سيولد في أيلول المقبل سيحمل اسماً من اسمي الصبي أو الفتاة اللذين يحصلان على أكبر نسبة من الأصوات في عملية التصويت. وقالت مديرة المسابقة، لايسي مولر، إن أسماء المنتجات أو الأسماء الشديدة الغرابة لن تدرج في المسابقة. وأكّدت هيل أنها تعتزم استخدام الخمسة آلاف دولار لسداد ديونها، وفتح حساب مصرفي لجنينها.

يو بي آي

دايزي أقدم كلب في بريطانيا بلغ 22 عاماً أو 100 عام بعمر البشر

حصل الكلب "دايزي" على لقب "أقدم كلب بريطاني" بعد ما أصبح عمره ٢٢ عاماً. مارك بارسبى من توكسبرى، هو مالك هذا الكلب تبناه من مركز شيلتنهام للحيوانات بعد أن عثر عليه فى القمامة عام ١٩٩٣ عندما كان عمره عامين، وبلغ الآن ٢٠ عاماً معه ولكنه مازال قوياً. وقال الخبراء الذين قاموا بحساب عمر الكلب الذي بلغ ١٠٠ عام بحسابات عمر البشر، وذلك لأن عاماً واحداً من عمر الكلب يساوي ٧ أعوام من عمر البشر. وقال "باربسي" الذي يبلغ من العمر ٤٨ عاماً، دايزى يأكل ما نأكله ولكنه يفضل الدجاج المشوي والبطاطس المهروسة ولكنه يأكل بسعادة أي شيء، كما يميل إلى الوجبات الجاهزة الصينية، ويحب الفلفل الحار، ويأكل قبل أفراد الأسرة. وأضاف باربسى "الكلب مدلل جداً، وعند النظر إليه يمتعنا كثيرا".

الديلي ميل

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

التظاهرات والشعراء الشعبيون

كنت قد لمست في تظاهرات ميدان التحرير بالقاهرة أنها وفرت فرصاً جديدة للرزق، استفادت منها الطبقات العاطلة عن العمل، حيث انتعشت ظاهرة بيع الأعلام واليافطات ومسطبات بيع الشاي والفول. لكني ما كنت أحسب أن تلك الظاهرة ستجد مثيلة لها في تظاهرات الغربية بالعراق حتى قرأت، قبل أيام، تقريراً صحفياً يشير إلى أن ساحة الاعتصام وفرت العديد من الوظائف الجديدة لتشغيل عشرات الشبان تدرّ عليهم مداخيل لا بأس بها. وان كان انتشار شباب يبيعون السجائر والعصائر والمياه والأعلام واليشاميغ والغتر وبطاقات شحن الجوال يشبه إلى حد بعيد ما لمسته في تظاهرات المصريين، لكن ما لفت انتباهي في التظاهرات العراقية هو أنها وفرت فرصة رزق جديدة للشعراء الشعبيين. هذه لم اسمع بمثلها في أي من تظاهرات الربيع العربي. لا في مصر ولا في أي بلد عربي آخر!

لقد قصد الشعراء من محافظات مختلفة ساحة التظاهرات وتوزعوا على مضايف ودواوين العشائر لأنها بحسب احد الشعراء " تخصص شاعراً لاستقبال الضيوف تكون له قدرة على الارتجال". ينقل كاتب التقرير انه شاهد بعينه أحدهم يركض من خيمة وسط الساحة لاستقبال وفد من عشيرة شمر، قدم من مدينة السماوة، بإلقاء قصيدة ارتجالية عن مكارم القبيلة وشجاعتها على مر التاريخ، فقام رئيس وأعضاء الوفد بإلقاء المال له تكريماً لشعره.

شاعر آخر يقول أن "الشعر من عادة أهل الغربية"، وان "التظاهرات أنعشت الموضوع الذي يمكن أن تسميه مهنة وهو واجب ضيافة واستقبال وفي نفس الوقت عامل تكسب لنا بعد أن دق الفقر فينا نحن معشر الشعراء والأدباء خلال السنوات الماضية ".

وبرغم "نشنشة" الشعراء الشعبيين مادياً، إلاّ أن فيهم من يشكو حظه حين يجهد نفسه ويركض بقصيدة يظنها مجلبة للرزق لكنه يعود خائباً. يقول الشاعر رياض العباسي انه " "قبل أيام وصل عدد من العراقيين من الموصل إلى ساحة الاعتصام وكنت مطالباً باستقبالهم. لكن في آخر لحظة علمت أنهم من المسيحيين، فتسمرت وأصابتني الحيرة في الشعر الذي سألقيه أمامهم. ما كان أمامي إلا أن أقرأ أبياتا تدين وتستنكر حادثة كنيسة سيدة النجاة. ارتاح الوفد للاستقبال لكنهم لم يكرموا شعري بأي مال"!

لست بصدد لوم هؤلاء الشعراء فلعل الفقر المرّ جعلهم في كل واد يهيمون. لكني لا أخفيكم ألمي لأنهم ذكّروني بفترة مظلمة ومحزنة، أيضا، يوم نجح صدام في تحويل الشعر الشعبي، في مهرجانات التطبيل له ولحروبه، إلى باب للارتزاق.

خوفي أن لا يكون هناك شعراء لتظاهرات الغربية، وآخرون للتظاهرات المضادة، فتنشأ لدينا "فدراليات" للشعر الشعبي، وتعود حليمة لعادتها القديمة. وفال الله ولا فالي.

حدث في مثل هذا اليوم

الــــوزارة الــســعــيــديــة الأخـــيرة

استقالت وزارة عبد الوهاب مرجان في الثالث من آذار ١٩٥٨ بسبب عدم الانسجام الوزاري، وكانت الأوساط السياسية تعرف أن الوزارة المقبلة، سيضطلع بمهام رئاستها نوري السعيد، لكونه صاحب الأكثرية النيابية، فضلاً عن الأحداث الجسيمة التي تواجه البلاد بعد إعلان الوحدة المصرية السورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة التي لم تخف عداءها لنظام الحكم في العراق وحلف بغداد والمعسكر الغربي. وهي أمور لا يستطع أحد مواجهتها سوى نوري السعيد.

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨ تألفت وزارة نوري السعيد الرابعة عشر من ١٦ وزيراً ، وكان أمامها أولاً إقرار الإتحاد العربي بين العراق والأردن في مواجهة وحدة سوريا ومصر. وفي عهد هذه الوزارة تقدم عدد كبير من السياسيين بمذكرة إلى السعيد تطالب بإجراء إصلاحات سياسية وفق رغبات الشعب (قدمت بعد عشرة أيام من تأليف الوزارة) ، بعد أيام من نشر بيان جبهة الاتحاد الوطني الأول الذي طالب بإسقاط وزارة السعيد و تحقيق الحريات العامة، وهذه الجبهة انبثقت ممثلة الأحزاب الوطنية المعارضة. كما شهد عهد الوزارة بدء المفاوضات حيال الدستور المشترك بين العراق والأردن، وتعديل القانون الأساسي العراقي وفقا لذلك. كما قام السعيد بحلّ المجلس النيابي وإجراء انتخابات جديدة، فاز فيها ١١٨ نائباً بالتزكية من أصل ١٤٨ نائباً، كما حاول نوري السعيد إقناع الكويت للدخول إلى الاتحاد العربي.

غير أن العهد لم يطل بهذه الوزارة، إذ قدمت استقالتها في ١٩ مايس من السنة نفسها ليتفرغ السعيد لرئاسة حكومة الاتحاد العربي بين العراق والأردن، فعهد إلى أحمد مختار بابان لتأليف وزارة عراقية جديدة، حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لتنهي كل شيء.

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: ابتعِد عن النقاشات التي لا تجدي نفعا، وركز على ما هو أكثر أهمية من أجل عطاء أفضل، عاطفيا: إذا كنت لا تشعر بالاستقرار مع الشريك، يجب أن تبادر إلى البحث عن الأسباب لئلا تقع في المحظور، صحيا: تبدأ برؤية الحياة من منظار إيجابي تفاءل بالخير فترتاح نفسيا وصحيا.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: قد تعترضك بعض المطبّات في العمل، لكن ذلك لن يحول دون قيامك بالمهام الموكلة إليك كما يجب، عاطفيا: كن جاهزاً لتلبية طلبات الشريك، حتى لو كان بعضها يدخل في إطار الشروط التعجيزية، صحيا: حاول قدر الإمكان تناول الحليب الطبيعي والأجبان القليلة الدسم.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: عليك أن تستمع إلى نصائح الآخرين، فهم أكثر خبرة منك في كيفية إدارة الأمور للخروج بنتائج إيجابية، عاطفيا: الارتياح سيّد الموقف في العلاقة بالشريك، وهذا جيّد قياسا بما كانت تمر به علاقتكما في السابق، صحيا: اعمل بروية وهدوء وتصرف بوعي تجد أن أعصابك تهدأ وأن صحتك تتحسن بشكل واضح.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: قرارات مصيرية حازمة، تجد نفسك مضطراً إلى اتخاذها في ظروف صعبة، وهذا تكون له ارتدادات، عاطفيا: علاقة قديمة قد تعود إلى الواجهة بعد فراغ ملحوظ، لكن يستحسن توضيح الصورة حتى لا تندم مجددا، صحيا: مرافقة الأصدقاء أو المقربين في رحلات ترفيهية تضمن لك عافيتك وحيويتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: أنشطتك المتعددة تمنحك القوة في مواجهة الآخرين، لكن يستحسن ألا تضع كل رصيدك في مواجهة واحدة، عاطفيا: كن عادلاً مع الشريك وامنحه مزيداً من الوقت، فهو ساعدك كثيراً ويستحق منك بعض التضحية، صحيا: حاول أن تجعل حياتك أكثر تناغماً لتنال الراحة التي تستحقها جراء كثرة انهماكاتك.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: طباعك المتقلبة لن تساعدك كثيرا، لذا عليك تبديل أولوياتك لبلوغ أهدافك التي حددتها لنفسك، عاطفيا: حاول أن تكون صريحا مع الشريك، لأنّ الحقيقة ستظهر عاجلا أم آجلا، وكما يقال "حبل الكذب قصير"، صحيا: يوم ممتاز لتجديد نشاطك ولزيادة حيويتك، وتستطيع ممارسة الرياضة لتحسين دورتك الدموية.

الميزان ٢٣ ايلول -٢٣ تشرين الاول

مهنياً: قد تشعر بضرورة مواجهة الحقائق، وهذا سيكون في مصلحتك إذا كنت واثقا بقدراتك المهنية والفكرية، عاطفيا: المزاجية لن تنفع مع الشريك، والطباع الحادة ستؤدي إلى فتور في العلاقة بينكما، وعندها تبدأ الخلافات، صحيا: تعيش اليوم تحت وطأة الضغوط، ابتعد عن الإرهاق ولا تحاول أن توفق بين جميع المعطيات

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: حاول أن تتممّ واجباتك إزاء بعض الزبائن أو الأطراف أو المؤسسات أو الموظفين بإتقان، ولا تؤجل شيئاً لأنّ العيون تسلط عليك وتراقب ما تفعل، عاطفيا: تفضل الابتعاد عن صخب الحياة الاجتماعية والاكتفاء ببعض الأصدقاء المقربين منك لثقتك بهم وبما يقدمونه لك من نصائح واهتمام، صحيا: خصص أوقاتا للراحة والتمتع بأمور مسلية في الحياة.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: لا تقدم على أي مغامرة مهنية، الوضع الحالي في غير مصلحتك، عاطفياً: تواجه بعض الاضطراب في العلاقة بالشريك، لانعدام الثقة شبه الكامل بينكما، صحياً: البقاء بصحة جيدة سببه الرياضة اليومية لاسيما في ساعات الصباح.

الجدي ٢٢ كانون١ -١٩كانون٢

مهنياً: كفاءتك تثير إعجاب الجميع، فأنت قادر على تنفيذ كل ما يوكل إليك بسهولة، عاطفيا: لا تفرّط في الحب الذي بنيته مع الشريك بسبب نزوة عابرة، فهو أكثر من يتفهم أوضاعك، صحيا: التعرّض لأشعة الشمس الربيعية مؤذٍ، ويزيد من نسبة الأضرار التي قد تصيب بشرتك.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تبذل جهداً كبيراً لتتفوق على الزملاء، وهذا علامة فارقة لمصلحتك، عاطفياً: علاقة جديدة بشخص من خارج محيطك، لكن التخلّص من الشريك السابق ليس سهلاً، صحياً: حاول أن تبتعد قدر المستطاع عن الحرارة المرتفعة، فهذا أفضل لصحتك.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: التعامل مع بعض الأمور بجدية اكبر يكون أفضل الحلول التي يمكن أن تحقق من خلالها أهدافك، عاطفيا: بحث أسباب الخلاف مع الشريك يمنحك مجالا اكبر لقول الحقيقة، صحيا: تنجح في المحافظة على حيويتك متبعا القواعد الأساسية لحسن استدراك المشاكل الصحية التي قد تصيبك.

كلمات متقاطعة

أفقي

١- بقايا الديار القديمة/ فريضة اسلامية.
٢- أداة نهي/من أودية جهنم/ يخصني.
٣-فيلسوف واديب ايرلندي قديم.
٤- اختبار دراسي (م)/ خوفا.
٥- اجتياز/دق(م)/رتب (م).
٦- نظير (م)/خير من العلاج.
٧- تميل من جهة او جماعة (م)/بحر .
٨- نجم نمائي أميركي قديم.
٩- لقب ايراني سابق(م)/خجول(م)/ عقل.
١٠- ارشد (م)/بلد اوروبي عاصمته صوفيا.

عمودي

١- سلسلة جبال أوروبية/احصاء /عجوز.
٢- قائد مسلم قديم شارك في فتوحات الاندلس.
٣- من علوم اللغة العربية/ انثر.
٤- اغنية لكوكب الشرق ام كلثوم.
٥- وعاء لغلي الماء(م)/مصبا يضاء بالزيت.
٦- فضل/من غازات الاشتعال (م).
٧- من مباديء الحكم في الاسلام/ شخصية فكاهية تاريخية ساخرة.
٨- طقس(م)/بهار يقدم للقهوة.
٩- لكل مشكلة/سارق / بلد افريقي.
١٠- زعيم ومناضل كوبي قديم/ حضارة آسيوية قديمة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢			■					■		
٣									■	
٤	■					■				
٥					■			■		
٦			■						■	
٧	■						■			■
٨										
٩				■				■		
١٠			■							

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

Al Mada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

3 March 2013

أحاديث شفوية

▪ احمد المهنا

الواقع كما هو

لا يتأتى للناس في كل وقت "رؤية الواقع كما هو، دون زيادة ولا نقصان". هذه قدرة تنتسب، على ما يبدو، الى مرحلة عقلية متقدمة في حياة الأفراد والشعوب. و"المشكلة"هي انه من دون هذه القدرة يمكن للفرد أن يأخذ مقلبا بنفسه، فيظن أنه وحيد عصره، مع انه ليس في الواقع كذلك، وانما في خياله فقط لا غير. الجماعات، أو الشعوب، كذلك يمكن أن تأخذ مقلبا بنفسها، فتظن انها في أفضل حال، بل و"ذات رسالة خالدة"، لكن أيضا في خيالها فقط دون الواقع.

وتُعَرِّف العقلانية بأنها "رؤية الواقع كما هو". طبعا لا يمكن اختزال "البلية" المسماة بالعقلانية بهذه الكلمات الأربع. فلنتفق اذن على ان هذا هو أحد تعريفاتها فقط. وهو تعريف غير قليل. فمن يزعم أنه يعرف نفسه كما هي؟ ومن يدعي معرفة الواقع من حوله كما هو؟ ان معارف الذات والآخر والواقع هي مدار علوم الانسان والمجتمع والفلسفة والآداب والفنون. مدار كل "الثقافة" الهادفة الى "فهم الانسان كما هو".

وهكذا يمكن القول ان شغلة هذه العقلانية شاقة وأحيانا مستحيلة. انها ليست بالسهولة التي يبدو عليه تعريفها ذو الأربع كلمات. جرِّب أن تحاول معرفة أجوبة الفلاسفة على سؤال (ماذا يريد الانسان؟)، وهذا سؤال من أهم الأسئلة المُعَرفة بماهية الانسان، وستجد أن الأجوبة مختلفة اختلافا شديدا وأحيانا متعارضة، وبعضها لا يكاد أن يُفهم.

لكن خارج هذا "البطر المعرفي"، أو ما يمكن أن يبدو أنه كذلك، هناك دائما حدود دنيا للعقلانية. وهذه يمكن أن تعرف بالفطرة، أو بالخبرة، أو بمستوى تعليمي معقول. والتاريخ يروي سير رجال بلغوا بالفطرة درجة رفيعة من العقلانية لم يصل اليها رجال ذوو مكانة في تاريخ الفكر. وقارن على سبيل المثال بين رجل مثل الملك عبد العزيز آل سعود، الذي لم يدرس ولم يعرف الغرب يوما واحدا في حياته، وبين مفكر وسياسي كان قد دار العالم مثل ميشيل عفلق. وستجد أن الأول، رجل الفطرة السليمة، "فلتة عقلانية"، في مقابل "فلتة طوباوية" يمثلها الثاني.

"المشكلة" مع غياب العقلانية بحدودها الدنيا تكمن فيما يستتبعها من غياب للحقيقة وتعد على الحق. انها ليست مشكلة نظرية فقط وانما عملية أيضا ويمكن أن تؤدي الى نتائج لا حدود لخطورتها على حياة الشعوب ومصائرها.

انظر الى "النازية". انها مثال متطرف على الأفكار السياسية التي تقف على طرف نقيض تماما مع العقلانية، وكيف أدت الى أوسع دائرة قتل ودمار في تاريخ البشرية. وانظر اليوم الى هذه الحمى اللاهبة التي تسمى "الطائفية". انها هي الأخرى مثال متطرف على الأفكار السياسية المتعارضة مع العقلانية. ونحن غاطسون فيها الى الركب. الطائفية كالنازية هي عقل جماعة لا عقل لها. انها حمى مدمرة تحتل أعماق المؤمنين بها وتصعد الى رؤوسهم فتطيح بعقولهم، ويا ويلك ويا سواد ليلك اذا تحكمت وأصبحت سياسة وسلطة وحكومة.

ما الطائفية؟ ما مغذياتها؟ بأي أحزاب وتنظيمات ومعتقدات تتمثل؟ ما حجمها في السياسة؟ ماذا فعلت وماذا تفعل والى أين ستقود البلد، وماذا سيكون مصيرها؟

السياسة والثقافة عندنا لم تجهدا نفسيها بعد في مناقشة هذه الأسئلة مناقشة عميقة مثمرة. والى أن تفعلا ستظل "رؤية الواقع كما هي" متعذرة. وستظل السياسة كما الثقافة "ناقصة عقل ودين".

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

المالكي يحاور نفسه على سطح عبّارة تغرق

لا يعرف حتى هذه اللحظة كم عدد ضحايا عبارة النادي اللبناني، رجال ونساء ابتلعهم بحر الإهمال الممتد من شواطئ دجلة، الى معظم نواحي الحياة في بلاد استكثر مسؤولوها ان يصدروا ولو بيان تعزية لأهالي الضحايا.. فقد توارت الحكومة ومسؤولوها خلف ستار من الشماتة في ضحايا ذنبهم الوحيد انهم أرادوا ان يحتفلوا بالحياة، فاذا بالموت الذي يترصد العراقيين في الشوارع والساحات يلاحقهم حتى شواطئ دجلة، لم يخرج علينا مسؤول ببيان عن هذه المأساة، والأخطر من ذلك ان الناس لم تهتم للأمر، على أساس أن الجميع مشغولون بالمنازلة الكبرى التي يخوضها السيد المالكي لتخليص البلاد من الأشرار، ولأننا جميعا غارقون في بحر من اللامبالاة، لم نعد نتوقف امام غرق عبارة صغيرة فوقها عدد من الأشخاص، فنحن نعيش فوق عبّارة مهددة بالغرق في أي لحظة.

في بلاد سياسيي الصدفة، لا احد يريد أن يطمئن ركاب عبارة الوطن على حياتهم ومستقبل أبنائهم.. فعبارة البلاد تمضي في بحر متلاطم متصارع الأمواج ، لا شاطئ امان ولا ضوء من بعيد تهتدي إليه، فيما حيتان الفساد والطائفية يتربصون بالجميع.

سيقول البعض: محظوظون ضحايا عبارة النادي اللبناني، فقد عرفوا مصيرهم وارتاحوا، بينما ضحايا عبارة الوطن لا يعرفون لرحلتهم الإجبارية مع المالكي وخطبه نهاية بعد أن قرر ان "لا ينطيها".

ولأننا جميعا نعيش رهائن بحر سياسي من الصلف والانتهازية، فهل هناك أكثر عبثية من ان يخرج علينا رئيس الوزراء يحذر من سقوط نظام بشار الأسد، فيما يغيب منطق النظر الى احوال البلاد التي لا نعرف متى ستقفز الى المجهول، وهل هناك عبثية أكثر من أن يصبح بشار الاسد، الذي كان حتى اعوام مضت يوقد نار الفتنة في العراق، وبلا أي مقدمات صمام أمان للسلم الأهلي العراقي؟ هل كان احد يتصور ان يصبح العراق رهينا لمزاج نظام دموي في سوريا؟

ماذا سيفعل وكلاء الوطنية العراقية اليوم وهم يرون عبارة الوطن في طريقها الى الغرق، وما هو موقف الذين يصرخون ليل نهار لانقاذ بشار الأسد في الوقت الذي يطالبون العراقيين الى نبذ روابط الدم والتاريخ والمواطنة؟

سيقول البعض إننا نعيش مع ساستنا عصر الكوميديا "المبتذلة" بامتياز، فعلى منصة العبارة، نستمع كل يوم الى تصريحات أقرب للهلوسة، وخطب وشعارات فقدت صلاحيتها للتأثير أو حتى لاستدراج الضحك.

في هذا المكان نفسه كتبت قبل يومين عن لحظة ظهور الشيخ عبد الملك السعدي، وبالأمس اعاد هذا الشيخ الجليل لحظة الخطاب الهادئ حين دعا المعتصمين الى التخلي عن الشعارات الداعية بإنشاء إقليم سني، وعدم طرح الكلمات والألفاظ التي يساء فهمها وتوحي بالطائفية.. لحظة السعدي الثانية واجهها السيد المالكي أيضاً بالاختباء خلف حوائط المقاطعة، حتى يخال للمتابع لما يجري الى ان المالكي مصر على ألاّ يحاور الا نفسه، من اجل ان يهيئ ركاب العبارة للعبة استبدال ملفات مهمة مثل الامن والتنمية والتعليم والبطالة والسكن بملف واحد هو من الاحق بكرسي الحكم، ففي كل يوم يصحو سكان العبارة على سؤال جديد، هل الحديث اليومي عن المساءلة والعدالة يمكن ان يعوضهم سنوات من التخبط والارتجالية والمحسوبية والانتهازية التي مارسها العديد من السياسيين؟، فبدلا من ان يكون سعي الساسة وعلى رأسهم المالكي الى ان يكون العراق تاريخا من الاستقرار ، تحول على ايديهم الى سلسلة طويلة من التجارب الفاشلة في الحكم، مرة في الحديث عن اخطاء حكومة الشراكة ومرة في الاعلاء من شأن المحاصصة الطائفية ومرات عدة في السعي الى اقصاء الاخرين بكل الوسائل.

تجارب في الفشل السياسي، لم تتوقف منذ عشر سنوات، ليجد الناس انفسهم كل يوم في مواجهة خطاب سياسي متلون، ورئيس وزراء لا يزال يرفض ان يحاور الا نفسه، مرة ضد الانبار ومرة علاقة خاصة مع شيوخها، مرة سمن وعسل مع مطلك ومرة حرب بلا هوادة مع العيساوي.

يحاول المالكي ان يهرب بالعبارة الى الامام، يتجاهل الاحتجاجات والاعتصامات ، محاولا ان يوهمنا جميعا بأن معركة العراق الحقيقية ليست، مع الطائفية والانتهازية والمحسوبية وسراق المال العام، وانما مع الاصرار على بقاء بشار الاسد رئيسا مدى الحياة.

كاريكاتير

بســـام فــرج

صباح المدى

■ المايسترو **كريم كنعان** وصفي يضيفه ملتقى الإذاعة والتلفزيون في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين يوم الثلاثاء المقبل الساعة الثانية ظهراً، على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، ليتحدث عن تجربته الإبداعية في الموسيقى وعن حفلاته التي أقامها في أميركا وأوربا وستكون هناك شهادات من قبل المعنيين بالشأن الموسيقي.

■ المخرج التلفزيوني **عزام صالح** يستعد لتصوير فيلم "غبار" الذي سيكون ضمن الوجبة الثانية ضمن أفلام بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣، وعن قصة الفيلم قال عزام في حديثه لـ"المدى" ان "الفيلم يتحدث عمّا جرى في أهوار العراق من اضطهاد وظلم، تمثيل مجموعة من الفنانين منهم الفنانة عواطف نعيم وصادق الوادي".

كريم كنعان

■ الفنان **قاسم السلطان** انتهى من تسجيل وتصوير أغنية بعنوان (تراهنت) وهي من كلمات الشاعر يوسف السوداني وألحان احمد حسن وتوزيع كرم الرسام واخرج لؤي صادق، وكان قد عرض قبل أيام للفنان اوبريت (علي صوتك) والذي شارك في غنائه الى جانب نخبة من النجوم وهو من كلمات الشاعر حازم جابر وألحان الفنان قيس هشام.

تـايـلـور سـويـفـت مـقـبـلـة عـلـى قـصـة حب

أكد شهود عيان أن المغنية تايلور سويفت قضت معظم الليلة السابقة لحفل توزيع جوائز بريت ٢٠١٣ الذي أحيته أخيراً مع إد شيران، الذي توجه إلى الفندق الذي تقيم فيه وذهب مباشرةً إلى غرفتها وبقي معها حتى الرابعة صباحاً، وذهب مباشرة إلى السيارة نفسها التي استعملتها تايلور في الصباح، وأكد مصدر آخر أن لقاءً قصيرا تم بينهما في الربيع الماضي، وأن شيران يرى في تايلور سويفت شخصية شديدة اللطف ويبدو أن هناك كيمياء كبيرة تجمع بينهما، من المعروف أن هناك علاقة جيدة تجمع بين تايلور سويفت وإد شيران فقد اشتركا معا في أغنية (كل شيء تغير)، كما أن هاري ستايل عضو فريق وان دايركشن صديق مشترك لهما.

شارليز ثيرون تريد المزيد من الأطفال

صرحت النجمة شارليز ثيرون بأنها تريد تبنّي أكثر من طفل بشرط أن يتمتعوا بصفات طفلها جاكسون الذي تبنته منذ عام، وذلك بعدما اختبرت مشاعر الأمومة طوال العام الماضي بعد تبنيها طفلها الأول جاكسون، ووصفت ثيرون التبني بأنه أمر رائع، مؤكدة أنه على الرغم من تطلب الأمومة الكثير من الوقت لتوفير الرعاية الجيدة للطفل، إلا أنها تطمح لتبني حوالي ١٠ أطفال آخرين، يذكر أن والدة شارليز ثيرون سعيدة برغبة ابنتها.

مريم أمين: رفضت "ديل أور نو ديل" لأنه لن ينجح بدون رزان

أعلنت مقدمة البرامج مريم أمين أن اعتذارها للقائمين على قناة "النهار" عن عدم تقديم برنامج "deal or no deal" ناتج عن إحساسها بأن البرنامج لن ينجح إلا برزان مغربي التي نجحت في تقديمه، وقالت "ليس صحيحاً مطالبتي بمبالغ مالية كبيرة تسبب في عدم الاتفاق معي على تقديم برامج جديدة على شاشة النهار وcbc>

وأضافت، أما بخصوص الـ"cbc" فوجدت أن مساحة برامج المنوعات أصبحت كبيرة جدا عكس بداية القناة، ولذلك قررت الاعتذار عن العمل بها لشعوري بأنه لن يكون عملي بها بالصورة التي أتمناها".

عريس منة فضالي لا يكذب

أكدت الفنانة المصرية الشابة منة فضالي أن الشخص الذي يستطيع أن يغيّر فكرتها عن الرجال هو ذلك الشخص الذي ستتزوجه فوراً وقالت: "لقد صادفت عدداً كبيراً من الرجال يكذبون وينافقون وعيونهم زايغة ويخدعون.. نحن نمثل أمام الكاميرا أما هؤلاء الرجال فيمثلون طوال الوقت ويضعون قناع البراءة التي تخفي وراءها حقيقة شخصيتهم، وذكرت أريد عريساً صادقاً أو حتى قليل الكذب، ولا بد أن يفهم طبيعة عملي ويقتنع أن الفن مهم في حياتي، وبينت يجب ألا يكون بخيلاً ويفهم أن ما سنشتريه سيكون موجوداً في المنزل الذي سنقيم فيه معا".

ديانا حدّاد تستعد لألبومها الجديد

تستعد الفنّانة اللبنانيّة، ديانا حدّاد، للسفر إلى لبنان في أواخر الشهر الحالي للقاء المخرج عادل سرحان للاتفاق على تصوير أغنية جديدة لها من ألبومها المقبل، إلى ذلك، صوّرت ديانا أغنية (نعم سيدي) منذ يومين مع المخرج الكويتي يعقوب المهنا، وهي باللّهجة الخليجيّة كتب كلماتها مبارد الحديبي ولحّنها طلال، وستصدر ضمن ألبومها المقبل، كما أطلقت الفنّانة اللبنانيّة أغنيتها الخاصّة بدولة الكويت بمناسبة العيد الوطنيّ فيها.

فنجان قهوة مع

زهـــرة الـربـيـعـي: المـــرأة مـظـلـومـة في الـــدرامـــا الـعـراقـيـة

ممثلة قديرة في المسرح والتلفزيون والسينما، دخلت التلفزيون منذ عمر الثانية عشرة، تعشق المسرح وتتمنى أن تموت على خشبته، أسست الفرقة القومية للمسرح مع فاطمة الربيعي وسهام السبتي، وسناء سليم، وأفراح عباس، تعتقد أن المرأة مظلومة في الدراما العراقية.

□ بغداد/ دعاء آزاد

■ بدايتك كانت من المسرح فماذا يعني لك المسرح؟

هو كل شيء في حياتي اذ دخلته وأنا طفلة وانطلقت من المسرح المدرسي، اعتبره أباً لكل الفنون وهو الأقرب إلى قلبي.

■ لماذا أنت مبتعدة عنه؟

لأنه لم تعرض عليّ ادوار، لكن سأبقى أحبّه حتى وان لم امثل فيه وأتمنى ان أموت على خشبة المسرح.

■ حلم تتمنين ان يتحقق؟

أتمنى ان تعود ابنتي الى العراق لكي يلتم شملنا، وأتمنى ان يزدهر الفن العراقي مثل السابق وان تكون للفنان مكانة أفضل مما هو عليه الآن إذ اشعر أن الثقافة مفتقدة في البلد لأن الفنان هو ثقافة البلد.

زهرة الربيعي

■ ممثل شاب تمنحينه جائزة؟

لدينا كثير من الممثلين الشباب الذين ابهرونا بأدائهم واعتقد أن الأبرز هو خليل فاضل خليل أتوقع له مستقبل رائع، وكذلك محمد هاشم فنان جيد وموهوب وله ظل خفيف على الجمهور.

■ ما السبب في عدم ظهور وجوه نسائية جديدة؟

لأن الناس اليوم متعبة والظرف السياسي والأمني له تأثير كبير عليهم، إذ أن بعض الأسر لا تسمح لبناتها الخروج في وقت متأخر للتصوير، بينما في السنين الماضية كنا نعود في وقت متأخر جدا إلى البيت ونحن آمنون ومطمئنون وحتى سكان منطقتنا كانوا يحترموننا ويثنون علينا.

■ هل تتوقعين استمرار السينما في العراق بعد مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية؟

أنا سعيدة بعودة السينما العراقية لأنها غابت لفترة طويلة وأتمنى ان تستمر وأتوقع لها ذلك خاصة إذا اثبت الفنانون نجاحهم بهذه الأفلام إذ أن نجاحها سيحفز دائرة السينما والمسرح على الإنتاج مرة أخرى.

■ لو لم تكوني فنانة ماذا ستكونين؟

فنانة لأنني حلمت بالفن منذ كنت صغيرة وبدأت بوقت مبكر في التمثيل.

× مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية هل سيفيد الدراما أيضاً؟

ننتظر المهرجان كي نحكم ولكن أتمنى أن يفيدها وليس الدراما فقط وإنما جميع الفنون الأخرى في العراق أتمنى لها النجاح والازدهار.

■ كلمة توجهينها إلى القنوات الفضائية كجهات إنتاج؟

أتمنى أن يهتموا باختيار النصوص وان ينتجوا كوميديا هادفة بيضاء ويبتعدوا عن التهريج، إذ أن الكوميديا فن صعب، وأطالبهم بأن يختاروا الممثلين بشكل صحيح وان يستفيدوا من الشباب.

■ أي من الكتاب الآن لفتت انتباهك كتاباته؟

فاتن السعود كاتبة شابة مثقفة وجميلة ورقيقة تكتب بشكل جميل واعتقد أن لها مستقبلا عظيما، هي أكثر كاتبة لفتت انتباهي.. ولكنني اليوم افتقد إلى الكتاب القدامى مثل صباح عطوان وعادل كاظم مؤلف النسر وعيون المدينة بجزأيها وفاروق محمد، ولا أتصور أن يأتي كتاب مثلهم.

■ بماذا تطالبين كتاب الدراما؟

أطالبهم بأن يكتبوا نصوصا خاصة للمرأة اذ لا يوجد مسلسل في العراق يمنح بطولة مطلقة لامرأة ولم يكتب لها أي مؤلف، المرأة مظلومة في كل شيء، هذا بالإضافة الى ان الدراما العراقية تفتقد الى الأدوار المركبة وأيضاً الأدوار البسيطة رغم انها ادوار مهمة.. ان كثيرا من الممثلات العظيمات في مصر برزن في دور خادمة وكان دور البطولة إذ كان مكتوبا بشكل صحيح، واخيرا أطالبهم بان يبتعدوا عن العنف والخوف ويتجهون الى الدراما الاجتماعية والرومانسية لان الشعب العراقي متعب.

تنويه واعتذار

حدث خطأ فني في الموضوع المنشور أمس في هذه الصفحة عن فعالية بيت المدى، حيث وضع اسم الاعلامي (ابراهيم العبادي) على صورة (الدكتور ضياء الاسدي) رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري، فيما وضع اسم (الدكتور ضياء الاسدي) على صورة (العبادي) لذا اقتضى التنويه والاعتذار من الأسدي والعبادي على هذا الخطأ الفني.